

العدد ١٦٧٩ - ٢٨ ديسمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1679 - 28 DECEMBER 1966

● ابتسامة السنة الجديدة ..



صالتى العرض والبيع

٢٤ شارع طلعت حرب - سليمان سابقا - عمارة سينما راديو - القاهرة ت ٥٣٣٧٥

١٧ طريق الحرية بالإسكندرية ت ٣١٧١٢

أهلا

« لا اجد على شفتى .. كلما لاقيتك ماأهتف به .. سوى .. أهلا .. »



بقلم : يوسف السباعي

من وحى خطاب الرئيس عبد الناصر ..

وجوه مشكلة العمل الأربعة !

● **هل كان خطاب الرئيس جمال فى بورسعيد خطابا .. أم كان حديثا شخصيا الى كل مواطن .. أجاب به على اسئلة تدور فى ذهنه ويود أن يعرف عنها اجابة من الرئيس جمال شخصيا ؟ .**

بعض الحديث كان خطابا يمكن ان يوصف بالتعميم والاغلبية العظمى منه كانت حديثا الى كل مواطن .. رد به على علامات استفهام كثيرة فى رأسه ... وأحس ان الرد بغير واسطة .. بل موجه اليه شخصيا من الرئيس جمال شخصيا ..

● ولقد ذكرت وأنا أنصت الى الحديث.. والرئيس يسترسل فى قوله متحدثا عن أزمة الصابون « **احنا كنا بنستورد السلتيو اللى احنا بنعمل منه الصابون من أمريكا... بعد ما انقطعت المعونة السنة اللى فاتت أصبح علينا أن نستورد هذه المواد من بلاد أخرى وطبعا التأخير فى الاستيراد عمل خلل فى التوزيع .. والاستهلاك خلق لنا أزمة اللى سميناها أزمة الصابون . والناس يمكن اتضايقت واحنا يمكن نقابل مشاكل بهذا الشكل فى السنة دى والسنة الجاية . وأنا اشرح لكم الليلة ايه السبب فى الازمة** »

ذكرت وأنا استمع الى قوله هذا ما سمعته من أحد الاصدقاء فى لبنان من أن بعض الحاقدين علينا .. عندما طالعتهم مجلاتنا وفيها نكت على أزمة الصابون . شنعوا علينا لأن عندنا أزمة صابون .. والصقوا بنا تهمة الحاجة والفقر .. ولكنهم فى الوقت نفسه استخسروا أن ينسبوا الينا — على الاقل — فضل حرية الرأى .. والقدرة على نقد أنفسنا .. فادعوا أن حملة النقد الموجودة فى المجلات انما هى حملة تدبرها السلطات وتنفذها الصحف بناء على أوامرها وسألت محدثى فى دهشة قائلا :

— طب وايه فايدة السلطات من كده

— عشان تنفس عن الشعب وتفهمه ان فيه حرية رأى

وتمنيت أن أسأل هؤلاء الاذكياء ما رأيهم فى حديث الرئيس عبد الناصر وهو يتحدث بصراحة عن أزمة الصابون ويشرح أسبابها ويقول ببساطة :

« **لن يستطيع اى انسان ان يضغط علينا اقتصاديا .. ماحناش مستعدين نقبل ولا شرط من الشروط ولو اختفى الصابون .. ممكن نقعد سنة من غير صابون** ويمكن قعدنا السنة اللى فاتت ٣ أيام فى الاسبوع من غير لحم »

عبد الناصر .. لا يدعى أن أزمة الصابون اشاعات ... ولكنه يشرح أسبابها .. ويواجه الشعب قائلا :

« **كونى اقول هذا الكلام .. الحقيقة ان كل واحد فينا بيكون واعى ... ويعرف المشاكل اللى نجدها** »

ولعل الاذكياء الذين ... يمنحوننا سيئة ازمة صابون ويحرموننا فضل حرية رأى نعبر بها عن رأينا فى هذه الأزمة لعلهم بعد سماعهم رأى الرئيس عبد الناصر .. يثقون ان نقدنا لازمة الصابون نابع فعلا عن حرية رأى .. وليس مسأله مدبرة .. ولعلهم كذلك يعرفون أن أزمة الصابون .. وغيرها من الازمات .. مسألة .. وان كانت تضايق الناس عند وقوعها الا أنها لا تستحق منهم كل هذه الشماتة ... لانها اولا ناتجة من اجراء نعتبره أساسيا لحياتنا وحريتنا .. وثانيا لانها مشاكل مؤقتة .. القضاء عليها ليس متعذرا ولا عسيرا .. ولعل الرئيس عبد الناصر .. يريحهم بقوله :

« **عندنا عملية أساسية .. لن تستطيع اى دولة ولن تستطيع أمريكا ان تفرض شروطها علينا وايجاد نفوذ جديد لها . نحن دولة واعية ونستطيع أن نعتمد على أنفسنا كل الاعتماد . وبالعمل الجدى وزيادة الانتاج وحذف التكاليف التى لا داعى لها وبمنع الاسراف نستطيع أن تكون عندنا كفاية ذاتية وأن نعتمد على انفسنا كل الاعتماد** »

● ولقد تحدث الرئيس جمال طويلا عن العمل .. كسلاح لا بديل عنه للنصر فى معركتنا القادمة .

وحديث الرئيس شامل وحاسم .. وهو يضعنا أمام مستقبلنا فى طريق لامحيد لنا عنه ولا مناص لنا من اجتيازه.. وهو طريق العمل الجاد .. وهو يطلب منا أن نسلكه فورا .. وبلا تردد .. وبلا فلسفة ...

ولست أدرى لماذا رغم أنى كاتب .. صناعته الكلام وضمنه التفلسف ... وجدت أن أكثر ما أراحنى فى حديث الرئيس هو قوله :

« **المهم ان احنا نستمر فى عملنا . عايزين كفاءة للادارة وسلطة للادارة.. عايزين قيادات فى مواقع الانتاج مخلصة . عايزين عمال كل واحد يلتزم ويعرف واجبه — عايزين قيادات سياسية وعمل فى الاتحاد الاشتراكى من أجل الانتاج — اذا ماانتجناش مافيش فايدة فى الفلسفة اللى بيقولوها دى كلها .. لا نقابات العمال ولا الاتحاد الاشتراكى ولا أى حد . أول بند من بنود الفلسفة هو الانتاج.. واذا انتجنا بعد كده نتفلسف زى ما حنا عايزين نتفلسف** »

لقد قادتنا كثرة الفلسفة .. الى أن نأخذ الحق .. قبل أن نعطى الواجب.. وأداء الواجب ... ببساطة هو الذى يخلق القدرة على منح الحق ... فالحق الذى يأخذه العامل لا يهبط من السماء .. ولكنه يؤخذ من نتيجة الواجب الذى يؤديه ..

ولقد حدث — بما لايقبل الشك — اختلال فى ميزان مدفوعات العمل فى الفترة السابقة نتيجة الفارق بين الصادرات والواردات .. صادرات العمل من الواجب ووارداته من الحق..

لقد أخذ العامل الحق كل الحق .. ولم يعط الواجب .. كل الواجب .

● **والنتيجة .. هى زيادة تكاليف** الانتاج .. وضعف حصيلته مما حدا بالرئيس جمال الى ان يقف ليدق الناقوس ويقول صراحة :

« **اللى بيطلب عمل لازم يعمل .. ولازم ينتج ولازم يزيد الانتاج .. العمال اللى اخدوا جميع الامتيازات الموجودة فى العالم وجميع التأمينات حتى تأمينات البطالة .. يبقى العامل اللى يزوغ من العمل لازم يترفد لانه راجل غير أمين على بلده ولا يستحق باى حال من الاحوال .. انه يأخذ شرف العمل .. ونجيب واحد أحق منه .. ايضا الادارة غير الامينة لازم تتنحى** » .

والامثلة كثيرة .. وعجيبة ..

واعجبها انسان يظل يسعى لكى يجد عملا .. ويشكو من البطالة .. وانه لايعرف كيف يقضى وقته.. وأنه مرمى طول النهار بلا عمل .. وأن أولاده محتاجون ..

ويلتحق بعمل .. وبعد أيام .. يبحثون عنه فلا يجدونه .. ويبلغ عنه غياب .. وفى اليوم الثانى يحضر بشهادة حكيم .. وبعد يوم آخر يختفى .. ويظل أياما مختفيا .. ليظهر بعذر جديد ونعد فى آخر العام أيام حضوره فنجدها أقل من أيام غيابه .. ويسأل الانسان نفسه فى دهشة « أمال كان عايز يشتغل ليه »

ومشكلة العمل .. ذات ثلاثة وجوه .. أو ثلاث مراحل ..

المرحلة الاولى .. مشكلة الا يوجد عمل

وأظن أننا فى هذه المرحلة لا نعانى منها .. فما زال وعاء العمل يستوعب القادرين عليه ..

والمرحلة الثانية .. هى أن نوجد للناس عملا بغير عمل ..

ويبدو اننا فى بعض مواطن العمل.. قد بدأنا نعانى منها . فمشكلة العاملين هناك .. ليست انهم لا يعملون .. لانهم لايريدون العمل بل لانهم لا يجدون عملا .. وهى المشكلة التى حاول تقرير اللجنة الوزارية الذى قدم لرئيس الوزراء ان يحلها بحسن توجيه القوى العاملة الزائدة على الحاجة .

وهذه المشكلة يجب أن تصفى بسرعة لان وجودها ينعكس على **المرحلة الثالثة من المشكلة او الوجه الثالث لها** وهى مشكلة أولئك الذين يجدون عملا .. ويحتاج العمل اليهم ولكنهم لا يريدون أن يعملوا .. ويركزون من جهدهم وعبقريتهم فى التزويغ من العمل ما لو وضع بعضه فى العمل نفسه .. لأنتج عملا ممتازا ..

ووجه رابع لمشكلة العمل كدت أن انساه وهو مشكلة أولئك الذين يجدون عملا ... ويحتاج اليهم العمل .. ويريدون ان يقوموا بهذا العمل ولكن الخوف — من الرقابة — والقوانين واللوائح — يجمد قدرتهم على العمل .. ويفضلون ان يكفوا خيرهم شرهم .. وتكون النتيجة .. لا عمل .

والمطلوب الآن وبعد كل ما سمعناه من أن مصيرنا .. متوقف على أن يعمل كل انسان وسعه وقدرته .. وبكل مايملك من ذمة .. أو كما قال الرسول :

« **ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه** »

مطلوب ان نحل الوجوه الاربعة للمشكلة بطرق حاسمة .. باتة .. رادعة .. وبصرف النظر .. عن النصح .. والرجاء ..

١ — مشكلة ايجاد عمل لمن لايعمل

٢ — مشكلة ايجاد عمل للذى يعمل فى عمل لا عمل له فيه

٣ — مشكلة تشغيل الذى يعمل فى عمل وله فيه عمل ولا يريد أن يعمل..

٤ — مشكلة وقاية الذى يعمل فى عمل وله فيه عمل ويريد ان يعمل .. من شبح الرقابة والقوانين واللوائح التى تثير فى نفسه الذعر وتجمد طاقته .

تلك هى مشاكل العمل التى تواجهنا الآن بالاضافة الى مشكلة الذين يعملون فى غير تخصصهم وفى غير قدرتهم والتى يجب علينا ان نحلها فورا من أجل تعبئة قوانا فى معركة الانتاج ..

يوسف السباعى

بعد عشر سنوات من النصر ..

حينما التقى جمال عبد الناصر مع الشعب المناضل فى مدينة النصر

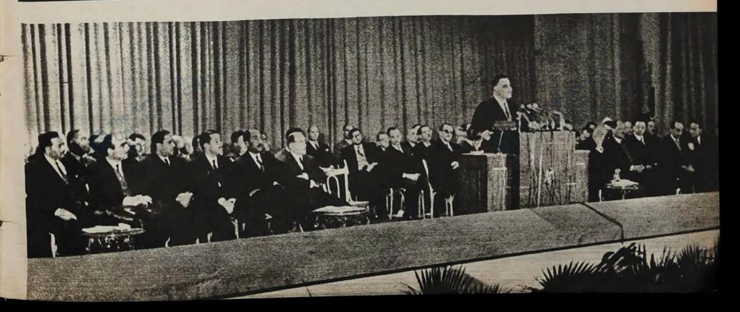


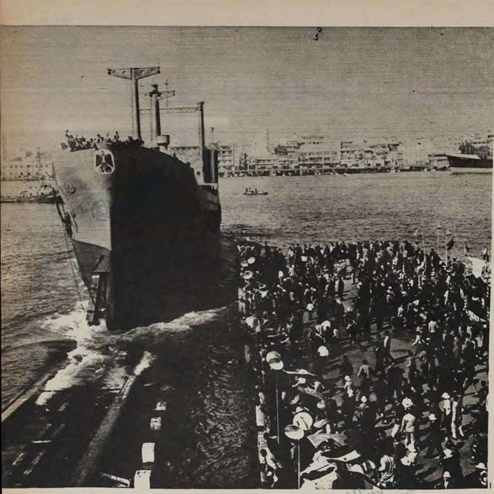
فى مدينة النصر .. وفى عيد النصر .. تم اللقاء العاشر بين قائد النصر و شعب بورسعيد ..

وفتحت المدينة المناضلة قلبها وذراعيها للبطل عبد الناصر وأحاطته بحبها الكبير مع كل خطوة .. وفى كل لحظة .. وفتح القائد قلبه – أيضا – للملايين وتعرض لاخطر القضايا والمشاكل وكانت الكلمة التى يمكن اعتبارها محور حديثه كلمة : أن التاريخ معنا لاننا مع التقدم جوهر حركة التاريخ ..

أن معيار الاخلاص الثورى والالتزام الاشتراكى فى هذه المرحلة هو القدرة على خدمة الانتاج ، وبالتالى التمكين من تحقيق الاهداف التى يريد بلوغها ..

أن الفلسفة التى تدور أحيانا فى الاتحاد الاشتراكى لا قيمة لها الا بالانتاج ، ولا بد من تدعيمه أولا ثم تجىء الفلسفة بعد ذلك » .. وهكذا كان حديثه الصريح وهكذا كانت مواجهته الواضحة للجماهير من أجل المرحلة القادمة ..





● السفينة الجديده « العامرية » تنزلق من ترسانة بور سعيد وتنزل الى مدخل القناة ..

● صدقي سليمان يتفقد السفينة الثانيه « الفيوم » ..

.. وبعد اللقاء بساعات ..

ترسانة بورسعيد تشهد مولد باخرتين جديدتين

عشر سنوات مضت على العدوان .. حرص جمال عبد الناصر خلالها على لقاء شعب بورسعيد البطل وهو يحتفل بعيد انتصاره العظيم .

وشعب بورسعيد يعيش لقاءاته مع عبد النـاصر بكل مشاعره .. بكل نبضات حب الزعيم القائد فى قلبه ..

فى اول عيــد للنصر .. حملت الجماهير سيارة عبد الناصر المكشوفة وهى تسير فى شارع سعد زغلول فى الحى العربى .. وذهل الصحفيون والمصورون الاجانب من هذا المنظر ..

ومئات من احتفالات النصر شهدتها بورسعيد على امتداد عشر سنوات .. وهى تعيش مع جمال عبد الناصر فى كل عام ذكريات المعركة ..

● شعلة النصر لم تنطفىء ابدا منذ عشر سنوات .. انها الشـعلة التى اضاءها الرئيس جمال عبدالناصر .. لتظل مشتعلة ليلا ونهارا فوق قبر الشهيد المجهول وسط ميدان الشهداء تحيـة لكل الابطال الذين سقطوا فى ساحة الاستشهاد وهم يهتفون : تحيا مصر ..

● الحمام الذى يطلقـه ابنـاء بورسعيد كل عام امام ركب عبدالناصر .. يجمعه اصحابه فى اقفاص .. يقفون بها على جانبى الطريق الذى سيمر منه الرئيس .. ثم يطلقون الحمامات البيضاء رمز السلام تحية لبطل السلام

● فى مواقع الانتاج بميناء بورسعيد .. امضى محمد صدقى سليمان رئيس الوزراء ٤ ساعات كاملة فى اليــوم التـالى لخطاب الرئيس .. شـهد احتفالات هيئة القناة .. دشن باخرة جديدة ووضع قرينة باخرة ثانية .. رفع العلم على الباخرة الفيوم .. وسلم معدية ومجموعة لنشـات .. زار المعرض العائم ومصنع الحبال ..

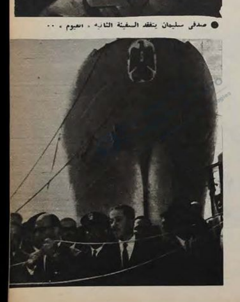
● المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القنـاة تكلم من خطة الهيئة من اجل رفع كفاءة العـامل وانتاجه .. قال انه انشىء فى الترسانة مركز تدريب لمواجهة احتياجاتها من العمال والفنيين المدربين تدريبا كاملا وفقا لاحدث الوسـائل العلمية .. بعد الدراسة فى المركز يقضى الطالب فترة اخرى فى المران العملى فى مجالات الانتاج .. وفى هـذا المركز الآن ٨١١ طالبا .. يتخرج منهم ٢٤٨ طالبا فى شهر ابريل القادم ..

● رئيس هيئة القنـاة اعلن ان ترسانة التمساح لبنـاء السفن فى الاسـماعيلية قامت ببناء اول كراكة فى بلادنا ودشنتها يوم عيـد النصر .. تعاقدت الترسانة على بنـاء خمس كراكات من هـذا النوع .. ثلاث لحساب المؤسسة العامة للثروة المائية وواحدة لهيئة القناة .. وواحدة بشركة القنـاة لاعمـال المواني .. وهى كراكات من النـوع الماحى ذات الحفار .. تستطيع التطهير على عمق ٣٦ قدما .. وهذه العملية وفرت مبلغ ٢٠.. الف جنيه استرلينى كنا سندفعها للشركات فى الخـارج مقـابل هذه الكراكات ... !

مصطفى شردى







عبد المجيد فريد يتكلم :

ما هى الخطة الجديدة للعمل السياسى ؟

● كيف يمكن اكتشاف القيادات .. وتحريك العناصر السلبية ؟

حديث : حافظ إمام

منذ ايام انتهى مؤتمر المكاتب التنفيذية بالقاهرة من اعماله .. وخلاله وضعت خطة جديدة للعمل السياسى ويبدأ العمل فى اطارها مع طلائع العام الجديد ..

ما هى ملامح هذه الخطة ؟ وما مدى طموحها ؟ وما هى صورة العمل السياسى بامانة القاهرة من خلالها ؟

ان عبد المجيد فريد امين الاتحاد الاشتراكى للقاهرة يجيب على جميع علامات الاستفهام التى تدور من حوله خطة العمل القادمة .

● قلت : بعد ان تم وضع خطة جديدة للعمل السياسى تلتزم بها امانة القاهرة فى المرحلة القادمة .. ما هى الاهداف التى كان مقررا تحقيقها فى الخطة السابقة .. ؟ وما هى الظروف التى عاقت تحقيقها ؟

وقال عبدالمجيد فريد : كنا نتوقع ان يتم تشكيل جميع المكاتب التنفيذية للوحدات الجماهيرية فى القاهرة ويبلغ عددها ٦٥٣ وحدة ، وتم تكوين جماعات قيادية لحوالى ٦٣٦ منها لكن لم يتم تشكيل مكاتب تنفيذية الا لربع هذا العدد .. ولا شك ان حرص القيادة السياسية فى اختيار القيادات الاعضاء فى المكاتب التنفيذية لهذه الوحدات هو الذى عاد الى البطء فى التشكيل .. لانه كان لا بد من مراعاة الدقة فى اختيار القيادات لتلك الوحدات الجماهيرية خصوصا انها وحدات انتاجية .. واهم اهداف الاتحاد الاشتراكى فى الوقت الحالى هو رفع مستوى الانتاج وتحسينه وتوعية العاملين بمسئوليتهم فى زيادة الانتاج والحد من الاستهلاك .. كذلك كانت الخطة الثانية تهدف الى خلق نوعية معينة من القيادات .. واحتاجت الى مراحل تثقيفية على مستوى عال وطويل المدى استغرق وقتا اكثر مما كان مقدرا ..

● قلت للسيد عبد المجيد فريد : هل يمكن تحديد ملامح الخطة الجديدة للعمل السياسى فى المرحلة القادمة ؟

وقال امين القاهرة فى الخطة الثالثة التى ستبدأ فى تنفيذها منذ اول يناير القادم حددنا لاستكمال التنظيم المعالم الرئيسية التالية :

● النزول الى جنوب الجماعة القيادية .. بمعنى القاعدة تحت القيادة السياسية

● تسجيل القيادات والمسئولين السياسيين داخل مواقع الاتصال .. وكانت الخطة الاولى تهدف الى وضع خرائط توصيفية لمواقع الاتصال فقط ودون تحديد للمسئولين السياسيين والقياديين داخل هذه المواقع

● تطوير الجماعات القيادية وتعيين مكاتب تنفيذية فى كافة الوحدات وليس فقط بالوحدات ذات الوزن النضالى

● وضع اسلوب جديد للتنظيم والعمل السياسى داخل المدارس على اساس انها وحدات تعمل من اكتوبر الى مايو فقط ويتغير العاملون بها الى حد ما كل سنة .

● التوسع فى تكوين هيئات جماهيرية مساعدة تتبع قياداتها من الاتحاد الاشتراكى وتعمل داخل اطار خطته

اما بالنسبة للعمل السياسى فتهدف الخطوط الرئيسية للخطة الى :

● معالجة قضايا الاستغلال وتغيير العلاقات الاجتماعية .

● الالتزام بأهداف الانتاج التى حددها الجهاز التنفيذى بل ومحاولة تخطيطها

● النظر الى الدفاع الوطنى كعمل جماهيرى يقوده الاتحاد الاشتراكى لتحقيق الامن الوطنى .

● قلت له : ما رايك كمسئول عن امانة القاهرة فى نظام التفرغ للعمل السياسى ؟ وهل حقق اغراضه ام ان الامر فى حاجة الى اعادة التقييم ؟

وقال السيد عبد المجيد فريد : ان ايجاد وخلق القيادات الصالحة للعمل السياسى امر فى غاية الصعوبة بل هو اصعب الامور التنظيمية فى العمل السياسى لذلك فقد كانت الوسيلة الوحيدة هى تفريغ بعض القيادات المعروفة ليتسنى من خلالها فتح مجالات العمل السياسى امام الجماهير وبالتالى اكتشاف القيادات الجديدة من خلال الممارسة .. واستطيع القول ان المتفرغين للعمل السياسى هم اكثر القياديين تضحية ادبيا وماديا حيث تحملوا اعباء ثقيلة اهمها ان يكونوا روادا لقيادات تالية وان يضربوا بذلك المثل الاعلى فى الخلق والعمل والاخلاص الامر الذى يكلفهم الكثير من الوقت والجهد

● قلت له : كيف يمكن للقيادة السياسية اكتشاف القيادات الجديدة ورصد العناصر السلبية وما هى المعايير التى تحتكم اليها فى هذا ؟ وهل يقتصر دور القيادة عند هذا الحد ام يجب عليها تحريك هذه العناصر السلبية لكى تنخرط فى العمل السياسى بايجابية ؟

وقال امين القاهرة :

— ان اكتشاف القيادات الجديدة يتم بواسطة ثلاث وسائل اولها القدرة على تنفيذ الواجبات فى مكتب تنفيذى القسم والثانية من خلال الدورات التثقيفية التى نعقدها على مستوى الوحدات والمكاتب فى الاقسام اما الوسيلة الثالثة فمن طريق المعاهد الاقليمية للدراسات الاشتراكية .. والى الان فقد تمت هذه العملية بنجاح وان لدينا الامل فى ان يكون تحت ايدينا ٤٠ الف قيادى عند تكوين المكاتب التنفيذية للوحدات .. وبنفس الطريقة يمكن للقيادات فى الاتحاد الاشتراكى ان تكتشف العناصر السلبية

ولا انسى توصيات الرئيس جمال عبد الناصر لاعضاء المكاتب التنفيذية عندما بين لهم واجبهم تجاه هذه العناصر السلبية ووضح ان عليهم مهمة تحريك هذه العناصر ودفعها للمشاركة الايجابية

● قلت لامين القاهرة : لقد اثبتت امانة القاهرة نجاحها فى انشاء الجماعات القيادية ودليل ذلك قرارات مؤتمر امناء المحافظات التى اخذت بهذا المبدأ .. فما هو فى رايك اهم شىء استطاعت الجماعات القيادية ان تحققه فى مجال العمل السياسى ؟

وقال عبد المجيد فريد : ان اهم عمل استطاعت الجماعات القيادية ان تقوم به خلال الخطة الخمسية الثانية هو اكتسابها لثقة الجماهير فى الاتحاد الاشتراكى وفى قيادته السياسية من طريق

● اهتمامها بالانتاج كركيزة رئيسية فى عملها السياسى

● محاولاتها الجادة لتحقيق سيطرة الشعب على الخدمات

● محاولاتها لتنظيم العمل السياسى بين الجماهير واتاحة الفرصة لكل مواطن للاشتراك فى العمل السياسى بطريقة او باخرى وبذلك تتحقق الديمقراطية السياسية على اتم وجه .

● بقى سؤال اخير طرحته امام السيد عبد المجيد فريد :

هناك تساؤل حول امكان اعتماد التنظيم السياسى على التمويل الذاتى . بمعنى اعتماده على موارده الذاتية التى تتحصل من جمع اشتراكات العضوية . فما رايكم فى هذا التساؤل ؟

وهل هناك اتجاه لتطوير اسلوب جمع الاشتراكات بالوحدات الجماهيرية والسكنية ؟

وقال امين القاهرة : ان التنظيمات السياسية فى الدول الاشتراكية تعتمد على نفسها فى التمويل او تعتمد على منشآت تقيمها وتستفيد من ادارتها اقتصاديا ويهدف التنظيم جاهدا الى تحقيق طريقة افضل لجمع الاشتراكات دون اللجوء الى الوسائل الادارية على اساس ان يحقق الاتحاد الاشتراكى اكتفاء ذاتيا من موارده .. وقد نجحت تجربة قسم الظاهر فوصل بجمع الاشتراكات الى نسبة ٥٠٪ . ان هدف الخطة الثالثة هو الوصول بنسبة تسديد الاشتراكات الى ٩٥٪ فى الوحدات الجماهيرية والى ٥٠٪ فى الوحدات السكنية

حافظ امام



وضع مؤتمر المكاتب التنفيذية بالقاهرة خطة جديدة للعمل وسيبدأ فى تنفيذها فورا



قال عبد المجيد فريد أمين الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة : اهم عمل قامت به الجماعات القيادية اهتمامها بالانتاج ... كركيزة رئيسية فى عملها السياسى

وزير التموين يبحث هذه المشكلة :

السوق السوداء

● تغيير خطة العمل



الضرب بشدة على كل جزار يخالف التسعيرة

متى تختفى السوق السوداء ..؟

وكيف تتم المواجهة الحاسمة للقضاء على الاتجار المستغل فى السلع الضرورية ..؟

ثم هل هناك سوق سوداء حقيقية عندنا .. وماذا تعنى الحملات التى تشنها وزارة التموين على التجار الجشعين . ؟

الواقع ان تقارير وزارة التموين تشير الى ان السوق السوداء خلال العام الماضى نقص مفعولها كثيرا عن السنوات السابقة.. ولم تعد ازمة السوق السوداء تدوم طويلا.. والسبب فى هذا التغير الذى حدث فى اسلوب مراقبة تجار السوق السوداء .. فانتقل البحث من صغار التجار الى كبار الراسماليين المستغلين .. وتركز ايضا على السلع التى يحدث فيها سوق سوداء او ينتظر حدوثه فيها .. او يمكن للتجار التلاعب بها ..

فمثلا بدات وزارة التموين حربها ضد السوق السوداء فى تجارة الغلال مع بداية شهر يناير الماضى .. وتمكنت من ضبط اخطر تجار فى السمسم الذين احدثوا نقصا فى صناعة الحلاوة الطحينية .. ثم الذرة والفول والبصل .. واختار التجار السلع التى لا تبور اذا تخزنت والتى يرتفع ثمنها كلما مكثت اطول فترة فى مخازنهم . بعد هذا انتظمت تجارة الغلال الى حد بعيد .

وانتقلت الحملة بعد هذا الى اسواق الجملة فى الخضراوات والفاكهة .. وسقط محتكرو السوق واعوانهم .. وتدخل الاتحاد الاشتراكى لكون جمعية تعاونية لتحمى صغار التجار .. ولصالح المستهلكين .. وانتظم العمل فى اسواق الجملة ..

بعدها شهر رجال المباحث حملات على تجار الادوات الكهربائية .. عثروا على ادوات مخزونة قيمتها تقرب من المليون جنيه .. اخفوها وحجبوها عن السوق بصورة لم تحدث من قبل .. فخرجت هذه السلع من المخازن السرية الى ايدى المستهلكين.. وانتهت الازمة ..

ان تجار السوق السوداء فى نظر وزارة التموين ليسوا من يخفون السلع فقط بل هم ايضا الذين يثرون ثراء فاحشا على حساب المستهلكين..

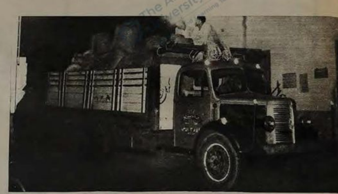
لكن .. هل للسوق السوداء مواسم ؟

ان الاجابة على هذا السؤال تقول : ان موسم السوق السوداء هو نقص السلعة فقط .. وان يكون العرض اقل من الطلب مهما كان صنف السلعة .. وهناك بعض السلع يمكن لتجار السوق السوداء التحكم فى موسمها كالخضراوات والفاكهة فى بداية الموسم او نهايته .. والسمك .. اما ازمة الصابون فهى طارئة ولا تعتبر سوق سوداء بقدر ما هى اختناق امكن التغلب عليه .. وان لعب بعض التجار دورا [illegible] فى احكام الاختناق وخلق سوق سوداء ..

.. ومتى تختفي تماما ؟

لأجهزة الرقابة حتى تتجه إلى مواقع التجار الخطرين

تحقيق : علي المغربي



ضبطت مباحث التموين هذه السيارة وهي تحمل كميات ضخمة من السمسم !

وقال لي كمال كرة وسيد المصري خبيرا التسويق : ان التجار الدخلاء كثروا في هذه المرحلة من تطورنا الاقتصادي .. واصبح من السهل عليهم ان يتاجروا في سلع ناقصة في السوق ويتسلموا حصصا من هذه السلع بسهولة بمجرد ان يضيفوا الى سجلاتهم هذه السلع .. ووجدوا في قانون السجل التجاري ثغرات لهم ..

ان تجار هذه الفئة اثروا بصورة لم يشهدها اثرياء الحرب .. والدليل على ذلك سقوط غرباوي وجرجس عبد الملك تاجري الادوات الكهربائية حيث ضبطت لديهما سلع باكثر من مليون ونصف مليون جنيه ..

وعرضت هذه الصورة على نور الدين قرة وزير التموين والتجارة الداخلية .. وعلى مكتبه دوسيه خطير تحت عنوان **(تقرير هام عن تجار وتجارة السوق السوداء)** اشتركت في اعداده جميع اجهزة الرقابة التابعة لوزارة التموين .. **وهذه الصورة** لم تتركها الدولة .. بل واجهتها بشجاعة نادرة .. عن طريق توفير السلع بما [illegible] من المطلوب فعلا في بعض الاوقات مهما كلف هذا الاجراء الدولة من تضحيات مادية او عن طريق ضبط هؤلاء التجار .. فاشتركت مباحث التموين ومفتشو التموين في تعقب آثارهم .. ثم اشترك رجال الشرطة مع جهاز التموين ثم رجال البحث الجنائي ثم الرقابة الادارية .. ثم جميع هذه الاجهزة في حملات تفتيشية مفاجئة .. ثم نظمت حملات سرية لا يعرف الضابط او المفتش الى اين يذهب الا في لحظة فتح المظروف السري الذي يحتوي على خط السير .. ثم حملات مستمرة تعمل ٢٤ ساعة متواصلة وقد تفاجيء الحملة التاجر عدة مرات في اليوم الواحد ..

كل هذا لمواجهة السوق السوداء .. ورأي الوزير في هذه الصورة .. ان السوق السوداء قد تكون موجودة فعلا في بعض السلع .. وقد تظهر وتختفي ولكن السوق السوداء التي يشعر بها المستهلك في بلادنا تختلف كثيرا بل هي اخف وابسط وارحم بكثير عن الصورة التي يشعر بها المستهلك في دول تواجه مثل ظروفنا ..

ومع هذا فان نور الدين قره يعترف بمواجهته للسوق السوداء .. فيقول .. اؤكد لكم انني ورجال المباحث استطعنا ان نقف فعلا على الاسباب الحقيقية للسوق السوداء .. وان نعرف اين توجد ومن هم المتسببون فيها .. لذلك قررت ان تتغير خطة العمل في اجهزة الرقابة .. بحيث تتجه راسا الى المواقع الحقيقية للسوق السوداء .. وان نركز العمل على سلعة .. سلعة .. بدلا من تضييع النشاط في مراقبة صغار التجار وهم الحلقة الاخيرة ومراقبة السوق كله .. ومع التركيز استطعنا ضبط اخطر تجار السوق السوداء فعلا .. ووقعت .غالبيتهم تحت سيطرة رجال المباحث ..

ان وزارة التموين سيطرت فعلا على الموقف .. وهي في صدد تنفيذ خطة محكمة خلال الفترة القادمة ..

● ثم قال نور الدين قرة : ان السوق السوداء في السلع الاساسية اختفت تماما .. وقد وضعت الحكومة ومجلس الوزراء تحت تصرف وزارة التموين الامكانيات التي تضمن عدم حدوث نقص مستقبلا في أي من هذه السلع .. كما ان تنظيم التوزيع الذي يجري تنفيذه فعلا وسيطرة القطاع العام على تجارة الجملة سيؤدي الى اختفاء السوق السوداء فعلا ..

وابتسم وزير التموين وهو يقول : افضل ان تقول اختناقات بدلا من سوق سوداء .. او ازمة .. لان تعبير ازمة يردده الرجعيون .. وهناك واجب على المواطنين بجانب دراسة التموين وهو ان يكون على وعي بالمسئولية الكاملة وطبيعة مرحلة التطور والتحول الى البناء الاشتراكي .. لقد نتعرض الى اختناقات نقضي عليها ونجد لها الحلول ولكن لن نتعرض الى ازمات او سوق سوداء الا اذا ساهم المواطن في خلقها .. وانني اطالب المواطن بشيء يسير .. فلن اطلب منه الحد من استهلاكه بل اطلب منه ان يبتعد عن الاسراف ..

والتقيت بفتحي عمر وكيل وزارة التموين الذي يقع على كاهله مقاومة السوق السوداء ومحاربتها اينما توجد .. قال لي .. امامي خط بياني يومي عن حركة السوق السوداء .. وهذا الخط يشير الى انكماش تجارة السوق السوداء خلال العام الماضي بصورة واضحة .. ورغم هذا فاننا نتتبع تجارة السوق السوداء .. واصبح عندنا كشوف سرية لاول مرة عن موقف كل تاجر يتعامل في هذه السوق حتى ولو لم يقع تحت ايدي رجال المباحث بعد !!.. وعندنا ايضا كشوف باصناف السلع التي دخلت او خرجت من السوق السوداء .. وقال .. بعد فترة بسيطة .. ستصدر القوانين الجديدة التي تضمن للمستهلك والتاجر حقه .. قانون التموين الموحد .. الذي تضمن عقابا رادعا للتاجر المتلاعب يصل الى حد الحبس ..

والرجل الذي قاد اضخم حملة تموينية تشاهدها بلادنا منذ اسبوعين سعيد جدا.. وهو العميد محمد صالح بدر الدين رئيس مباحث وزارة التموين يقول .. ان اكبر عدد من الحملات التموينية خرجت خلال العام الماضي .. ونظمت الحملات ووضع لها خط سير محكم للقضاء على اي علاقة بين المفتش او الضابط والتاجر .. وقال ان هناك حلقة هامة في السوق السوداء لم دراستها وهي عمليات التهريب سواء من داخل البلاد او من الخارج .. »

علي المغربي

بعد زيارة المشير عامر لموسكو :

مهمة الوفود السوفيتية القادمة إلى القاهرة

● مباحثات شاملة تشمل التعاون الصناعي والزراعي والاقتصادي

ما هي الوفود السوفيتية الزراعية والصناعية والتجارية القادمة الى القاهرة ؟ وما هي المباحثات الاقتصادية التي تجري خلال الشهر القادم بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة ..؟ وما هي نتائجها .. وخطوطها العريضة .؟ ان الدوائر الاقتصادية العالمية ترقب باهتمام بالغ المباحثات الاقتصادية التي ستجريها بعض الوفود الاقتصادية السوفييتية مع المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة خلال الاسبوع القادم والتي تمتد حتى بداية فبراير القادم ..

وتأتي اهمية هذه المباحثات ـ كما تقول الصحف العالمية : على اعتبار انها تمهيد لزيارة ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي للجمهورية العربية كما تعتبر هذه المباحثات نتيجة هامة من نتائج مباحثات المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية مع كبار المسئولين في الاتحاد السوفيتي

وتشير هذه الاوساط ان قيام الجمهورية العربية المتحدة بوضع برنامج جديد للصناعات الثقيلة لتدعيم قاعدتها الصناعية الضخمة بالاضافة الى تنفيذ الاتفاقيات التجارية والصناعية والزراعية والفنية مع الاتحاد السوفيتي من أهم ما ستشمله هذه المباحثات

والحقيقة أن المباحثات الاقتصادية التي ستجرى في القاهرة بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة ستمتد الى عدة مجالات :

● **مباحثات صناعية** سيجريها السيد سكاتشكوف رئيس اللجنة العليا للعلاقات الخارجية الاقتصادية وعدد من الفنيين السوفييت مع كبار المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة وعلى رأسهم المهندس محمود يونس نائب رئيس الوزراء للثروة المعدنية والكهرباء والبترول والمهندس محمد توفيق البكري وزير الصناعة والتي ستستغرق اسبوعين .

● **مباحثات فنية** ويجريها بياروجني وزير القوى المحركة السوفيتي الذي سيحضر احتفالات العيد السابع لبدء العمل في السد العالي يوم ٩ يناير القادم وسيجري مباحثاته مع المهندس محمد صدقي سليمان رئيس الوزراء ووزير السد العالي .

● **مباحثات اقتصادية** .. ويجريها كولينوف نائب وزير التجارة السوفيتي مع السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ..

● **مباحثات زراعية** .. ويجريها اليكس ليكي وزير الري السوفيتي ووفد من كبار الخبراء السوفييت في شئون استصلاح الاراضي الزراعية ـ مع السيد عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء والسيدين عبد الخالق الشناوي وزير الري وشفيق الخشن وزير الزراعة وتستغرق ١٢ يوما.

ولكن ما هي اهم النقاط التي ستشملها كل هذه المباحثات ؟ ماذا وراء التقارير التي اعدتها الجهات المختصة بوزارات الصناعة والاقتصاد والتخطيط والزراعة حول ما ستتناوله هذه المباحثات ؟

الواقع ان هناك عدة مسائل هامة تؤكد المصادر الاقتصادية العربية ـ انها ستتناول الجانب الاكبر من هذه المباحثات السوفيتية العربية .. وتشمل :

* الاتفاق على المشروعات التي سيتم تنفيذها في الخطة الثانية في الجمهورية العربية المتحدة في مواعيدها المحددة في نطاق القرض الخاص باتفاقية سبتمبر ١٩٦٤ بين البلدين والذي يبلغ ٣٠٠ مليون روبل

ويشمل هذا القرض توسيع مصنع الحديد والصلب بحلوان بحيث ينتج مليون و٧٥٠ الف طن حديد ـ وزيادة طاقته الانتاجية السنوية للصلب من ٣٠٠ الف الى ١,٥ مليون طن ويعمل ضمن مجموع صناعي كامل يشمل مصنع الكوك ومنتجاته الفرعية ومعدات الطحن والغسيل ومصنع التلبيد ـ كما يشمل مناجم خام الحديد بمنطقة الواحات البحرية ومحاجر الحجر الجيري

* تتضمن المباحثات الصناعية كذلك المشروعات الجديدة التي اتفق عليها حول زيادة التعاون المشترك بين البلدين في البحث عن البترول في اراضي الجمهورية العربية المتحدة وتقديم المعونة الفنية في حفر الآبار التركيبية والاستكشافية وتوريد المعدات والخبراء اللازمين لهذه المشروعات .

* القيام على تنفيذ الاتفاق الخاص بتصدير سلع وسيطة ومواد خام من الاتحاد السوفيتي الى الجمهورية العربية المتحدة تبلغ قيمتها ١٦٠ مليون روبل ، والتي اتفق على توريدها ابتداء من العام الحالي

وقد اكد السيد نيكولاي باتوليشيف وزير التجارة السوفيتية الخارجية خلال مباحثاته مع الدكتور لبيب شقير وزير التخطيط اثناء مباحثاته ضمن الوفد العربي الذي رأسه المشير عبد الحكيم عامر في شهر نوفمبر الماضي ـ ان الاتحاد السوفيتي سيزيد صادراته الى الجمهورية العربية المتحدة من الآلات والمهمات والمعدات والبترول والفحم ـ كما سيزيد مشترياته من السلع المصرية التقليدية جانب سلع تامة الصنع ونصف مصنوعة من انتاج الجمهورية العربية المتحدة

* بحث امكانيات تنفيذ اتفاقية استصلاح الـ ٢١٠ الاف فدان في منطقة النوبارية وانشاء المزرعة النموذجية بها بعد أن تم تنفيذ الجزء الاكبر من الاعمال المدنية في موقع المشروع ـ كما وصل جزء كبير من المعدات والآلات السوفيتية الخاصة بتنفيذ المشروع ..



المشير عبد الحكيم عامر وكوسيجين اثناء زيارة المشير عامر الاخيرة الى موسكو ..

الأمين المساعد للجامعة العربية يتحدث :

ماهى مشاكل العرب الاقتصادية ؟

● مؤسسات عربية زراعية لاستغلال ٩٠ مليون فدان بلا زراعة

ماذا دار فى القاعة المغلقة للمجلس الاقتصادى العربى ؟
وماذا ناقشت الوفود العربية فى اجتماعاتها الاخيرة .. ؟
هذه الارض السوداء المنتشرة فى ارجاء العالم العربى والتى تصل مساحتها الى ٩٠ مليون فدان .. يمكن ان تعطينا دخلا لا يقل عن عائدات البترول ولكن متى يحدث ؟ .. ومتى نبدأ فى استغلال هذه الاراضى .. ؟

هل ننتظر عروض شركات اجنبية لاستغلال الارض .. اذا كنا نبيح للشركات الامريكية والانجليزية والفرنسية والهولندية أن تستغل أراضى البترول .. فلماذا لا نسمح للشركات الزراعية العربية على غرار شركات البترول باستغلال الـ ٩٠ مليون فدان المنتشرة فى ارجاء العالم العربى .. ؟ ان الجمهورية العربية المتحدة مثلا بعد مجهودات السد العالى ستزيد رقعتها الزراعية ٢ مليون فدان .. بينما فى العراق مثلا ١٢ مليون فدان أى ستة اضعاف ماستستفيده من مساحات السد العالى تنتظر من يزرعها .. وفى السودان ٤٠ مليون هكتار ايضا وفى اليمن ١٨ مليون هكتار وفى سوريا .. والمغرب .. تنتشر الاراضى الزراعية التى تنقصها الايدى الزراعية ..

ان الحقائق المؤلمة تقول أن لبنان ومصر والسعودية والاردن بل حتى العراق نفسه وسوريا أحيانا تستورد القمح الامريكى والاوربى ومن الدول العربية من يستورد اللحوم من افريقيا واوربا فى الوقت الذى تنتشر فيه هذه المساحات الزراعية الهائلة التى تنتظر من يستغلها ..

وهذا المشروع لا يهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتى للعالم العربى فى الميدان الزراعى **ولكنه يهدف الى تصدير هذه المنتجات** فتخيل ان هناك شركات زراعية تستغل تسعين مليون فدان .. وتصدر منتجاتها .. وتصدر الرخاء الشديد الذى سيعود على العالم العربى من تصدير المنتجات الزراعية لهذه الارض .. لا شك ان دخل الفرد فى العالم العربى سيكون أعلى دخل للافراد فى العالم ..

اما الاكتفاء الذاتى للعالم العربى فهو موجود بالفعل ولكنه يحتاج الى تنسيق فقط .. فبينما مصر تستورد القمح الامريكى مثلا تصدر المغرب القمح لاوربا .. وانتاج العالم العربى من الحبوب عشرون مليون طن أى يخص الفرد اكثر من ٢٠٠ كيلو فى السنة وقد يزيد هذا الرقم عن حاجة السكان وننتج من القمح وحده سبعة ملايين طن اى ما يعادل ٣٥٪ من انتاج العالم بينما لا يزيد سكان العالم العربى عن ٣٪ من سكان العالم .. وتستهلك الدول العربية بن البرازيل بدلا من بن اليمن والتبغ الامريكى والاوربى بدلا من تبغ العراق وسوريا والمنسوجات الفرنسية بدلا من المنسوجات العربية .. واذا كانت الجمهورية العربية المتحدة تحتاج لقمح الدول العربية فانها يمكن ان تصدر الارز اليها ففيها ٨٠٪ من أرز العرب .. وفيها ثلثا انتاج القطن العربى والاكتفاء الذاتى فى اللحوم متوافر أيضا .. فلدينا ٧٦ مليون راس اغنام و١٨ مليون راس ماعز و١٧ مليون أبقار وجاموس و٢½ مليون ابل

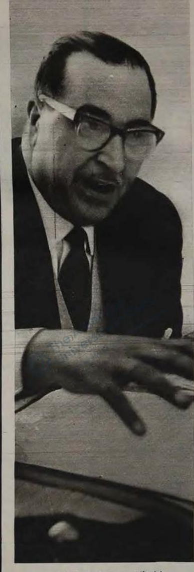
ان عارف ظاهر الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية له رأى فى هذا الموضوع فهو يقول .. لقد قرر المجلس الاقتصادى تشكيل مجلس زراعى دائم ليساعد على دراسة المشكلات الزراعية وتبادل الخبرات والبحوث الزراعية وتشجيع تبادل الخبرات وتنظيم التسويق والاستهلاك واقامة المعارض على مستوى الوطن العربى ولا شك أن استغلال الاراضى الزراعية يوفر فى البلاد العربية الامكانيات الواسعة فى مجال الزراعة ويعطيها المكان الاول فى تخطيط التعاون الاقتصادى بين الدول العربية .. واننا نرجو ان تبادر اللجنة بمباشرة مهامها لتحقيق هذا التعاون فى اسلوب عمل يحقق الاستفادة من مصادر الثروة على اوسع نطاق ولا شك أن فى الوطن العربى أراضى واسعة تستحق العناية المشتركة من الدول العربية عن طريق الشركات والجمعيات التعاونية ففى البلاد العربية أيدى عاملة قادرة على استصلاح الاراضى لا تجد الارض بينما هناك أراضى صالحة للزراعة لا تجد الايدى التى تزرعها ولا بد من قيام التنسيق بين القوى المنتجة والعاملة ..

واستطرد عارف ظاهر وقال : لقد خطت السوق العربية خطوات كبيرة نحو الوحدة الاقتصادية مع مطلع هذا العام .. بفضل التخفيضات الجمركية على السلع المتبادلة بين دول السوق **الخمس بين ٤٠٪ و ٩٠٪** وهذه نسبة عالية جدا .. هذا بجانب قرارات أخرى اتخذها مجلس الوحدة الاقتصادية تمهيدا لتوجيه السياسات الاقتصادية .. فى نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية وينتج من هذا التوجيه ازالة القيود التجارية ويبيح نقل رءوس الاموال لاغراض التنمية وقيام السوق سيؤدى الى ظهور شركات برأسمال مشترك على نفس الاسس المتبعة فى السوق الاوربية لاستغلال الثروات الطبيعية بما يحقق نائجا افضل للمجموعة العربية .

واذا ذكرنا السوق الاوربية فلابد أن نقف عند محاولات دخول اسرائيل .. ومحاولات الضغط التى تمارسه الدول العربية على دول السوق لمنع اسرائيل ..

السوق العربية تحاول ان تحصل على كل امتياز تحصل عليه اسرائيل وقد قرر المجلس الاقتصادى ان تقوم كل دولة بعقد اتفاقيات ثنائية مع دول السوق الاوربية بنفس شروط اسرائيل. على ان يراعى عدم تعارض هذه الاتفاقيات مع اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية كما يوضع فى الاعتبار مزايا المساواة الجماعية مع دول السوق كما تقرر تعيين مندوبين دائمين للسوق العربية فى السوق الاوربية ..

فاروق الطويل



عارف ظاهر .. وقصة ٩٠ مليون فدان !



"مكاو".. الأزمة الجديدة التى تفجرت على حدود الصين



الحرس الاحمر .. هل يزحف على ماكاو ؟

توترت العلاقات بين الصين الشعبية والبرتغال .. وتبودلت الاتهامات والانذارات .. وظهرت عشرات المظاهرات من جنوب الصين .. وتصور البعض ان الصين الشعبية ((ذات السبعمائة مليون نسمة)) لن تتردد لحظة عن أن تتخذ من هذه المناسبة فرصة سانحة لازاحة الكيان الاستعمارى البرتغالى عن آخر قلاعه فى جنوب الصين من جزيرة ماكاو ..

وتوقع البعض الآخر انه لو تقدمت احدى فرق الحرس الاحمر تشعلها حماسة « الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى » التى تأخذ بمجامع الشبان والشابات الصينيات لن تستغرق « مكاو » سوى دقائق حتى تنهى للابد هذا « الدمل » فى جسد الصين الكبرى . ويعزز هذا الراى ان « الهند » المحايدة ، المؤمنة و « المحافظة » لم تجد مقاومة تذكر عندما انهت فى ساعات قليلة الكيان البرتغالى فى مستعمرة « جوا » منذ سنوات .. ووقتها تقدم الحاكم العام البرتغالى ومساعدوه فى استسلام وخضوع لتسليم اسلحتهم واقرارهم الانسحاب بلا قيد او شرط

لكن المدهش – فى حالة الصين – انه بقدر ما تزايدت نبرة الحماس وعلت اصوات الخطباء فى طول جنوب الصين ، خفت حدة الانفعال عندما اعلنت السلطات البرتغالية تنفيذ مطالب الرعايا الصينيين فى مكاو ..

كيف بدأت الازمة وعلام تنتهى وما هى مضاعفاتها ؟

ان التتبع لتاريخ الصين الحديثة انه منذ ان تحررت الصين فى عام ١٩٤٩ وهى تحتفظ لبعض النقاط او الجيوب التابعة للدول الاستعمارية الكبرى فى داخل اراضيها ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر هونج كونج ومكاو . ولكم كانت هذه الجيوب مدعاة للتساؤل .

رهبة الصين

فهونج كونج مجال للتجسس والتسلل والرشوة والفساد والتزييف الدولى . ومع ذلك ورغم انها تحت اشراف بريطانيا ، فالدوائر البريطانية لم تتوقف لحظة من ان تعلن للملأ **((انها فى هونج كونج بناء على رغبة ورجاء حكومة الصين الشعبية .**

والتفسير الوحيد لذلك هو ان الصين الشعبية تجد فى ((الجيوب)) الاستعمارية منفذا تطل بها على العالم الخارجى وطرق تجارتها الى الغرب الراسمالى والاستعمارى .

وهكذا كان حال مستعمرة جزيرة مكاو التى تقع عند مصب نهر كانتون فى جنوب الصين والتى لا يزيد عدد سكانها على ٣٠٠ الف نسمة يعيشون فى مساحة ٦ كيلو مترات من الارض ، طوال استعمار يزيد على اربعة قرون .

اما السبب فى هذا الصدام فيرجع الى رغبة الجالية ((الصينية فى تايبيه)) بجزيرة مكاو ان ينشئوا مدرسة يعلمون فيها ابناءهم اللغة الصينية وادابها وفنونها . ورغم ان هذا مطلب مشروع فقد قامت القوات البريطانية وبوليسها باطلاق الرصاص على الصينيين واوغلوا فى عدوانهم الى الدرجة التى نهبوا فيها محلاتهم ومنازلهم ، وعندما حاولت القوات الصينية أن ترسل بسيارات اسعاف للجرحى رفضت القوات البرتغالية ان تسمح لها بالمرور الا بعد وقت طويل ، حتى تتمكن من ان توارى من مات منهم التراب .

وعندما سمح لهم بالمرور تقاطرت المظاهرات من اشبال الحرس الوطنى بالتوجه الى المنزل الذى تكفل الصينيون بنفقات تحويله الى مدرسة ، ومنه ارتفعت مؤلفات الرئيس **ماوتسى تونج** يواكبها نداء حماسى مقتبس من خطبه **((كونوا حازمين لا تهابوا اية تضحية .. وتغلبوا على كل صعوبة لتحرزوا النصر)).**

وبهذه الحادثة البسيطة تتراجع « مبادىء الثورة العالمية » مؤقتا فى انزال الهزيمة بالامبريالية البرتغالية ، التى تسهل مهمة حركة التحرر الوطنى فى المستعمرات البرتغالية فى افريقيا .

ويتراءى الحل فى ضرورة احتلال الصين الشعبية – كما نادت الجمهورية العربية – لمقعدها فى الامم المتحدة .

عندئذ – كما يتوقع البعض – سيتاح للصين ان تردم هذه « المستنقعات النتنة » التى تشكل شرخا فى كيان الصين الام ، وعقبة فى تحرر افريقيا من تعسف حكم الدكتاتور الفاشستى سالازار التى تتقوض دعائم حكمه تحت الضربات المتتالية لشعوب انجولا وموزمبيق وغينيا المسماة « البرتغالية » .

ان الصين عندما تفعل ذلك تقدم مساهمتها الجدية فى تحرير الشعب البرتغالى وافريقيا على حد سواء .

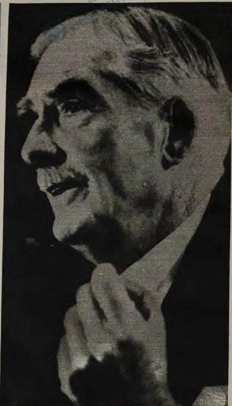
فلهذا قد تستطيع ((المبادىء)) ان يعود ارتباطها – الذى لا ينفصم – بحركتها فى « ردود افعالها » اللازمة لها ..

عبد الملك خلل

الذين دبروا مغامرة "السويس"

أين هم الآن ..؟

ايدن وشركاؤه الذين وضـــعوا خطة العدوان .. اين ذهبوا .. ؟!



انطـــونى ايدن .. اين ذهب ؟ .. انه يعيش الآن مع زوجته فى جزيرة برمودا يعانى الوحدة والفراغ بين امواج البحر !



دافيـــد بن جوريون .. ثعلب اسرائيل العجـــوز .. هرب ليعيش فى احـــدى مستعمرات النقب واصبح فى خبر كان !

اين ذهبوا .. اين هم الآن ؟ ..

ايدن .. كريستيان بينو .. بن جوريون .. ؟

اين ذهبت هــــذه الاسمـــاء التى كانت وراء العـــدوان الآثم على بورسعيد .. ؟ وعفا عليها التـــاريخ .. واصبحت فى طى النسيان ؟.

راحوا فين .. كما قال الرئيس جمال عبـــد الناصر .. وهو يتساءل عن مصيرهم ، وهو يلقى خطابه الحـــافل فى الذكرى العاشرة للنصر على العدوان الثلاثى من بورسعيد ..

ومع افراح اعياد النصر راحت ((آخر ساعة)) تتابع مصير هذه الصور الذابلة التى اصبحت فى طريق النسيان !

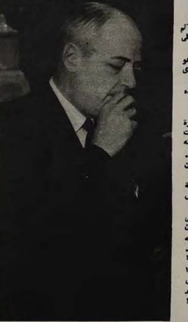
اين ذهبوا ؟ .. واين هم الآن ؟ ..

● بن جوريون .. انه يعيش الآن فى عزلة فى مستعمرة صغيرة بالنقب بعد ان اصبح نهبا للتجاهل والاهمال .. وعندما اجريت فى اسرائيل انتخابا سنة ١٩٦١ لم يحصل على الأغلبية التى تمكنه من الحكم .. ووافق بن جوريون على ان يعمل وزيرا للدفاع .. ولكن فضيحة لافون طاردته واضطر للاستقالة من الحكومة ومن عضوية البرلمان ..

● سلوين لويد .. وزير خارجية ايدن لقد طاردته لعنــــة الســـويس .. انه يعمل الآن مديرا لشركة تامين ، وهى نفس الوظيفة التى كان سلوين لويد يشغلها فى بداية حياته ..

● كريستيان بينو .. وزير خارجية فرنسا ايام العدوان على بورسعيد .. انه يعيش الآن فى حسرة شـــديدة .. وكان بينو مرشحا فى الانتخابات الفرنسية فى اواخر عام ١٩٥٨ .. ولكنــه سقط فى الانتخابات .. ويعيش الآن فى زوايا النســــيان .. يؤلف كتب الاطفال ويترجم رواياتدريزنى .. نهاية احد المتآمرين !!

● انطونى ايدن وجى موليه .. لقـــد منحت ملكة انجلترا انطونى ايدن لقب لورد .. وهو يعيش الآن مع زوجتـــه فى طى النسيان فى جزيرة برمودا بين امواج المحيط والنسيان .. لقد مات ايدن سياسيا وادبيا قبل ان تصدر شهادة وفاته رسميا ..!



بينو .. وزير خارجية فرنسا اثناء العـــــدوان .. ترك السياسة واشتغل بتاليف كتب الاطفـــال

فى أعيـــاد الميـــلاد ..

ظلموا المسيح ..!

بقلم : فيليب جلاب

كان هناك اكثر من مسيح واحد ولد فى هذه الفترة منذ اكثر من تسعة عشر قرنا !! عشرات المواعظ والخطب ورسائل عيد الميلاد بكل اللغات المعروفة والميتة تحدثت على كل الموجات باسم السيد المسيح بمناسبة يوم ميلاده بالتقويم الغربى ، وكل منها يناقض الآخر ..

وبسبب الضجيج الذى يملك اسبابه وادواته قادة المسيحية فى الغرب ، وبسبب ارساليات ((المبشرين)) ودعاة الساسة ((المسيحيين)) كاد أن يستقر فى الاذهان أن الغرب هو المسيحية وان المسيحية هى الغرب .

هذا صوت يتحدث كثيرا باسم المسيح . فى عشية الميلاد بالتقويم الغربى وقف الكاردينال سبيلمان الامريكى وهو من ابرز زعماء الكاثوليـــك فى الولايات المتحـــدة الامريكية ليعلن ((لرعاياه)) فى سايجون وللعالم أن الحرب التى تشنها الولايات المتحدة ضد شعب فيتنام فى الشمال والجنوب هى **((حرب لحفظ الحضارة وليس لها من حل الا النصر النهائى)) !**

وليس شخص الكاردينال الامريكى بدعة فريدة بين المتاجرين بالدين سواء فى موقفه من الحروب الامريكية الخاصـــة أو من قضية فلسطين التى نالت على يديه الكثير من العنت جـــراء ارتمائه فى جانب الصهيونيين ، ولكن الجدير بالتأمل عشية ميلاد المسيح ان المسيحية فى مصر والشرق تختلف تماما عن ((مسيحية)) الغرب . **كان هناك مسيحا ((أمريكيا)) .. ومسيحا ((عربيا))!**
حتى مسيحيو مصر الذين يقتربون من الغربيين فى بعض الطقوس ويخالفون الكنيســة الارثوذكية القومية .. حتى هؤلاء يمثلون نوعا من المسيحية لايتصل من قريب او بعيد بالغرب .

ان رسالة الميلاد التى اذاعها **الدكتور القس ابراهيم سعيد** فى نفس اللحظة التى تحدث فيها الكاردينال الامريكى تمثل النقاء الدينى الذى لايزال ينبع فى أساسه من هنا من الشرق .

ان المسيحية الاصيلة هى التى تستنكر كما جاء على لسان القس المصرى تدنيس الاراضى المقدسة ((باقدام المغتصبين)) ، وهى التى تدين ((التمييز العنصرى فى امريكا)) والدماء التى تسيل انهارا بين شطرى فيتنام .

وابلغ ما فى هذا الدرس أن بعثات المبشرين التى ســـبقت الغزو العسكرى الاستعمارى لبلادنا والتى لحقت به أيضا بدأت خطتها بأمل عريض هو القضاء على الكنيسة الارثوذكية القومية ، وبعد أعوام طويلة من الفشل تضاءلت الاحلام وأصبح الهدف هو بناء وتدعيم ركيزة مسيحية تتبع فى كل شىء كنائس الغرب وتنفصل تدريجيا عن تراث ومقومات الوطنيين المصريين .

ولكن قدرة غير منظورة لهذا الشعب باختلاف عقائده تستطيع دائما ـ كما لايتخيل الاجانب ـ ان تنفتح لكل الافكار والعقائد بالقدر الذى يحفظ لها أولا واخــيرا قوميتها الحرة وروحها الخالصة ويحفظ للدين صفاءه وجوهره النقى . وهكذا فقدت ارساليات المبشرين اقلية الاقلية التى تخيلت يوما أنها لها .

تحفظ واحد حتى لانقع فى شرور التعميمات والمطلقات وهو **ان الارساليات الاجنبيـــة تركت بعض البصمات والندوب هنا او هناك** ولم يسلم الجميع من أذاها بنفس الدرجة . وما زلت أذكر وقد قضيت مرحلة الدراسة الثانوية فى الكلية الامريكيـــة بأسيوط كيف قضى زملاء لنا بين مرحلتى الطفولة والشباب **نحبهم ((فكريا))** تحت وطأة القيم الدينية الاجنبية المشوشة **والزائفة** والتى كانت ترى فى الوطنية شغبا ومروقا وتنظر الى حماسنا الوطن الغض والساذج فى تحسر يدفع لطلب الرحمة

اما التحفظ الآخر فهو الاعتراف دون تحــيز بان الغـــرب المسيحى لم يخل من قلة باســـلة من رجال الدين المسيحيين الامناء يقاومون دون هوادة عمليـــات التزييف اليـــومية بأقل الوسائل التى يملكونها ، وربما بدون هذه القلة تصبح المسيحية حكرا لزعماء من أمثال سبيلمان وتتحول الى جهاز كامل شامل فى خدمة أكثر القضايا زيفا وشرا ومجافاة لروح المسيحية .

ومن هذه القلة قس كندى شـــجاع وعمـــلاق هو ((جيمس انديكوت)) ، عمل فى ارساليات التبشير فى الصين منذ عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٤٦ ورأى بعينيه الدور الذى لعبه المبشرون ((باسم المسيح)) لخدمة أحط أهداف الاستعمار الغربى ، ولم يسكت . وفى بحث وجهه الى المبشرين والى الرأى العام الاوربى والامريكى حدد الدور الذى يجب أن يلعبه المبشرون باسم المسيح وفقـــا لتعاليمه وهو دور العداء الصريح للاستعمار والابتزاز دون أدنى تردد ، بل الوقوف صراحة الى جانب ثورات الشـــعوب التى تقوم فى الاساس من أجل الفقراء والمعوزين عامة الشعب .

يقول القس الكندى : ((فى مدينة مدراس (فى الهند مثلا) هناك حوالى ٢٠٠ ألف شـــخص ـ فى اقسى درجات الفقـــر ـ يعيشون فى الشوارع . انهم لم يعرفوا ابدا غرفة تأويهم . وفى هـــذا الجزء من المدينة لا يزيد متوسط عمر الانسان على عشرين عاما . فكيف يناقشهم احد باسم المسيحية ومنهج التطور البطىء فى ضرورة قبول هذه الاوضاع ؟)) .

هذا هو الوضع الذى تثور عليه شعوب آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية سواء ماتعلق منه بقضية شعب فلسطين المشرد فى الخيام او شعب فيتنام الذى يغوص فى بحار من دمائه ودماء الامريكيين ، وهذا هو الوضع الذى يصفه متحدث باسم **((مسيح امريكى))** لم يعرفه المسيحيون ولم يسمعوا عنه بأنه ((حـــرب لحفظ الحضارة ليس لها من حل سوى النصر النهائى)) ، وذلك فى مناسبة كان يجب ان تكون سعيدة على المسيحيين وعلى العالم وهى عيد الميلاد !

فيليب جلاب



ما هي تفاصيل الازمة المفاجئة التي أثارتها جاكلين كنيدي بسبب كتاب «موت رئيس» وما هي حقيقة الضجة التي جرت حول محتويات الكتاب ؟

تفاصيل الأزمة التي أثارتها جاكلين كنيدي :

دموع الأرملة الحزينة أمام المحكمة ..!





فجأة .. الغت جاكلين كنيدي رحلتها .. ومشروعها لقضاء عيد الكريسماس في التزحلق على المياه مع طفليها في منطقة سن فالي .. نفس المكان الذي قضت فيه الفترة نفسها من العام الماضي . الارملة الحزينة .. التي استطاعت ان تنسى مأساتها .. او كادت عادت الذكرى والدموع الى عينيها .. وعادت الصحف تنشر من جديد في صفحاتها الاولى قصة أغرب خلاف حدث بين جاكلين كنيدي ووليام مانشستر المؤلف الذي انتهى آخيرا من كتاب مصرع رئيس والذي يتناول تفاصيل الفترة التي وقعت فيها جريمة اغتيال الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي .

كانت جاكلين قد حجزت لنفسها ولطفليها في أحد فنادق سن فالي لقضاء أجازة طويلة .. ولكنها اضطرت الى الغاء الاجازة واستدعاء محاميها على الفور ليرفع دعوى باسمها يطالب فيها بوقف نشر الكتاب ..

تقول الارملة الحزينة : « التقى بي وليام مانشستر بالفعل مرتين .. استمر اللقاء الاول اربع ساعات كاملة .. كنت اعرف جيدا انه يحمل جهاز تسجيل .. وكنت اعرف ان الهدف من الجهاز هو الدقة في المعلومات المطلوبة للكتاب الجديد ..

وفوجئت بوليام مانشستر وهو يتحول أمامي الى محلل نفساني ورغم هذا تركت نفسي على سجيتها ولم اكبح انفعالي .. وقلت كل مالدي - بالفعل - ولكنني كنت أحس بالامن والراحة لان نصوص العقد والاتفاق المبرم بين عائلة كنيدي ومانشستر تسمح لنا بالاطلاع على البروفات والاصول قبل النشر » ..

بقيت نقطة اخرى .. هي المشكلة المتعلقة بعدم موافقة العائلة على نشر الكتاب الا بعد حذف فقرات معينة منه - لقد أثارت هذه النقطة بالذات استياء الكثيرين من المؤلفين في امريكا ممن قالوا انه ليس من حق اي شخص ان يطلع على كتاب تاريخي قبل نشره مهما كانت الاسباب والدوافع .

ولكن المؤلف مانشستر وافق على هذا الشرط فهو ملزم اذا بتنفيذه .. وقد اعترف مانشستر في لندن في الاسبوع الماضي بأن افراد عائلة كنيدي لم يقرؤا الكتاب .. ويقول المؤلف « ولكن روبرت كنيدي شقيق الرئيس الامريكي الراحل قد أبلغني موافقة العائلة على النشر قائلا : انه نظر لثقة الرئيس الراحل فيما اكتب لهذا وافقت العائلة على النشر » ..

وقد تحول الكتاب الى اقاويل وشائعات واحاديث نوادي وتبادل اتهامات وشتائم حتى قبل صدوره وقبل ان يعرف الناس ما تضمه صفحات ..

تقول هذه الشائعات ان الكتاب يضم بين دفتيه حقائق جديدة عجيبة :

× كانت جاكلين كنيدي واثقة من وفاة زوجها قبل وصوله الى المستشفى واجراء العمليات الجراحية له .. كما انها اصرت على الخروج من المستشفى بملابسها الملطخة بالدم .. وكما قالت هي « لكي يعرف المجرمون ما فعلوه »

× رفض افراد عائلة كنيدي في البداية ان يستقلوا نفس الطائرة مع جونسون حينما بدت من رجال جونسون تصرفات اعتبرها افراد عائلة كنيدي لا تتفق وظروف الكارثة .. ولكنهم وافقوا في النهاية على ان يستقلوا نفس الطائرة ..

ولم ينس واحد من عائلة أسرة كنيدي ان يقول للصحفيين وهو يستقل الطائرة : عليكم ان تلاحظوا اننا ركبنا الطائرة بعد « الرئيس » جونسون وليس معه في الطائرة !

× يصف الكتاب اللحظة التي نزعت فيها جاكلين خاتم زواجها ووضعته في يد زوجها بعد وفاته في كلمات متوترة .. وكما يقول واحد ممن قرؤا بروفات الكتاب : لقد كنا جميعا نعرف هذه الواقعة ورأيناها .. ولكننا حينما قرأناها في كتاب مانشستر عادت الى اذهاننا حية وكأنها تحدث من جديد !

× يصور الكتاب جونسون بعد الحادث شخصا متكالبا على السلطة مسرعا اليها حريصا على نقلها اليه حتى قبل ان ينقل جثمان الفقيد الراحل الى قبره ولكن جونسون يدافع عن نفسه فيقول : لقد كنت اخشى هجوما سوفيتيا مسلحا !!

هذه في سطور سريعة قصة الازمة التي ثارت حول كتاب « موت رئيس » ولقد اثارت الازمة اكثر من سؤال هام ..

هل من حق الجماهير ان تعرف كل شيء دائما ؟ وما هي حدود هذه المعرفة .. ؟ وهل من حق المواطن العادي أن يعرف كل التفاصيل الشخصية التي لازمت الحدث الهام هذا هو السؤال !

سعيد نعمة الله



● اربع صور اخرة للارملة الجميلة بعد ان ودعت الاحزان واخلت تمضي فراغها في السباحة والتزحلق وركوب الخيل قبل ان تعاودها الدموع امام القضاء الامريكي بسبب كتاب عن مصرع زوجها الراحل !



هـــذا الرجـــل يقولـــ :

ربما كانت هناك بعض التساؤلات حول طبيعة عمل مجلس الامة وممارسته لسلطته فى المرحلة القادمة ..

وحول دوافع تطوير هذا العمل التشريعى واسلوبه الرقابى حتى ينطلق فى اتجاهه المطلوب ولا يشكل اية معوقات فى طريق العمل الوطنى الخلاق ..

وقبل ان امضى فى الجواب على كل ذلك ، احب ان اقف قليلا والتفت الى الوراء وانفذ الى اغوار الماضى القريب ثم اتامل اسلوب العمل الذى سارت عليه البرلمانات فى فترة ما قبل الثورة .. كان الاسلوب البرلمانى القديم يرتكز فى اساسه على الاحزاب وتناقضاتها .. والزعامات الشخصية ومزايداتها .. والسياسة الحزبية ومناوراتها .. وكان الهدف الحقيقى للاحزاب - من خلال ممارستها للعمل البرلمانى - يتجه الى الحصول على السلطة باى طريق وباى ثمن ، ولو ان البرلمان فى ذلك الوقت كان يمثل مجرد مرحلة من مراحل الصراع على السلطة لان القوة الرئيسية للسلطة كانت فى دار السفارة البريطانية وفى السراى الملكية وكان البرلمان مجرد واجهة مكشوفة للصراع بين الاحزاب فانه لم يكن مركز الثقل للسلطة ..

ومن ناحية اخرى كان العمل البرلمانى فى تلك الفترة يعتمد بشكل ظاهر على كثرة الجدل واحتدام المناقشات الفرعية التى تبتعد بالموضوع عن جوهره وتدخل به فى متاهات مظلمة لا اول لها ولا آخر ، وكانت الاحزاب تعتبر هذا الاسلوب - من وجهة نظرها ومصلحتها الشخصية - ميزة برلمانية حتى ضاعت معالم المصلحة القومية العليا وسط الضجيج المفتعل والكلمات الرنانة والمهاترات الحزبية ..

وخلوا نموذجا مجسما لهذا الضياع الرهيب الذى عاشته الحياة البرلمانية فى الماضى : مشروع توليد الكهرباء من خزان اسوان

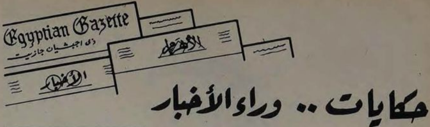
والواقع الذى يعرفه الجميع أن هذا المشروع كان يمثل مطلبا شعبيا وحيويا من سنة ١٩٣٠ وبدات دراسته - وقتها - بواسطة الخبراء المختصين واستعانت الدولة ببعثات من الخبراء الاجانب لاستكمال تفاصيله وخطوات تنفيذه وكان المفروض الا يتكلف اكثر من سبعة ملايين جنيه فقط ، ولكن تعاقبت الوزارات والبرلمانات والمشروع الحيوى قابع فى زوايا الملفات - حبرا على ورق - وكانت المأساة أن كل وزارة تجيء الى مركز السلطة تلغى بجرة قلم المشروع السابق لتوليد الكهرباء من خزان اسوان لمجرد أن وزارة الحزب المنافس قامت باعداده ثم تعاد الدراسة من جديد ويجيء الخبراء الاجانب مرة اخرى ويصبح المشروع جاهزا للتنفيذ ولكنه يصطدم بالانانية الحزبية والمصلحة الشخصية ويبقى سجينا داخل ملفاته وظل المشروع الحيوى على هذا الحال طوال اثنين وعشرين عاما حتى قامت الثورة وتقرر تنفيذه - فى الحال - على ضوء جميع الدراسات السابقة ولكن بعد ان ارتفعت تكاليفه الى حوالى ثلاثين مليون جنيه ، ثم قدرت المكاسب التى ضاعت على مصر بسبب تاخير تنفيذه بحوالى مائة مليون جنيه .. كل ذلك بسبب الديموقراطية الزائفة التى كان يمثلها النظام الحزبى واسلوب العمل البرلمانى القديم والمعوقات التى كان يضعها فى طريق المشروعات الكبرى باانانيته وتفكيره الضيق ..

واخلص من هذه النظرة على الماضى الى الاسباب التى دفعت مجلس الامة الى اعادة النظر فى لائحته السابقة وتقييم عمله ودوره فى المرحلة القادمة .. والشيء الذى لا يمكن اغفاله ان المرحلة الماضية من عمل المجلس شهدت دعما متواصلا لتجربتنا الديموقراطية استكمالا لمقوماتها الاصيلة ، كما شهدت صورا رائعة من التعاون الخلاق بين المجلس والحكومة باعتبارهما اداتين فى خدمة قوى الشعب العاملة المتحالفة فى الاتحاد الاشتراكى ، ولكن المجلس وجد نفسه بعد البحث والتقييم امام الضرورة الملحة لتطوير عمله واسلوب ممارسته بما يتمشى مع طبيعة المرحلة القادمة واحتياجاتها ولم يكن معقولا ان تبقى اللائحة السابقة الماخوذة عن اللائحة البرلمانية التى وضعها احمد ماهر ، ولم يكن منطقيا ان تحكم هذه اللائحة عمل المجلس فى الدورات القادمة والدور الفعال المتطور والثورى المطلوب منه .. ولذلك حددت اللائحة الجديدة طبيعة العلاقة بين المجلس والحكومة وخرجت بذلك من خلال التجربة الرائدة فى الدورات الثلاث الماضية والتى تخطت المعانى القديمة لفكرة الفصل بين السلطات ، ووصلت الى صورة جديدة للتعاون بين المجلس والحكومة والمشاركة المسئولة فى اداء العمل الوطنى.. وقد ركزت اللائحة الجديدة اهتماما خاصا على هذه العلاقة ، تمكينا للمجلس من القيام بدوره فى تطويع وسائل الرقابة - من ناحية اخرى - حتى تكون فى خدمة العمل الوطنى الذى يشارك المجلس الحكومة فى حمل مسئوليته ودفع تطوره .. وبمعنى اوضح فان مهمة المجلس ليست اصطياد الاخطاء وتهويلها بحيث تشكل معوقات امام الحكومة ، وانما عمله فى المرحلة القادمة ينطلق الى آفاق ارحب لاستكشاف الطريق امامها ومساعدتها على ازالة العقبات والصعاب ومساندتها دواما بابعاد ثورية وشعبية تحقق للعمل الادارى تاثيره بين الجماهير ..

ان استمرار الثورة امر تفرضه علينا ارادة التغيير بوصفه الطريق الوحيد لحماية عملية بناء المجتمع الجديد ، والعمل الوطنى الخلاق لابد له من ذراعين قويتين متعاونتين لحمل عبء المسئولية : الحكومة ومجلس الامة ، وبدونهما يفقد فاعليته وقدرته على الانتاج

انور السادات

رئيس مجلس الامة



حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

ج. يوسف

قرار المحكمة العليا الذى تفجرت معه الأزمة الجديدة فى السودان

● تفجرت ازمة جديدة فى السودان بسبب الحكم الذى أصدره قاضى المحكمة العليا فى الخرطوم بعدم دستورية القرار الذى اتخذته الجمعية التأسيسية فى شهر نوفمبر سنة ١٩٦٥ بحل الحزب الشيوعى فى السودان وطرد نوابه من الجمعية التأسيسية .

ويبدو ان هذا الحكم قد جاء مفاجأة ليس فقط للمسئولين فى الحكومة السودانية .. ولكن لزعماء الحزب الشيوعى نفسه .

وفى الخرطوم عقد مجلس الوزراء السودانى اجتماعا طارئا ليصدر بيانا دافع فيه عن شرعية قرار الجمعية التأسيسية ، واعلن أن الحكومة السودانية ستعمل على استئناف حكم قاضى المحكمة العليا

وكما سمعت فى الخرطوم كان الحزب الشيوعى قبل صدور هذا الحكم يتأهب للعودة الى الحياة السياسية مرة اخرى .. ولكن فى صورة جديدة ..

كان يدرس احتمالات تشكيل حزب جديد يضم عناصر من المثقفين والعمال والفلاحين .. واقترح تسميته .. الحزب الاشتراكى الجديد ..

وذهب بعض المسئولين فى الحزب الشيوعى القديم الى السيد صادق المهدى رئيس الوزراء يسالونه رايه ..

وقال السيد صادق المهدى . انه لايمانع فى اشتراك بعض الشيوعيين فى الانتخابات التكميلية التى ستجرى بعد شهرين فى السودان .. ولكن كافراد ، وليس بصفتهم اعضاء فى الحزب الشيوعى الذى صدر قرار بحله ..

اما بالنسبة لتشكيل الحزب الجديد فقد اشترط قبل ان يتخذ اى قرار ان يتعرف على اتجاهات الحزب الجديد بالنسبة للدين الاسلامى وعلى معالم الاشتراكية التى ينادى بها .

وطلب بيانات عن مصادر تمويل الحزب الجديد !

ج.ع.

ألمانيا الديمقراطية تستورد أدوية من إنتاج مصانعنا المحلية ..

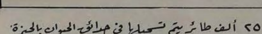
تعاقدت المانيا الديمقراطية على استيراد كميات ضخمة من الادوية التى نقوم بانتاجها محليا ، وتقوم هذه الايام بعثة من كبار المسئولين عن صناعة الادوية فى المانيا الديمقراطية بزيارة مصانع الادوية العربية لاختيار اصناف الادوية التى ستقوم المانيا الديمقراطية باستيرادها .. والاتفاق على مواعيد تصديرها ..

وفى القاهرة شهد اعضاء البعثة الالمانية بان صناعة الادوية فى الجمهورية العربية المتحدة قد بلغت درجة من الاتقان والجودة .. وعرضوا التوسع مستقبلا فى استيراد كميات ضخمة جديدة منها ..

وتستورد الجمهورية العربية جانبا من الخامات التى تحتاج اليها صناعة الادوية من المانيا الديمقراطية ، وقد وافقت البعثة الالمانية على عقد اتفاقية لتسوية حسابات استيراد هذه الخامات بحيث تخصم قيمتها من قيمة الادوية التى ستقوم المانيا الديمقراطية باستيرادها من انتاجنا المحلى !

ابن الملك سعود ينقل أعماله الى القاهرة

● ينتظر ان ينقل الامير منصور الابن الثالث للملك سعود مركز اعماله التجارية من بيروت الى القاهرة تنفيذا لتعليمات والده الملك سعود. قال الملك سعود لاولاده انه يريدهم ان يعيشوا فى الجمهورية العربية المتحدة وان يتخذوا منها وطنا ثانيا .. والامير منصور يمتلك شركة تجارية يقدر راسمالها بعدة ملايين من الجنيهات



٢٥ ألف طائر يتم تسجيلها فى حدائق الحيوان بالجيزة

● منحة قيمتها ٢٢ الف جنيه قدمتها الحكومة الى حديقة الحيوان بالجيزة للاشتراك فى معهد امريكى اسمه معهد « سميث سونيان » فى دراسة هجرة الطيور التى تهاجر الى الجمهورية العربية المتحدة وبعض بلاد شمال افريقيا من اوربا خلال فصل الشتاء .. وسيقوم المعهد الامريكى بتثبيت حلقات من الالمونيوم فى ارجل ٢٥ الف طائر من الطيور المهاجرة حتى يمكن تتبع خط هجرة هذه الطيور الى شمال افريقيا .. وبعض الدول الافريقية .. والفت حديقة الحيوان على انشاء مركز لتسجيل وصول هذه الطيور اولا باول الى بلادنا .

الحبوب المنومة من المخدرات الممنوعة

● فتوى أصدرتها لجنة المخدرات التابعة للامم المتحدة فى جنيف . قالت ان مادة ل . س . د . التى تدخل فى تركيب الحبوب المنومة .. والحبوب المخدرة تعتبر من المخدرات وطالبت بضرورة وضع هذه المادة تحت الرقابة المشددة بسبب اقبال الشبان على تعاطى هذه المادة مما يهدد اجهزتهم العصبية بالانهيار !

كلوديا كاردينالى .. أصبحت معبودة الأمريكان !



● اجمعت الصحف الامريكية على ان الممثلة الايطالية الجميلة كلوديا كاردينال هى ممثلة السينما لسنة ١٩٦٦ وقالت هذه الصحف ان جميع الاستفتاءات التى اجريت تؤكد انها قد اصبحت اقرب نجوم السينما الى قلوب الامريكيين . وبعض هذه الصحف وصفت كلوديا كاردينال بانها قنبلة تفجرت فى عالم السينما الامريكية بعد جينا لولوبريجيدا وقالت ان صوفيا لورين تعتبر صفرا الى الشمال الى جانب الممثلة الجميلة كلوديا كاردينال .. !

الحكم بالإعدام على السائق الذى "يدوس" المارة فى اليابان

● اصدرت حكومة اليابان قانونا يقضى بالحكم بالاعدام على سائق السيارة الذى تسبب فى قتل احد المارة . وفى اليابان تسبب حوادث السيارات أضخم مشكلة أمام المسئولين اليابانيين . وتقول آخر احصائية اذيعت فى اليابان ، ان فى مدينة طوكيو وحدها ويبلغ تعدادها ١٢ مليون نسمة يموت عشرة كل دقيقة واحدة بسبب هذه الحوادث .. ووصفت الحكومة اليابانية حوادث السيارات فى القانون الجديد الذى ينظره البرلمان اليابانى الآن بانها حوادث تودى الى الموت . وطالبت باعتبار مرتكبى هذه الحوادث قتلة ومجرمين يستحقون الاعدام !



عمال السد يبنون كوبرى عباس الجديد

● يساهم عمال السد العالى فى بناء كوبرى عباس الجديد الذى يربط بين مدينة الجيزة وجزيرة الروضة . ففى الاسبوع الماضى تم توزيع نحو خمسة آلاف عامل وفنى من عمال السد العالى على بعض المشروعات الجديدة للمشاركة فى تنفيذها . كما تقرر نقل جانب من هؤلاء العمال للعمل فى مشروع الصالحية الجديد لاصلاح الاراضى وهو المشروع الذى يقوم المقاولون العرب بتنفيذه . وبعض هؤلاء العمال تقرر الاستفادة بهم فى مشروعات تحويل نهر الاردن .. وبعض المشروعات الاخرى فى الكويت والعراق .

١٠٠ سرير للسواح فى مدينة الخيام !

● معسكر الخيام الذى تقرر انشاؤه خلف اهرامات الجيزة لاستقبال السائحين الاجانب الذين يفدون الى القاهرة بسياراتهم وامتعتهم سواء للمبيت او لقضاء السهرات تحت سفح الاهرامات ، ينتظر افتتاحه رسميا فى اول شهر يناير المقبل مع بداية الموسم السياحى . وتقرر ان يستوعب المعسكر مائة سرير قابلة للزيادة

أستاذ القانون الجنائى .. يحاضر فى الأرواح !





● محاضرة مثيرة عنوانها .. « بقاء .. ام فناء » .. القاها الدكتور رؤوف عبيد استاذ القانون الجنائى فى كلية الحقوق بجامعة عين شمس فى الاسبوع الماضى عن علم الروح . وقد استشهد ببعض التجارب التى يجريها المعمل الوطنى للابحاث الروحية التابع لجامعة لندن والمعهد الدولى لما وراء الروح فى باريس . وقال ان غالبية العالم اعترفت بعلم الروح



اصبح البيت الذى كان الرئيس عبد النـاصر يعيش فيه وهو ضـابط فى رتبة « الملازم اول » متحفا تاريخيا داخل المدرسة العربية فى جبـل الاولياء ..



نفس حجرة الاستقبال التى كان الرئيس عبد النـاصر يستخدمها فى هذا البيت ..

هنا كان يعيش عبد الناصر.. فى جبل الأولياء

بيت الذكريات .. يتحول إلى متحف شعبى

جبل الاولياء - من جميل عارف :

احالت المدرســة العربية فى منطقة جبل الاولياء البيت الذى كان الرئيس جمال عبد الناصر يسكن فيه وهو ضابط فى رتبة الملازم الاول بالاورطـة « المصرية » التى كانت تعسكر فى منطقة جبل الاولياء الى متحف .. اعادت البيت الى ما كان عليـه .. نفس المكتب الذى كان الرئيس عبد الناصر يجلس عليه .. ونفس الكتب التى كان يقراها فى هـذه الايام .. ونفس الايات القرانيـة التى كان يعلقها على الحوائط .. وذهبت الى هـذا البيت ، انه يشغل مبنى صغيرا فى مجموعة مساكن الضباط فى ثكنات « الجيش المصرى » التى تحولت الى مدرسة عربية داخل منشاة « الرى المصرى » فى منطقة جبل الاولياء

والبيت يتكون من ثلاث حجرات صغيرة .. حجرة مكتب .. وحجرة للنوم .. وحجرة للاستقبال .. وفى داخل حجرة المكتب شاهدت المكتب الصغير الذى كان الرئيس جمال عبد الناصر يجلس عليه .. وشاهدت بعض الكتب التى كان يقراها فى شبابه .. كتاب «الاخلاق عند الغزالى» من تاليف زكى مبارك وكتاب «الفتنة الكبرى .. عثمان» للدكتور طه حسين .. « وديوان الخليل» لخليل مطران .. والى جانب هذه الكتب مصحف شريف كان الرئيس عبد النـاصر يحتفظ به دائما على مكتبه .. وعلى الحائط كان الرئيس يعلق صورة للكعبة الشريفة وصورة اقتطعها من احدى المجلات لاسد فى الغابة .. والى جانبهـا الآية الكريمة : « من اعتز بالله فلن يذل لاحد » ..

وتجولت فى ارجاء البيت الصغير .. لقد عملت المدرسة العربية على تحويله الى متحف يحمل الكثير من ذكريات الرئيس عبد الناصر عندما كان يعيش فيه حتى زير الفخار الذى كان الرئيس يشرب منه قبل ان تدخل مياه الشرب الى منطقة جبل الاولياء .. والى جانب السرير فى حجرة النـوم .. قرات آية قرآنية اخرى كان الرئيس عبد الناصر يعلقها على الحائط :

- « ان الله يحب اذا عمـل احدكم عملا ان يتقنه » ..

وكما قال لى المهندس عبد الخالق الشناوى وزير الرى .. لم يعد البيت يختلف كثيرا عما كان عندما كان الرئيس عبد الناصر يعيش فيه وهو ضابط صغير فى جبل الاولياء .. والمهندس عبد الخالق الشناوى كان مهندسا للرى فى جبل الاولياء فى هذه الايام ..



الميدان من كشافة المدرسة العربية يقرأن آية قرانية كان الرئيس يعلقها على حائط حجرة مكتبه .



.. نفس السرير .. وهو من النوع السفرى ، ومدهون باللون الابيض

ونفس زير الفخـــار الذى كان موجـــودا فى البيت ! .



ونفس الكتب التى كان الرئيس يقراها اثناء قرائه ! ..

سرى جداً

القاهرة - تجرى دراسات هامة بشان عمليات الاتجار فى اذونات تسليم سيارات نصر منذ بداية انتاجهـــا محليا حتى الآن ، وقد ساهمت عقود البيع التى تم تسجيلها فى الشهر العقارى فى الكشف عن عدد كبير فى عمليات الاتجار فى هذه الاذونات !

بيروت - وزعت سكرتارية منظمة اتحاد شعب الجزيرة العربية عدة بلاغات قالت فيها .. انها وراء حوادث الانفجـارات التى تتوالى فى السعودية .. وقد تضمنت بعض هـذه البلاغات تفاصيل هذه الانفجارات .. واماكن وقوعها بالضبط !.

الخرطوم - ينتظر ان ترجىء الحكومة السودانية عملية تعداد السـكان التى كان مقررا اجراؤها فى العام القادم بسبب اضطرابات الجنوب . اعتمدت الحكومة السودانية فى ميزانيتها ٤٥٠ الف جنيه لتكاليف عملية تعداد السكان التى تجرى كل خمس سنوات فى السودان ..

وتقول التقارير التى وصلت الى الخرطوم ان نصف مليون من اهالى الجنوب يعيشون الآن كلاجئين فى الدول المتاخمة لحدود السودان الجنوبية .. كما يهيم اكثر من نصف مليون آخرين فى الادغال !

تونس - اصبحت العاصمة التونســية تعيش فى عزلة تامة بعد ان قررت الحكومة التونسية منع مراسـلى الصحف ووكالات الانباء عن الابراق بتفاصيل الاضطرابات الدامية والاشتباكات العنيفة التى اجتاحت جميع المدارس التونسية . وتقـول بعض الانباء التى تسربت من تونس ان عدة لجان قد تشكلت من الطلبة للاتصال بقواعد الاتحاد العام للعمال التونســيين وقواعد اتحاد المزارعين لاعلان تضامنهم مع الطلاب فى مقاومتهم ومشاركتهم فى الاضراب ..

دمشق - وافقت تشيكوسلوفاكيا على ان تقوم ببناء معمل جـديد لتكرير البترول فى مدينة حمص . وتقـدر القيمة الانتاجية لهذا المعمل بنحو مليون طن فى السنة .. وتشيكوسلوفاكيا هى التى قامت فى سنة ١٩٥٩ ببناء معمـــل تكرير البترول الموجود حاليا فى حمص لتكرير البترول الخام الذى تحصل عليه سوريا من شركة بترول العراق .. وينتظر ان يخصص معمل التكرير الجديد للبترول الذى تنتجه سوريا فى ناحية كراتشوك فى شمال شرق سوريا !

طهران - اقترحت تركيا فى اجتماع عقدته لجنة البترول التابعة لمنظمة التعاون الاقليمية التى تضم تركيا وايران والباكستان ، مد خط انابيب لنقل البترول الايرانى الى ساحل البحر الابيض عبر الاراضى التركية .. وقد وصف خبراء المنظمة هـــذا الاقتراح بانه خيالى وباهظ التكاليف ..

طرابلس - احتفل فى قاعدة الملاحة الجوية الامريكية فى طرابلس بتسليم سلاح الجـو الليبى خمس طائرات حربية امريكية من طراز « سى ٤٧ » .. وينتظر ان تحصل ليبيا على طائرة سادسة من هذا الطراز ! ..

منافس سودانى لعبد الحليم



● تدرس اذاعة صوت العرب اقتراحا باستضافة المطرب الســودانى العاطفى عبد الكريم الكابلى لتسجيل بعض اغانيه واذاعتها فى برامج ركن الســودان . والمطرب السودانى شاعر واديب ، وقد اشتهر باغانيـــه العاطفية حتى انهم يطلقون عليه اسم عبد الحليم حافظ السودان .. وفى القاهرة عرض بعض الملحنين الكبـار العمل على تلحين بعض اغانيه الجديدة .. وعبد الكريم الكابلى عرف فى الســودان بكثرة المعجبين والمعجبات باغانيه .. ويقولون عنه ان الفتيات يبكين عندما يستمعن الى صوته

الأمم المتحدة تطالب بتحريم الصيام للأطفال أقل من ٧ سنوات

● اوصت لجنة الخبراء الثانية للمنظمة العالمية للزراعة والتغذية فى آخر اجتماعاتها فى روما بحظر صـوم الاطفال الذين تقل اعمـارهم عن ٧ سنوات مهما كانت الاسباب والدوافع .. وقالت ان صوم الاطفال دون هذه السن فى شـهر رمضـان فى الدول الاسـلامية يسبب اصابتهم بامراض كثيرة .. كما اعترضت على الصـوم الدينى للاطفال فى اثيوبيـا لمدة تزيد احيانا عن ١٥٠ يوما فى السنة ..

وقالت اللجنة ان الاطفال فى هـذه المرحلة من اعمـارهم يحتـاجون الى البروتينات التى تعوض الخلايا التى تتاكل بسبب كثرة حركتهم !

Nivada Antarctic

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

نيڤادا Nivada للعمل واللهو

نيڤادا Nivada في أي وقت

نيڤادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصري

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى في أصعب الظروف. دقيقة في البرو تحت الماء. في القيظ الشديد والبرد القارس.. إنها نيڤادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء.. والكومبنسامتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل. ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقي... لأنها ساعة نيڤادا Nivada التي لا مثيل لها..



37003
١٧ حجر. محصنة ضد الصدمات. محصنة ضد الماء. مزودة بالتقويم. مطلية بالذهب. ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم. هناك موديل من الصلب الخالص.

57016
٢١ حجر. محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء. أوتوماتيكية. مزودة بالتقويم. مطلية بالذهب. ظهرها من الصلب. هناك موديل من الصلب الخالص..

36021
١٧ حجر. محصنة ضد الصدمات، محصنة ضد الماء. مطلية بالذهب. ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم.

متعة للصائم مع الافطار

عصير مشمش

ادفينا

علبة واحدة بإضافة الماء والسكر تعطيك ستة أكواب كاملة

إنتاج:

شركة ادفينا للأغذية المحفوظة

أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

بالرأس السوداء بالاسكندرية

أحداث ١٩٦٦

عام مضى بكل أحداثه السياسية .. بكل مفاجآته غير المتوقعة .. وبكل تطوراته الغريبة وآخر ساعة تلقى هذه النظرة العابرة قبل أن يودع العالم عاما آخر ..

تشكيل وزارة الانجاز الجديدة

من أهم احداث سنة ١٩٦٦ .. وزارة الانجاز التى شكلت برئاسة السيد صدقى سليمان رئيس الوزراء لتنطلق بالانتاج الى اقصى مدى ولتعمل على تحقيق الخطة الثانية بروح السد العالى .. وروح العمل المستمر الجاد الذى لا يتوقف .. وقبل وزارة السيد صدقى سليمان كانت وزارة السيد زكريا محيى الدين السابقة التى وضعت اسس العمل .. ثم جاءت وزارة الانجاز لتحقق حلمنا الكبير فى زيادة الانتاج .



لقاء عبد الناصر وبومدين ويوسف زعين

وفى القاهرة .. وفى خلال سنة ١٩٦٦ تم اللقاء الكبير بين الرئيس جمال عبد الناصر .. والرئيس الجزائرى هوارى بومدين والدكتور يوسف زعين رئيس وزراء سوريا .. وفى هذا اللقاء تم الاتفاق على اعادة تبادل التمثيل الدبلوماسى بين القاهرة ودمشق .. واكد الرؤساء الثلاثة اهمية اللقاءات بين القوى التقدمية فى وطننا العربى .. وضرورة العمل على توحيد صفوفها ضد تحركات الاستعمار والرجعية

مؤتمر المبعوثين

وفى صيف عام ١٩٦٦ شهدت الاسكندرية مؤتمر المبعوثين .. وقد اشترك الرئيس عبد الناصر فى بعض جلساته.. وتفتحت فى هذا المؤتمر مناقشات حول كل المسائل التى طلب المبعوثون التعرف عليها حتى يتسنى لهم مواجهة دعايات الصهيونية والاستعمار .. وكان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه فى العالم الذى يدعو فيه رئيس الدولة ابناءها الذين يدرسون فى الخارج ليتعرف على مشاكلهم بنفسه ويعمل على حلها .. وفى هذا المؤتمر وضع الرئيس عبد الناصر بالاتفاق مع المبعوثين حلولا لمعظم مشاكلهم



أحداث ١٩٦٦

لقاء أقطاب السلام..
أزمة مؤتمر أديس أبابا..
اعلان منظمة الشباب..
رد خلو الرجل



لقاء اقطاب السلام

وفى مدينة نيودلهى فى الهند تم اللقاء بين زعماء دول عدم الانحياز الثلاثة .. الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس جوزيف بروز تيتو والسيدة انديرا غاندى .. واثارت الاجتماعات التى عقدها الزعماء الثلاثة الكبار اهتمام العالم كله .. وكانت هذه الاجتماعات من اهم الاحداث السياسية سنة ١٩٦٦ ..



ازمة مؤتمر القمة الافريقى

وفى اوائل شهر نوفمبر عقد فى اديس ابابا مؤتمر القمة الافريقى وسط جو مشحون بالقلق والتوتر بسبب اعتقال حكومة غانا وفد غينيا ، وهم فى طريقهم الى اديس ابابا .. وكان واضحا ان قوى استعمارية تعمل فى الخفاء لعرقلة اعمال المؤتمر .. ولكن الرئيس جمال عبد الناصر عمل بالاشتراك مع الامبراطور هيلاسلاسى على تسوية الازمة .. وتم الافراج عن الوفد الغينى ..



ظهور قاذفات الصواريخ الجديدة

وفى عام ١٩٦٦ حصلت الجمهورية العربية المتحدة على حاملة الصواريخ الموجهة ضد حاملات الطائرات .. وقد اثار ظهورها لاول مرة فى سماء القاهرة اثناء احتفالات ٢٣ يوليو اهتمام العالم كله باعتبارها اقوى سلاح لحماية شواطئنا العربية ضد اساطيل الغزو الاجنبية ..



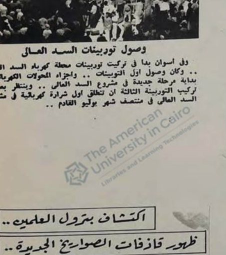
تدفق البترول فى العلمين!

وفى الجمهورية العربية المتحدة تفجر البترول لاول مرة فى منطقة العلمين فى الصحراء الغربية .. وقالت التقارير ان اكتشافات البترول الجديدة يمكن ان تدر دخلا كبيرا للجمهورية العربية بالعملات الصعبة .. وتاهبت شركة فيليبس التى قامت باكتشافات البترول الجديدة ، للعمل فى استغلاله تجاريا ليدر علينا ملايين الجنيهات سنويا !



اعلان تشكيل منظمة الشباب !

واثناء احتفالات ٢٣ يوليو اعلن السيد على صبرى الامين العام للاتحاد الاشتراكى ونائب رئيس الجمهورية تكوين منظمة الشباب .. وانضم الى المنظمة عدة آلاف من الشبان الوطنيين الذين تقل سنهم عن ٣٠ سنة .. وكان اعلان تكوين هذه المنظمة بداية عهد جديد لاعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكى .



وصول توربينات السد العالى

وفى اسوان بدا فى تركيت توربينات محطة كهرباء السد العالى .. وكان وصول اول التوربينات .. واجزاء المحولات الكهربائية بداية مرحلة جديدة فى مشروع السد العالى .. وينتظر بعد تركيب التوربينة الثالثة ان تنطلق اول شرارة كهربائية فى مشروع السد العالى فى منتصف شهر يوليو القادم ..

اعادة خلو الرجل

وفى القاهرة اتخذ المحافظ سعد زايد اجراءات ثورية لاعادة مبالغ خلو الرجل من اصحاب العمارات الجشعين .. واستطاع المحافظ فى اقل من ستة اسابيع ان يرد الى سكان العمارات اكثر من ١٫٢٥٠٫٠٠٠ جنيه .. وكانت عمليات اعادة خلو الرجل حديث الناس فى مختلف الاندية والمجتمعات !

اكتشاف بترول العلمين..
ظهور قاذفات الصواريخ الجديدة..
تركيب توربينات السد..

● أزمة سياسية فى بون .. وهزة اقتصادية فى بيروت .. وثورة ثقافية فى بكين



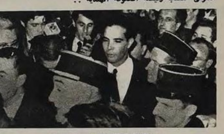
مصرع الشهيد عبد السلام عارف

وفى عام ١٩٦٦ فجعت الأمة العربية بمصرع الرئيس الشهيد عبد السلام محمد عارف فى حادث سقوط الطائرة الهليكوبتر التى كانت تقله الى مدينة البصرة .. وانتخب على اثر استشهاده الرئيس عبد الرحمن محمد عارف رئيسا لجمهورية العراق



اتفاقية طقشند .. ووفاة شاسترى

وفى نفس السنة .. عقدت اتفاقية طشقند التى حققت السلام بين الهند وباكستان .. وعلى اثر توقيع الاتفاق بينهما فجع العالم كله بوفاة الرئيس شاسترى .. وكانت فاجعة العالم فيه كبيرة .. ووقع اختيار حزب المؤتمر فى الهند على السيدة انديرا غاندى لتتولى منصب رئيسة الحكومة الهندية ..



محاكمة قتلة المهدى بن بركة

وفى باريس أثارت محاكمات قتلة الزعيم الوطنى المغربى المهدى بن بركة اهتمام العالم .. وبعد انتهاء هذه المحاكمات .. وقبل ان ينطق القاضى بالحكم قام الكولونيل الدليمى مدير الامن العام فى المغرب وأحد المتهمين فى القضية بتسليم نفسه الى البوليس الفرنسى .. وتقرر اعادة المحاكمات من جديد !

الانقلاب ضد نكروما

وفى شهر فبراير .. وبينما الرئيس كوامى نكروما يقوم بزيارة الصين الشعبية قام الجيش الغانى برئاسة الجنرال انكراه بانقلاب عسكرى فى جمهورية غانا .. وطار الرئيس نكروما الى جمهورية غينيا .. وفى اجتماع شعبى كبير اعلن الرئيس سيكوتورى ان الرئيس نكروما قد اصبح معه رئيسا لغينيا .



وصول الملك سعود الى القاهرة

وقبل نهاية سنة ١٩٦٦ بعث الملك سعود برسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر يستفسر فيها عما اذا كانت القاهرة ترحب باقامته فيها ليتسنى له تربية اولاده تربية اسلامية .. ورحب الرئيس جمال عبد الناصر برغبة الملك .. وقال له ان القاهرة ستبقى دائما وطنا لكل العرب .. وجاء الملك سعود



سقوط ايرهارد ..

وشهدت سنة ١٩٦٦ نهاية ايرهارد مستشار المانيا الغربية الذى باع شعبه وبلاده لاسرائيل .. وكانت نهاية الرجل الذى استسلم للضغوط الاسرائيلية حديث العالم كله .. وانتخب مكانه كيسنجر وهو زعيم المانى اتهمته بعض الصحف الغربية واسرائيل بانه كان عضوا فى الحزب النازى ايام هتلر .. ومع سقوط ايرهارد - ارتفعت فى المانيا اصوات تطالب باعادة العلاقات الدبلوماسية - بينها وبين الدول العربية!



ازمة الملك حسين مع منظمة تحرير فلسطين

وفى سنة ١٩٦٦ تفجرت الازمة بين الملك حسين ومنظمة تحرير فلسطين بسبب رفض الملك العميل تسليح سكان القرى الامامية والسماح للجيش الفلسطينى بالدخول الى الضفة الغربية للمساهمة فى الدفاع عن سكانها .. وكشف الملك العميل عن مؤامراته مع اسرائيل ضد شعب فلسطين ..

الثورة الثقافية فى الصين

وفى سنة ١٩٦٦ شهدت الصين الشعبية الثورة التى اطلقوا عليها اسم الثورة الثقافية .. وخرجت جماهير الحرس الاحمر تعمل على تحقيقها .. ووقعت حوادث عنف كثيرة مما اثار اهتمام المعلقين والسياسيين فى مختلف انحاء العالم .. وكان اجماعهم على ان الثورة الثقافية احد مظاهر الصراع على السلطة فى الصين !



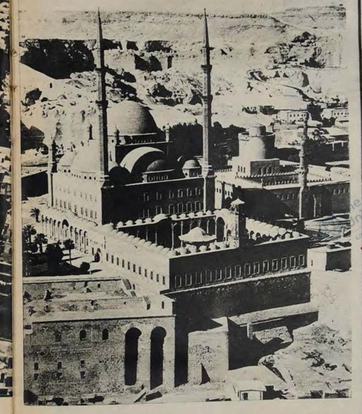
ازمة بنك انترا

ومن أهم أحداث سنة ١٩٦٦ ازمه بنك انترا التى هددت اقتصاديات لبنان .. وكان سحب الملك فيصل .. وبعض السعوديين اموالهم من البنك هو السبب .. وحاولت الحكومة اللبنانيه انقاذ موقف البنك ، ولكنها لم تتمكن حتى الآن .. وعرضت بعض البيوت المالية فى الكويت قرضا على البنك بضمان الاسهم التى يمتلكها .. ولم توافق الحكومة اللبنانية !

.. وبعد ثلاثة ايام يفتح العالم ذراعيه للعام الجديد ١٩٦٧
.. بكل الاحلام العريضة
.. بكل البسمات المستبشرة
.. بكل الامل فى السلام والخير والمحبة للبشر جميعا ..

ساعتان فوق سماء

القاهرة ١٩٦٧



● القاهرة اسرع دول العالم نموا يكفى ان نموها خلال العشرين سنة الماضية يعادل نموها خلال الالف سنة منذ وضع حجر اساسها .. وتبدو القاهرة من خلال تلك الصور « القلعة » ولقطة من ميدان صغير بمصر الجديدة كلوحة تجريدية فتراها مرة اسلامية ومرة فرعونية او حديثة اوشعبية

رمسيس

تحقيق : فاروق الطويل

تصوير : محمد سعيد

● الهرم اغلى قطعة آثار فى العالم ملقاة فى الشارع.. واذا كانت مدينة المعمورة لها سور ورسم دخول. فالاولى بذلك منطقة اهرامات بالجيزة

وجوهر الصقلى وصلاح الدين فى لجنة القاهرة الكبرى!

فتح الطبيب بطن النعامة المريضة ٠٠ فوجد بداخلها ساعتين وثلاث قطع معدنية وبكرة خيط وخاتما ٠٠ وعندما فتح خبراء التخطيط بطن مدينة القاهرة ٠٠ وجدوا بداخلها ٤٠ ٪ من مجموع عمال مصر ٠٠ وخمسة ملايين مواطن نصفهم بدون عمل و ٦٠ ٪ من وسائل النقل الميكانيكى ٠٠

وكما ان النعامة تبتلع كل ما يقابلها ٠٠ وكما انها تخفى رأسها فى الرمال لتوهم نفسها أن عدوها لن يراها ٠٠ فكذلك فعلت مدينة القاهرة ٠٠ وظلت تبتلع وتبتلع ٠٠ وتخفى رأسها حتى وجدت نفسها وجها لوجه أمام عشرات الاعداء الذين ظنت انها هربت منهم ٠

القاهرة الكبرى هى موجز ج٠ع٠م فيها المجتمع الريفى والحضرى والصناعى .. وهى موجز لتاريخها ايضا .. فجولة سريعة فى شوارعها تقرأ عبرها تاريخ ستة آلاف سنة وهى قمة كل شىء .. قمة كل المتناقضات والمترادفات .. وانسان القاهرة هو انسان القمة ..



اقلب الصفحة من فضلك

▶ ماهى مشكلات انسان القاهرة ..

● خمسة ملايين مواطن في العاصمة.. نصفهم بدون

ولما كانت القمة تضيق بمن فيها .. ويصطرع الواقفون عليها بينهم وبين الاخرين الراغبين في الوصول اليها ... ولكنهم لا يستطيعون منعهم لكثرة تدفقهم .. والنتيجة يتضخم انسان القاهرة بدون وعى ويبتلع كل ما يقابله بشراهة حتى يصبح مريضا بضيق في التنفس وانسداد في الشرايين من كثرة تدفق الحياة فيها .. وانيميا في النظافة .. ونقص في الشخصية .. والقاهرة التى يمكن ان تقطع فيها ٦٠ كيلومترا على كورنيش النيل يمكنك ايضا أن تسير في حواريها التى لا تتسع لثلاثة اشخاص .. والمدينة تمتلىء بالفيلات الانيقة المحتجبة خلف الاشجار تجد ايضا فيها احياء يتكدس سكانها كل اربعة او خمسة في حجرة واحدة .. ويمكنك أن تأكل بقرشين أو بجنيهين .. وترى ناطحات السحاب والالف مئذنة .. تواجهها بيوت آيلة للسقوط وفي رايى ان هذه ميزة من ميزات القاهرة .. أو سر من أسرار جمالها فمن السهل أن تجد نفسك بسهولة .. وتجد مجالا واسعا لطموحك .. وآفاقا عريضة لاحلامك .. ومتسعا للهوك ايضا ..

واهم ما يميز انسان القاهرة انه هارب من هدوء الريف او البندر وغارق في محيط المدينة المزدحمة حتى يمكننا ان نقول ان كلمة سردينة مرادفة لانسان القاهرة .. وهو هارب ولن يعود لانه يتمتع بكل الخدمات بعد أن حرم منها في قريته أو بندره .. أمامه فرص العمل كبار الاطباء .. مشاهير المحامين .. والمهندسين وكبار نجوم المسرح والسينما والمصانع .. والملاعب والنوادى وكل شىء ..

لهذا كله قررت الدولة منع الهجرة الى العاصمة بعد أن ارتفعت نسبتها بدرجة ملحوظة بعد أن زاد سكان القاهرة ٩٠٠٫٠٠٠ بين ٦٠ و ٦٥ كما قالت ارقام هيئة التعبئة والاحصاء .. بالاضافة الى ذلك فان عدد سكان القاهرة قد تضاعف في الفترة من ٤٧ الى ٦٥ حيث كان السكان ٢ر٦ مليون سنة ٤٧ أى زادوا بزيادة قدرها ٤ر٨٪

وبناء على تقديرات هيئة التعبئة فان عدد سكان القاهرة سيصل الى ١٢ر٦ مليون سنة ٨٥ اذا استمر معدل الزيادة كما هو أما اذا تمكنا من تحديد النسل ومنع الهجرة فان هذا العدد قد يصل الى ٩ر٣ مليون بزيادة ٢٪ ومسألة تحديد النسل لا تكفى وحدها لمشكلة تزايد السكان بل يجب أن نبدأ في عملية هجرة مضادة من القاهرة الى الاقاليم وذلك بخلق مراكز حدث خارج العاصمة .

انسان القاهرة

ولا تنحصر مشكلة انسان القاهرة في زيادة عدده فقط بل تتعدى الى توزيعه داخل الاحياء. فمن المعروف أن القاهرة الكبرى بها أعلى كثافات سكانية في العالم .. ويقول الخبراء انه لو وزع سكان القاهرة بنفس درجة الكثافة السكانية في باريس أو نيويورك او موسكو فان القاهرة ستحتاج لاربعة امثال حجمها الحالى .. ففى حى باب الشعرية مثلا كل ٦٣٠ شخصا في فدان .. كما ان هناك أحياء تصل درجة الكثافة السكانية فيها الى ٢٠٠ شخص مثل الساحل والظاهر وبولاق وروض الفرج والموسكى وعابدين وشبرا والدرب الاحمر والسيدة ويقطن هذه الاحياء العشرة فقط ٢ر١٣ مليون اى ٤٠٪ من سكان القاهرة .. وتصل نسبة الامية فيها الى ٥٢٪ بينما تصل نسبة حملة المؤهلات المتوسطة الى ٣٥٪ وفوق المتوسطة ١٠٪ و ٣٪ جامعيين

وتبين ايضا أن ٢ر٤٪ يشتغلون بالزراعة والتعدين و ٥ر٢٪ بالاعمال الادارية والفنية و ٤ر٤٪ بالاعمال الكتابية و ٢ر٦٪ بأعمال التجارة .. و ١٨ر١٪ بالصناعة والنقل .. و ٢ر٨٪ بأعمال الخدمات و ١ر٩٪ أعمال غير معروفة .. واخيرا ٥٢ر٦٪ لا مهن لهم .

ومن الارقام المذهلة ايضا أن كل ٢ر٩ أشخاص في بولاق في حجرة واحدة .. وفي باب الشعرية ٢ر٧ فرد في الحجرة والدرب الاحمر ٢ر٤ والموسكى ٢ افراد أما في أحياء مصر الجديدة والدقى وقصر النيل فكل فرد حجرة واحدة .

وكانت هذه الارقام المذهلة كفيلة بان تفيق النعامة وتعرض نفسها على الاخصائيين وحدث.. واستدعت القاهرة خبراء التخطيط العالميين من اليابان وروسيا وفرنسا .. وشكلت لجنة القاهرة الكبرى وخولت لها سلطات كاملة .. وكثرت التقارير وأجريت الجراحات السريعة وأعطيت الادوية المسكنة للمدينة المتضخمة وكشفت هذه التقارير عن افتقار القاهرة للتنفسات واماكن الاستجمام وافتقار مداخلها الى الوضوح والتأكيد والمستوى اللائق وعن وجود الاماكن ذات القيمة التكوينية العالية بدون خدمة وكذا أظهرت الابحاث افتقار المدينة الى وضوح وتكامل مسارات المشاة بين مختلف عناصرها الرئيسية وعن غنى في المعالم الارضية المميزة كالبرج والقلعة والمآذن والقباب وأخيرا عن اندماج أحياء القاهرة تحت وطأة الزحف العمرانى حتى ضاعت حدودها الشىء الذى افقد كلا منها جزءا من شخصيته ..

ولهذا كان من اهداف تخطيط المدينة توفير الحياة المنظمة وخلق الجو المناسب للمعيشة والعمل والترويح وكذا النهوض بمستوى القاهرة العمرانى والتكوينى الى المستوى الذى يوازى مكانتها القيادية السياسية والاجتماعية بين الدول العربية والاسلامية والافريقية واخيرا الحفاظ على ميراث القاهرة من الحضارات العديدة التى تعاقبت عليها على مر العصور .. وظهر هذا واضحا في اعادة تخطيط حى الباطنية فاحتفظ التخطيط الجديد بابراز المبانى الاثرية وادماجها في التكوين الجديد واستخدام البواكى في تصميم الوحدات السكنية لما لها من قيمة انتفاعية وتاريخية ..

وعالجت اللجنة الامتداد العمرانى بخلق ٦ مدن على طريقى السويس والفيوم تكفى كل مدينة لنصف مليون .. كما ان زيادة كفاءة المناطق السكنية الحالية ستكفى لمليونين آخرين ..

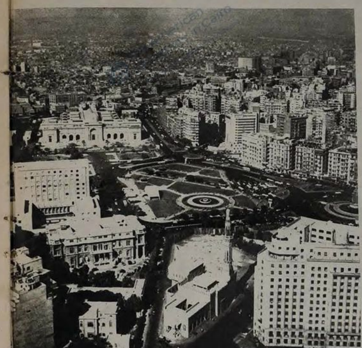
وان نظرة سريعة الى صورة المدينة اليوم وصورتها بعد اتمام مشروعاتها تجعلك تحس أن القاهرة أسرع مدن العالم نموا .. ويكفى ان اقول لك أن نموها خلال العشرين السنة الماضية يعادل نموها خلال الالف عام منذ وضع حجر أساسها .. واقرب الصورة الى خيالك فأقول.. ان مداخل القاهرة الجديدة ستبرز شخصيتها .

وستظهر الشوارع العلوية والانفاق في المنطقة التجارية حتى تجعل المرور منها واليها سهلا .. الاوتوسترادات الواسعة ستطوق القاهرة من الخارج وسوف تمتد في قلبها الشوارع والكبارى الجديدة فستجد مثلا طريق صلاح سالم يمر أمام القلعة .. وستنشأ كبارى رمسيس والجيزة وغمرة .. وقد عملت حساب ساحات انتظار السيارات .. وكذا الاكتفاء الذاتى لكل المدن الجديدة التى ستظهر على محور امتداد القاهرة في طريقى السويس والفيوم ..

رمسيس فى لجنة القاهرة

لو دبت الحياة في تمثال رمسيس العظيم ليرى ويشهد ما حل بهليوبوليس العاصمة الفرعونية.. ولو اتيح لجوهر الصقلى أن يبعث من مرقده يوما واحدا ليشهد ما حل بقاهرته .. ولو تعود الحياة يوما الى صلاح الدين ليرى اليوم اننا نفعل ما فعله منذ مئات السنين عندما ضم المدن الاربع الى القاهرة الكبرى لتصبح أكبر مدينة في الشرق والتاريخ ليعيد نفسه .. فنحن اليوم نضم جزءا من الجيزة والقليوبية لتصبح القاهرة الكبرى ..

سيقول هؤلاء الثلاثة : لو عادت لهم الحياة ورأوا قاهرتهم الجديدة .. ماذا حدث .. سيبحث جوهر الصقلى عن قاهرته فلن يجدها.. وماذا سيقول صلاح الدين .. وما هو تعليق رمسيس .. لقد (تاهت) ممتلكاتهم وسط ضوضاء المدينة .. ضاعت هيبتها بين المساكن الشعبية سيعترض رمسيس على وضعه في الميدان العجيب .. وعلى وضع العمارة الحديثة فى



● متوسط سكان الحجرة في الاحياء الشعبية ٤ افراد وفرد واحد في الاحياء المتوسطة ..



● مدينة نصر للبيع .. طبق فيها لاول مرة نظام بيع الشقق



● ستاد القاهرة احد معالم القاهرة الجديدة



● كورنيش النيل العظيم.. من القاهرة وحتى اسوان .

● (جامعة القاهرة من الجو) بجميع كلياتها .. تصل نسبة حملة المؤهلات المتوسطة ٣٥٪ وفوق المتوسطة ١٠٪ و٢٪ جامعيين فقط . اما نسبة الامية فهى ٥٢٪ !!

عمل ..

مواجهته وكانها تخرج لسانها الى العمارة الفرعونية سيعترض على المحطة الاسلامية وعلى العمائر التى لا طابع لها من حوله سيحاول رمسيس ان يوقظ الملوك والقواد والجنود الذين يرقدون فى دار الآثار بميدان التحرير . لا لشىء الا ليسخروا من العمارة الحديثة التى بنيت بجانبهم . وشأن ميدان التحرير شأن ميدان رمسيس تتمثل فيه كل نظم العمارة الفرعونية والاسلامية والحديثة ..

ولو ان البعض يرى فى هذا ميزة .. وموجزا للعرض التاريخى .. الا انه بدون شك ان اللمسات المعمارية تؤكد شخصية المدينة بميادينها واحيائها وشوارعها .. كان لابد أن نراعى تأكيد الطابع القديم وخاصة انه احدى مفاخر ومعجزات تاريخ بلدنا ..

وحتى منطقة الهرم اجمل بقعة آثار فى العالم .. تدخل اليها من شوارع حديثة .. واخرى لا طابع لها .. ويرى خبراء الآثار عزل منطقة الهرم عن المنطقة المحيطة به .. ببناء سور حول المنطقة .. وهذا شىء طبيعى . فالهرم بوضعه الحالى كأنه ملقى فى الشارع بل منذ فترة قصيرة .. كان ملجأ للمراهقين .. واكثر من ذلك كان هناك من يتسلقه يوميا .. بدون أن يفكر أحد فى منعه .. وبدون النظر الى قدسية هذه الآثار التى امتد عمرها لآلاف السنين .. ومنعت الآن عمليات التسلق . ويبقى أن يحاط بسور .. واذا كانت مدينة المعمورة محاطة بسور ولها رسم دخول .. فاعتقد ان مدينة الاهرامات اولى بكثير من سور المعمورة ..

ويرى الفنانون أن القاهرة اليوم كالصورة التجريدية .. فكما ان اللوحة التجريدية يمكن ان ترى فيها اسدا ويراها غيرك فارا .. ويراها ثالث زوجة .. أو عمارة .. فكذلك مدينة القاهرة .. يمكن ان يراها البعض اسلامية او فرعونية أو حديثة او شعبية ..

وعندما زار وزير الثقافة الفرنسى .. مدينة القاهرة قال وهو يقلب البصر فى الابنية الجديدة التى تملأ ميادين وشوارع القاهرة : ان لديكم ابنية كبيرة وفخمة ولكنى لا أرى للقاهرة الجديدة طابعا مميزا .. وتنبه المعماريون اخيرا الى انه يجب أن يترك جيلنا الذى غير صورة المجتمع من كل نواحيه طابعه فى هذا العصر المميز ويجب أن تميز قاهرة الثورة بطابع حضارى خالد على الزمن وهذه مسئولية المعماريين ولابد من عقد مؤتمرات لتحديد طابع حضارى معين ومميز حتى لا تتوه القاهرة فى مدينة مصر الكبرى

ولا ننكر ان لجنة القاهرة الكبرى تهتم جيدا بابراز طابع المدنية وظهرت بوادر ذلك فى اعادة حى الباطنية ولكن هل تستطيع لجنة القاهرة أن تؤكد شخصية القاهرة أو ان الصورة ضاعت تماما ومن الصعب اعادتها .. الذى لاشك فيه اننا سنجد صعوبة كبيرة فى اعادة شخصية المدينة .. وان هذا سيكلفنا الكثير ولكن لجنة القاهرة ستجيب بكل امكانياتها وطاقاتها على اعادة شخصية القاهرة ..

ومسألة شخصية القاهرة مسألة تاريخية هامة للغاية .. وعلى مر العصور التى مرت بها القاهرة كانت كل دولة جديدة حريصة كل الحرص على ان تبنى لنفسها عاصمة جديدة بها وبملكها وآمالها وتاريخها .

فاروق الطويل



المهندس محسن ادريس

حديث مع : محسن إدريس

يكتبه : اسحق حبيب



● تقرر توسيع شارع شبرا الى عرض ٦٠ مترا تمهيدا لادخال مشروع مترو الانفاق الذى يبدأ من شبرا المظلات حتى اثر النبى بمصر القديمة ..

.. وعمال السد العالى يحفرون أنفاق القاهرة ..

واخيرا .. تحدث الى « آخر ساعة » بعد صمت طويل المهندس محسن ادريس رئيس الجهاز التخطيطي والتنفيذي للجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبري .

تكلم الرجل الذى يرفض الادلاء بالتصريحات الصحفية قبل موعدها .. كان حديثه معى عن مشروع مترو الانفاق يتسم بالحيطة والحذر الشديد .. وكانت مناقشاته حول هذا المشروع موضوعية ومحددة للغاية .. كان اول الاسئلة التى ينبغى ان يعرفها كل سكان القاهرة ..

هى : لماذا فكرت الدولة فى عمل انفاق ارضية فى العاصمة ؟

فأجاب الرجل قائلا :

– يتجه التفكير فى معظم مدن العالم الى انشاء انفاق ارضية للمواصلات السريعة متى تجاوز عدد سكان المدينة **المليونين** .. ومتى وجدت تجمعات سكنية كبيرة ينتقل منها أعداد كبيرة من الركاب الى مناطق عمل مجمعه .. وهنا يستلزم الامر ضرورة التفكير فى انشاء وسيلة ذات سعة عالية وسرعة كبيرة تصل بين مناطق العمل ومناطق السكن ..

وقد بلغ عدد سكان القاهرة الكبرى وفقا لآخر الاحصاءات مايزيد على خمسة ملايين نسمة

وهنا لايكون لدينا منفذ لحل مشكلة النقل العام سوى الاتجاه الى انشاء مترو الانفاق تحت سطح الارض وتبير هذه الوسيلة باعتبارها وسيلة نقل ذات سعة عالية (١٢٠٠ راكب) وسرعة كبيرة (٦٠ كيلو فى الساعة) لانتقال الجمهور من مكان الى مكان ، وهذا مانسعى حاليا لتحقيقه .

عدم تشويه مظهر القاهرة !

وتابعت حديثى مع كبير مهندسى هيئة قناة السويس السابق فقلت له :

لماذا استبعدت اللجنة فكرة عمل القطارات المعلقة فى شوارع العاصمة ؟

فقال :

– اللجنة لاتستبعد اى حل من الحلول ولكنها قد تفضل حلا على حل أما ان يكون ذلك لاسباب فنية او اسباب تتعلق بمظهر المدينة او قد يكون ذلك لاسباب اقتصادية .

ومعروف ان ارخص الحلول هو استخدام سطح الارض وذلك من طريق شق طرق جديدة وعمل التقاطعات الحرة لحركة المرور بحيث ينطلق المرور دون توقف فى هذه التقاطعات . وهذا فعلا مانسعى لتحقيقه وهو هدف من أهداف التخطيط الشامل للمدينة والجارى العمل به حاليا .

يلى هذا الحل من الناحية الاقتصادية أما انشاء كبار معلقة فوق سطح الارض او عمل انفاق تحت سطحها .

وقد بدأت معظم المدن الكبرى مثل نيويورك وشيكاغو وفلادليفيا فى ازالة مثل هذه الكبارى العلوية المنشأة للنقل العام .

ورغبة فى المحافظة على مظهر القاهرة فقد يكون من الاوفق أن نلجأ الى انشاء الانفاق بدلا من الكبارى العلوية علما بان الوفر الذى قد ينتج من انشاء الكبارى بالنسبة لانشاء الانفاق قد لايقارن بالمضار التى تنجم من انشاء الكبارى العلوية .

انفاق قريبة من سطح الارض للقاهرة !

سألت المهندس محسن ادريس عن افضل الطرق الانشائية لاقامة الانفاق فى بعض شوارع القاهرة الضيقة؟ وهل ستتعطل حركة المرور اثناء الانشاء ؟ وهل ينتظر هدم بعض المساكن القديمة ؟ وهل توجد صعوبات فى نقل مواسير المياه والمجارى وباقى المرافق ؟

– يوجد نوعان من أنواع الانفاق الاولى انفاق عميقة حيث تسير تحت المبانى والشوارع وتصل من نقطة الى نقطة من اقصر طريق ، وانفاق سطحية تقريبا وتسير فى مسارات الشوارع نفسها ويكون سقف النفق تحت سطح الشارع بحوالى متر او متر ونصف عدا مواقع المحطات فتكون اعمق قليلا لامكان عمل نفق للمشاة للوصول من أرصفة الشارع الى المحطة أو لعبور الشارع بين الرصيفين .

وانشاء الانفاق العميقه يحتاج لنوع خاص من التربة الصخرية أو الطفلية المتماسكة كما هو الحال فى انفاق لندن مثلا – وهذا مالا يتوافر فى تربة مدينة القاهرة .

ولهذا فقد تتبع طريقة الانفاق السطحية فى معظم اجزاء المدينة .

اما عن طريقة تنفيذ الانفاق فان عملية الانشاء نفسها سوف تؤثر على حركة المرور وخاصة اذا قل عرض الشارع الجارى العمل به عن ٢٠ مترا . فهنا قد يحتاج الامر الى اغلاق المرور عن الشارع أو اجزاء منه اثناء التنفيذ .

عمال السد يقيمون الانفاق

وفى سؤال رابع قلت للرجل الذى يعمل حسابا لكل كلمة تخرج من فمه هل تتجه **النيه الى الاستعانة بالخبراء العرب فى عمليات الانشاء ؟**

هل هناك بعثات عربية تسافر للخارج للتدريب ؟

فأجاب قائلا :

– سيتم ذلك فى الغالبية العظمى من الاعمال حيث تتوافر لدينا الخبرات اللازمة فى نواحى الدراسات المبدئية وفى أعمال تصميم السد العالى . ولكن قد يحتاج الامر للاستعانة ببعض الخبرات المكملة لخبراتنا وخاصة فى التفاصيل الدقيقة لهذا المشروع الكبير .

وبديهى سوف نقوم بارسال البعثات اللازمة للخارج للتدريب على أعمال التشغيل والصيانة بحيث تتوافر لدينا الاعداد اللازمة للتشغيل بمجرد الانتهاء من انشاء اول خط من خطوط مترو الانفاق .

تجنب الشوارع الضيقة عند التنفيذ !

وانتقل الحديث الى سؤال آخر فقلت له ، ماهى الخطوط العريضة التى وضعتها اللجنة فى اعتبارها اثناء دراسة هذا المشروع ؟

– من الاصول الهامة الواجب مراعاتها عند تنفيذ هذا المشروع بمدينة القاهرة هى :

* تجنب الشوارع الضيقة التى ينجم – عند تنفيذ هذا المشروع بمدينة القاهرة هى : القديمة القائمة على جوانبها .
* ضرورة ربط شبكة الانفاق بالشبكة السطحية لوسائل النقل العام .
* عدم الاكثار من المحطات

١٣ كيلو مترا طول الخط الاول من الانفاق !

قلت للرجل : كم يبلغ عدد البعثات الاجنبية التى درست المشروع . وما هو آخر تقرير وصل الى اللجنة العليا ؟ ومتى يبدأ التنفيذ ؟

فقال :

– قامت اربع جهات اجنبية بدراسة مبدئيه للمشروع وهى فرنسا وانجلترا واليابان والاتحاد السوفيتى .. وكان آخر تقرير مقدما من الاتحاد السوفيتى .

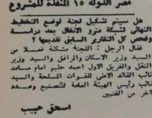
وقد أجمعت التقارير الاربعة على ضرورة انشاء خط على المحور الشمالى الجنوبى لعاصمة الجمهورية ويوصل حى شبرا بحى مصر القديمة مارا بوسط المدينة ويبلغ طول هذا الخط حوالى ١٣ كيلومترا عند استكماله

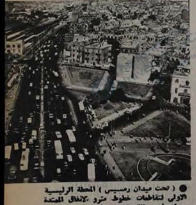
مصر الدولة ١٥ المنفذة للمشروع

هل سيتم تشكيل لجنة لوضع التخطيط النهائى لشبكة مترو الانفاق بعد دراسة وفحص كل التقارير السابق تقديمها ؟

فقال الرجل : اللجنة مشكلة فعلا من السيد وزير الاسكان والمرافق والسيد وزير النقل والفريق الاول احمد حليم امام مساعد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع وعدد آخر من الفنيين

اسحق حبيب





● (تحت ميدان رمسيس) المحطة الرئيسية الاولى لتقاطعات خطوط مترو الانفاق الممتدة من شبرا بمصر القديمة وحى الدقى بمصر الجديدة

آدام الله إجلال الفرنساوية .. ولعن الله المماليك

● فى اول خطاب لنابليون الى شعب مصر .. كتب يقول :

اذا كانت الارض المصرية التزاما للمماليك فليرونا الحجة التى كتبها الله لهم ..

ايها المشايخ والقضاة والائمة واعيان البلد

قولوا لامتكم ان الفرنساويين مسلمون مخلصون واثبات ذلك انهم قد نزلوا فى رومية الكبرى وضربوا فيها كرسى البابا الذى كان يحث على حرب المسلمين ..

وان على المصريين باجمعهم أن يشكروا الله بصوت عال قائلين أدام الله اجلال العسكر الفرنساوى .. ولعن الله المماليك واصلح حال الامة .

● لعب أهل الحسينية وبولاق دورا هاما فى تاريخ الكفاح السياسى ضد الفرنسيين وذلك فى ثورتى ٢١ مارس سنة ١٨٠٠ و ٢١ اكتوبر سنة ١٧٩٨ ولكن يرى بعض المؤرخين ان الغزو الفرنسى قد ساعد مصر بطريق غير مباشر على الاشتراك فى الحكم والتقدم الحربى واخيرا ظهور المطبعة العربية ..

● لم يطرا على قاهرة العثمانيين اى تغيير بل تخلفت عندما فعل فيها سليم الاول ما فعله هولاكو ببغداد وتيمور لنك بالشام من سلب ونهب وطمس للمعالم .

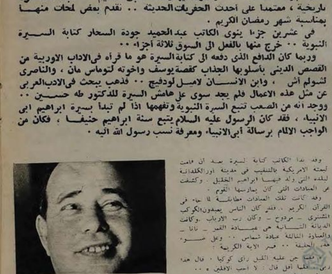
● يقول المؤرخون ان القاهرة لبست احلى حللها فى عهد المماليك وهو يعتبر عصرا ذهبيا للعمارة وقد تولى مصر ٢٤ سلطانا من المماليك البحرية و ٢٣ مملوكا برجيا .. وكانوا أول من عمر صحراء الريدانية (العباسية) ويعود لهم الفضل فى حمايتها من غزوات المغول والصليبيين

حول الرسالة والرسول

هذه بعض اللقطات من الكتب الثلاثة التى صدرت أخيرا للكاتب العربى عبد الحميد جودة السحار .. انه يتناول فيها رسالة النبى العظيم .. متبعا أصولا تاريخية ، معتمدا على أحدث الحفريات الحديثة .. نقدم بعض لمحات منها بمناسبة شهر رمضان الكريم .

فى عشرين جزءا ينوى الكاتب عبد الحميد جودة السحار كتابة السيرة النبوية .. خرج منها بالفعل الى السوق ثلاثة أجزاء ..

وربما كان الدافع الذى دفعه الى كتابة السيرة هو ما قرأه فى الاداب الاوربية من القصص الدينى بأسلوبها الجذاب كقصة يوسف واخوته لتوماس مان ، والناصرى لشولم أش ، وابن الانسان لاميل لودفيج .. فذهب يبحث فى الادب العربى عن مثل هذه الاعمال فلم يجد سوى على هامش السيرة للدكتور طه حسين .. ووجد انه من الصعب تتبع السيرة النبوية وتفهمها اذا لم تبدأ بسيرة ابراهيم ابى الانبياء ، فقد كان الرسول عليه السلام يتبع سنة ابراهيم حنيفا ، فكان من الواجب الالمام برسالة أبى الانبياء ومعرفة نسب رسول الله اليه .



عبد الحميد جوده السحار

وقد بدأ الكاتب كتابة السيرة بعد أن قامت البعثة الامريكية بالتنقيب فى مدينة اور الكلدانية البلدة التى ولد فيها ابراهيم الخليل . وكشفت عن العبادات التى كان يمارسها القوم .

وقد كانت تلك العبادات مطابقة لما جاء فى القرآن الكريم .. فقد كان الناس يعبدون الكوكب المشترى - مردوخ - وكان رب الارباب . وكانت الديانة الثانية هى عبادة القمر - نانا - والعبادة الثالثة عبادة شماس .. وعلى ضوء هذه الحقيقة .. فسر الاية الكريمة :

« فلما جن عليه الليل رأى كوكبا . قال هذا ربى . فلما أفل قال : لا احب الافلين » ..

ولم يلجأ الى الاساطير التى كان يلجأ اليها اليهود والمفسرون المسلمون من بعدهم . فقد قالوا فى تفسير هذه الايات أن أم ابراهيم وضعته فى كهف خشية من بطش الملك . وبقى فى الكهف لايرى الشمس ولا القمر ولا النجوم .. وخرج فى الليل من الكهف ورأى النجوم فقال : هذه هى الارباب .. فلما أشرقت الشمس قال كلا . بل هذه هى الارباب . فلما أفلت وظهر القمر قال بل هو هذا . فلما أفل قال ما هذه بأرباب . انما الرب المعبود هو الذى يدبرها ويسيرها ويبديها ويخفيها .

وانتهت الرسالة فى ليلة .

كانت عبادة الكواكب والشمس فى بابل فى أيام ابراهيم ، وكانت على الترتيب التى ورد فى القرآن وقد شرح المؤلف كل عبادة منها وماكان من ابراهيم حتى اهتدى الى الله .

والكاتب يثبت أن ابراهيم كان عربيا ، وكان يتكلم اللغة العربية وان المنطقة كلها من اليمن الى الحجاز الى الشام وسيناء الى العراق كانت لغتها العربية . وان اختلفت اللهجات العربية اليوم فى تلك البقاع . وان الاصل كانت العربية وان العبرية فرع منها وكانت لغة الكنعانيين سكان فلسطين . وقد أخذها بنو اسرائيل عنهم . ولم تكن لغة ابراهيم ولا اسماعيل .

ومن البديهى أن ابراهيم لم يكن يهوديا . بل جاء قبل ان تعرف اليهودية . انه ابو العرب وأبو الاسرائيليين على السواء .

وقد وضح المؤلف نشأة هاجر المصرية ام العرب وفضلها ..

فى نشر الكتابة فى الحجاز . وهناك قول بان اسماعيل أول من خط بالقلم فى الحجاز . وان هاجر المصرية التى عرفت الكتابة على البردى كان لها فضل تعليم ابنها .

ومن المعروف ان هاجر كانت جارية ولكن بالبحث امكن الاهتداء الى انها اميرة من امراء منف .. اخذت فى غارة من غارات الهكسوس الذين كانوا فى الدلتا عندما هجموا على الجنوب ثم اهديت الى سارة ..

واعتقد ان كل الاراء التى جاءت فى الجزاين الاول والثانى اللذى انتهى الكاتب من تاليفهما عن ابراهيم ابو الانبياء وهاجر المصرية ام العرب جديدة ، واظن ان الفضل فى ذلك يرجع الى لاسلوب القصصى اللذى اتبعه المؤلف ، فهو يحث

مل، الفراغات فى السيره ورسم الشخصيات رسما يتفق مع منطق الاحداث وقد تعارض مع كثير مما جاء فى التوراة ، ومن الاحاديث المتواتره . وبالبحث امكن اظهار ضعف المتواتر او اثبات اختراعه دور اسرائيل .

.. والكتب الثلاثة التى أخرجها عبد الحميد جودة السحار . تحس وانت تقرؤها بجو روحى خالص . وتنتقل بك الى عالم فنى خالص أيضا .. فاذا ماأخذت تقرأ السطور الاولى فسوف تجد نفسك منداقا وراء سطور الكتاب لتأتى الى نهايته .. ورغم انه لايكتبه بحثا الا فى تذييل الكتاب . انما كتب قصة لها كل أركان القصة ومميزاتها . غير انك تخرج من تلك القراءة بأن هذا العمل فيه من الجدة والوعى والعمق وتصفية التاريخ من الشوائب التى وضعها حكماء اسرائيل - مايجعله جديرا بأن يعيش .. فقد كشف الغطاء عن الوهم الذى ساور البعض . فانكروا وجود الانبياء مثل ابراهيم وموسى وعيسى

وربما كان الكاتب اسعد حظا من الذين سبقوه فقد كتب السيرة معتمدا على الكشوف الحديثة . فأخذ يسود تاريخ البشرية والتطورات التى طرأت على منطقة الشرق الاوسط . وقد كانت من العالم القديم منذ مولد ابراهيم الى قيام الدولة الاسلامية .. ولعل هدف المؤلف هو تفسير التاريخ تفسيرا روحيا . لانه يؤمن أن القوة الهائلة فى البشرية هى الروح لانها منحة من روح الله .

ان الدعوة الدينية الروحية تسمو بالانسان ترفعه الى السماء ، بينما الدعوات الاخرى تربط بالانسان وتلصقه بالارض ، والاديان لم تدع أبدا الى التواكل والتكاسل ، بل انها تحض المؤمنين على العمل ، ولا احسب ان هناك نظاما ، او تشريعا او فلسفة قد حضت على العمل ووصلت الى ماوصل اليه نبى الاسلام فى حديثه اللذى يقول فيه : -

اذا قامت الساعة وفى يد احدكم فسيلة - شجرة صغيرة - فاستطاع الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها وله بذلك اجر .

مأمون محريب

كتاب جديد

كتب كثيرة ظهرت عن الاسلام ، بعضها بقلم مسلمين والبعض الآخر بقلم مستشرقين أوروبيين ، ومعظم هذه الكتب يتميز بطابع قد يعارضه فقهاء الاسلام ، وهو المعالجة العقلية والتطبيق التحليلى له . وهنا نقطة الخلاف التى كثيرا ماتؤدي الى نوع من سوء التفاهم بين المستشرقين وبين علماء الدين ، ولكن ليس هناك أي شك في أن بعضا من هذه الكتب ، على الرغم من طابعها التحليلى ومن المعالجة العقلية ، تعطى الاسلام حقه كدين حنيف وتعطى سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم اهميته كخاتم الانبياء .

في الطريق اليك .. هذا الكتاب الذى تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التى وصلت الى القاهرة .. ..

السيف المقدس

وهذا الكتاب ضمن هذا البعض .. انه كتاب عادل وان كان البعض قد يختلف معه على الطريقة الدنيوية التى يعالج بها دينا سماويا . واهمية هذا الكتاب فى رأيى هى أنه بقلم كاتب ، لا مجرد مستشرق يعيش بين جدران مكتبته وفى وسط كتبه القديمة . انه يعالج الاسلام كقوة ديناميكية دافعة لها تاثيرها فى حياة الشعوب التى تعتنقه فحسب .. بل فى حياة العالم وفى حضارة العالم كله

رمال الصحراء

الى مرمى البصر لا يوجد الا الرمل الاصفر ، والحصى الاسود والنتوءات الصغيرة من الصخور وآثار باهتة لاقدام ثعالب الرمال . وفى الفراغ الفضى للصحراء المتسعة تسيل الحياة فى نغم لايعرفه مناخنا . هنا لا توجد دورات نباتية ، وتمر الاجيال ، ولا يوجد تغير سوى ان الصخور زادت شقوقها . ولكن فى اعماق رقائق الرمال توجد حياة خفية ، قطرة واحدة من المطر وتصير الصحراء بساطا من الخضرة النارية وزهورا زمردية تنام جذورها الواهية فى أعماق الاعماق مستندة على الصخور . وبعد أيام تذبل الزهور وتتحول اوراقها الى السواد وتهب الرياح فتحملها معها . ثم مرة أخرى لا توجد الا الرمال ، والصخور المشحوذة الجوانب والواحات النادرة .

ولكن ليست الجزيرة العربية صحراء فقط : هناك آثار البراكين والجبال التى ترتفع تسعة آلاف قدم فى جنوب الاسير ، وهناك الحقول الخصبة فى مرتفعات نجد وهناك الانهار فى السهول الساحلية . ولكن الصحراء هى التى تلون حياة العرب . هنا السماء كالحديد والارض كالذهب

ويصف الكاتب بعد ذلك العرب كجنس يمتاز بالاصالة والقوة والجدية والوسامة ، تربطهم ببعض علاقات قوية . هناك عظمة فى بلادهم وهناك عظمة فى حديثهم . لغتهم نامية متطورة **(لقد أعطى الله ثلاثة أشياء للعالم ، العقل للفرنجة والايدى للصينيين واللسان للعرب)** لقد كان للغة العربية أثر كبير على لغات العالم وهناك حوالى الف كلمة فى اللغة الانجليزية من أصل عربى ، يذكر المؤلف منها ستين على سبيل المثال (الكيميا والجبر والخال والعنبر والاطلس .. الخ) كلها كلمات تدل على حضارة واسعة النطاق وعلى شمول واضح .

ويقول الكاتب ان أصل العرب لم يمكن حتى الان اقامته على أسس ثابتة ، وكذلك منشأ لغتهم ومعظم معلومات الغرب عن العرب جاءتهم من هيرودت . تحدث هيرودت عن ولاء العرب وعن وعدهم الذى لا يحنث ، حين يقسم العرب فانهم يحفظون القسم ويقول هيرودت انه لا يوجد شعب فى العالم يحترم وعده كالعرب .

رسول الله

ويخصص الكاتب الفصل الثانى لسيدنا محمد رسول الله . وفى هذا الفصل يعرض تاريخ حياة النبى ونزول الوحى والقرآن . ويصف الكاتب نزول الاية الاولى « اقرأ باسم ربك الذى خلق » .

« وعرض عليه لفافة من الحرير عليها حروف من نار . وقرأ الكلمات وان كان لم يقرأ فى حياته من قبل وعندما استيقظ تذكر هذه الكلمات وكأنها كتبت فى قلبه . واعتقد الناس انه شاعر او انروحا يستهم

ويعطى الكاتب بعد ذلك تسلسلا للسور ونزولها ورد فعل قريش واعمامه ، انه يقص علينا السيرة النبوية بطريقة مسلسلة وباسلوب أدبى رائع .

ويتحدث الكاتب بعد هذا عن فتوحات الاسلام ويعطى هذا الفصل عنوان **(السيف المقدس)** ويعطى وصفا لاهم هذه الفتوحات ، معركة بدر وخطة النبى التى حققت الانتصار ومعركة احد ثم رحل النبى الى الحكام لقبول الاسلام دينا والا تعرضوا للغزو ، امراء اليمن وغسان والى فارس ومصر . وحل السلام التام الشامل فى مكة وبدات الفتوحات الى البلاد الاخرى ، حتى حدود البحر الميت والى اليمن وضد بزنطة .

ويلخص المؤلف حياة النبى فيقول (فى الوقت القصير الذى عاشه محمد استطاع أن يبنى حركة دينية قوية لتستقبل مملكة الله . لقد شاهد الارض وهى تنفتح تحت قدميه . وعرف الرهبة المخيفة وشعر بلفحات النيران على وجهه . ومن بين جميع الانبياء الذين عرفهم العالم كان محمد اكثرهم انسانية واكثرهم تقاربا منا . ان مجىء محمد غير خيال العالم . لقد ترك أثرا لا يمكن مناقشته لانه كان يتحدث بجلال .

وبعد السيف المقدس تأتى الكلمة المقدسة . وفى هذا الفصل يعالج المؤلف دور الكلمة فى الاسلام **(لقد مات محمد ولكن ذكراه عاشت فى اقواله . كان محمد للعرب رجلا مثلهم ولكنه ارتفع فوقهم لسبب وحيه ورؤياه .)** ان الدارس الحديث للقرآن قد يتعجب من نعومته التى هى مصدر قوته . وهذه النعومة تأتى حين لا تكون منتظرة ، تأتى فجأة وعلى اجنحة العنف . فبعد ان يزأر الرعد وينقسم العالم . وتلسع ألسنة النيران الارض وترتعد السماء ، فجأة وفى وسط هذا وفى وسط النذير نجد نغمة الرقة ناعمة وبدلا من الزئير القوى نجد سورا من حدائق غناء ونافورات ووعد الحياة الابدية . ويعطى الكاتب ترجمات رائعة لبعض سور القرآن .

الخلفاء العرب

وفى اسلوب قصصى مشوق يتحدث الكاتب عما بعد موت النبى ، عن الخلافة والخلفاء ويحلل شخصية كل خليفة . أبو بكر (وهو رجل قوى الخلق متواضع أعلن عند توليه الخلافة أنه يستمد قوته من الشعب وانه على استعداد لان يخلع ان هو لم يطع أوامر الله . لقد بدأ أبو بكر خلافته وهو عاقد العزم على نشر الاسلام بشتى الطرق . كان فى حاجة الى الهدوء اذ كانت البلاد ثائرة . فمن الجنوب والشمال والشرق جاءته المعلومات بأن القبائل التى دخلت الاسلام على يد النبى ترفض ان تقبله من خليفته وظهر أنبياء كاذبون ، منهم مسيلمة من بنى حنيفة . ويصف الكاتب الحملة ضد مسيلمة وجيشه المكون من ٦٠ الف مقاتل ويصف شجاعة جنود المسلمين فى هذه المعارك ، وقيادة خالد ابن الوليد . ثم موت ابى بكر وما جاء فى كتاب الطبرى حين سئل أبو بكر عن الثروة التى جمعها اثناء خلافته فأجاب ناقة صغيرة وحبشى ليرعى ابنائى . كان أبو بكر اعظم الخلفاء ، واكثرهم كرما واكثرهم ايمانا وعلما . ونحن لنعرف عنه اكثر مما نعرف عن غيره من الخلفاء . كان طويل القامة نحيفا له وجه فاتح وعينان غائرتان .

ويصف الكاتب بعد ذلك خلافة عمر والفتوحات التى تمت فى عهده وخاصة غزو سوريا ويقول **ان الغزو السريع لسوريا حير المؤرخين والخصائيين الاستراتيجية الحربية ولا أحد يعرف التفاصيل الحقيقية لهذه المعارك ، بل لا نعرف المواقع الحقيقية لها اذ يوجد اختلاف كبير حتى فى كتابات المؤرخين العرب أنفسهم) .**

وبعد خلفاء الجزيرة العربية . يأتى خلفاء دمشق « التى كانت فى تلك الايام مدينة يونانية بها تماثيل اغريقية وكنائس مسيحية وشوارع واسعة تقسمها صفوف من الاعمدة الكورنثية . هناك جلس معاوية أبو سفيان « كان حاكما طيبا ، سريعا فى مكافأة من يستحق ، ينصت باهتمام وعناية الى مستشاريه قبل أن يتخذ قرارا ما . لم يجعل ذكاءه يتصارع مع حكمته . وخلال العشرين عاما من حكمه كان يحارب أحيانا فى جهات ثلاث ، ضد الشرق وضد بيزنطة وضد أفريقيا . »

وبعد أن ينتهى المؤلف من التاريخ لخلفاء دمشق ينتقل الى خلفاء بغداد ، الى العباسيين أول من أدخل مدلول « الدولة » فى الاسلام . خمسة وثلاثون خليفة حكموا فى بغداد التى تعد أسرع مدينة بنيت . « فخلال أربع سنوات كانت المدينة كاملة لقد قام بتشييدها مائة الف عامل احضروا الحجارة الضخمة من جبل حمرين على بعد ثمانين ميلا من المدينة الى هذه المدينة هرعت جميع المواهب من كافة انحاء الامبراطورية .. لم يكن هناك بلاط ملك فى العالم يفوق عظمة البلاط العباسى فى بغداد . لقد بقيت بغداد عظمة الاسلام لمدة سبعين عاما ، واستمرت بعد ذلك لاربعمائة عام عاصمة الامبراطورية . لقد وفد الى المدينة فنانون وشعراء وفلاسفة ودجالون وجنود حتى لم تعد بغداد قادرة على ايوائهم ولفظتهم الى خارج اسوارها . وسرعان ماصارت بغداد مشهورة بموسيقييها وراقصاتها .. بحاناتها واسواقها ، بكلياتها ومستشفياتها وفنادقها . لاول مرة ظهرت ترجمات من الفارسية واليونانية فى اللغة العربية . وكان الخلفاء يمنحون المترجمين بسخاء . لقد بدأت فى بدء ذلك العهد الخدمات البريدية التى جاءت بالاخبار من جميع انحاء الامبراطورية وشيدت الطرق وحفرت القنوات وخططت المدن وظهرت الخرائط .

ويصف الكاتب عصر هارون الرشيد (الذى يبهر حتى معاصرية) كان هارون الرشيد ذكيا للغاية وحساسا الى درجة عالية . وكان فى نفس الوقت على درجة كبيرة من التواضع . وفى وقت هارون الرشيد وصلت بغداد الى ذروتها . وبنيت المرافىء وكانت مئات من السفن الحربية والتجارية وسفن النزهات ، تحمل أهالى بغداد من مكان الى آخر .. لقد وصلت حدود بغداد حتى الكرخ التى صارت الان مدينة كاملة .. وفى الاسواق وصل الارز من مصر والزجاج من سوريا . والحرير والروائح والفاكهة من ايران والاحجار الكريمة من خراسان والتوابل والاصبغة من الهند والصينى من الصين والفراء من روسيا والابنوس من افريقيا .

مجىء الحلاج

ويقول ابن خلدون ان الخلافة العباسية انتهت فى وقت المعتصم والواثق . وفى ذلك الوقت ظهر **الحلاج** ، حسين بن **منصور** وكان ايرانيا جده من عباد النار وابوه يحلج الصوف ومن ثم كان اشتقاق اسمه . كان الحلاج وسيما يمتاز بحسن الرداء .. وبدأ يدرس مع الجنيد شيخ صوفية عصره الذى بقى فى صحبته ست سنوات .. وقضى الحلاج عاما فى ظل الكعبة دون ان يتحرك الا لقضاء الوضوء والطواف حول الكعبة . ولم ينم مطلقا ، بل كان يغفل احيانا ولم يبد انه يهتم ان كان اليوم نهارا أم ليلا . كان عام من التأمل لم ينطق فيه الحلاج حرفا . وبعد ذلك العام بدأ الحلاج جولته المشهورة عبر العراق الى ايران ثم كشمير والهند حتى وصل الى حدود الصين اشترى الورق وكان فى ذلك الوقت من الاشياء النادرة . ويقال أن ذلك الورق الصينى قد استعمل بعد ذلك لكتابة خطب الحلاج بماء الذهب . وتحكى عن الحلاج نوادر عديدة ، منها مايذكره المؤلف من انه كان يستطيع أن يمد يده ويعود بها بتفاحة اقتطفها من شجرة لايمكن رؤيتها قائلا انها شجرة الفردوس .. ويقول المؤلف ان الحلاج كان معروفا باسلوبه السهل (فقد كان فى استطاعته أن يقول ابسط الاشياء فى أبسط الكلمات ولكنه يخيف اصدقاءه لان مايقوله يعكس وضوحا يغشى البصر .

كان الحلاج يريد أن يفقد كيانه كلية فى الله وكان فى الخمسين من عمره حين ذهب الى صديقه شلبى وكان شاعرا معروفا وقال له **(أنا الحق)** وهذا يعنى انه اعتقد ان فى استطاعته ان يذيب نفسه فى الله وان يصبح هو الله . ولذلك كان الكثيرون يخافون عليه وهذا هو ماحدث فعلا بعد ذلك . وجعل الحلاج يسير فى شوارع بغداد ويلقى المواعظ ويتحدث بهلوء عن طبيعة الله .. ولكن هذا التأمل الشديد قاده الى الاعتقاد بانه لابد ان يموت فى سبيل الله ، يموت فى الله ، ان يقدم نفسه ضحية مثل مافعل المسيح . ولذلك فقد دخل الى جامع المنصور فى بغداد وقال (لقد أحل الله دمى فاقتلونى) أو كما وصفها الشاعر صلاح عبد الصبور

كان من يقتلنى محقق مشيئتى
ومنفذ ارادة الرحمن
لانه يصوغ من تراب رجل فان
أسطورة وحكمة وفكرة
كان يقول : ان من يقتلنى سيدخل الجنان
لانه بسيفه أتم الدورة
لانه اغاث بالدما لا نفسى الوريد
شجيرة جديبة زرعتها بلفظى الفصيح
فدبت الحياة فيها ، طالت الاغصان
مثمرة تكون فى مجاعة الزمان
خضراء تعطى دون موعد ، بلا اوان

ويبين الكاتب كيف ان الحلاج كان رد فعل للعصر الذى يعيش فيه وكيف أن الموقف الصوفى للحلاج شرح بطريقة اجتماعية بحيث اعطاه بعض المؤرخين دورا سياسيا . ويرون ان اعتقاله واعدامه كان لسبب حذف حكام عصره من ذلك الدور السياسى .

غضب الممالك

كان موت الحلاج هو نهاية فترة فى تاريخ الاسلام . كان يريد ان يقرب الانسان من الله وقد كرس حياته لهذا الواجب . كانت امبراطورية العباسيين قد بدأت تنحل وتتحطم ولكن كما يقول المؤلف (تلك كانت عبقرية الاسلام انه استطاع ان يستمر ويقوى على الرغم من أفول امبراطوريته .. وتأتى بعد ذلك فترة الانقسام الامبراطورية واستقلال بعض المقاطعات ، فنجد سيف الدولة يستقل بشمال غربى سوريا ويجعل من حلب العاصمة وذلك فى وقت خلافة المأمون .

ويتحدث الكاتب عن المتنبى وشعره وابو فراس الذى كتب عن الحرب برقة والذى يعد من اقلية الشعراء الذين قتلوا فى ساحة الحرب حين أعلن نفسه اميرا على حمص بعد وفاة سيف الدولة وقتل وهو يحارب ابن الامير المتوفى .

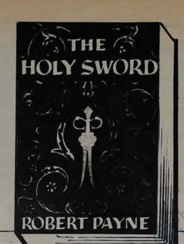
وكان بلاط سيف الدولة ، كبلاط الرشيد ، ملاذا للفنانين والادباء ، أهمهم الكفارأبى الذى كان يريد ان يقرب مابين النظم الاغريقية المختلفة وبين القرآن .

ثم جاء الغزو الفاطمى لمصر تحت قيادة جوهر الصقلى وصار المعز هو الخليفة يدعى له فى جوامع مكة والمدينة . وبذلك وجدت فى وقت واحد ثلاث امبراطوريات اسلامية . الامويين الذين كانوا يحكمون اسبانيا ، وبقيت العراق وفارس فى ايدى العباسيين بينما حكم الفاطميون شمال افريقيا ومصر وسوريا والجزيرة العربية . واستطاع الفاطميون ان يهزموا القرامطة وان يقيموا حكما يسوده السلام . وسرعان ماجاء الشعراء والادباء والفنانون الى القاهرة وظهر نوع من الفن يلونه مناخ افريقيا . ويعتقد المؤلف ان ثالث الخلفاء الفاطميين الذين حكموا مصر يسير على منوال نيرون . وكان طويلا ، اشقر الشعر له عينان زرقاوان ، اذ كانت امه أخت بطرق المسيحيين الارثوذوكس فى القدس . جاء الي الحكم فى سن الحادية عشرة فى عام ٩٩٦ واظهر قسوة لم يعرفها الاسلام . كان الحاكم بأمر الله تنتابه موجات حزن كان يسير اثناءها فى انحاء البلاد ينظر الى النجوم ويعوى كالذئاب . كان يصدر أوامر غريبة . ويعدم وزيره اذا نسى واحدة من رغباته . ويعطى الكاتب تفاصيل لاعمال الحاكم بأمر الله حتى قتل واختفت جثته ..

وعن فنون الفاطميين يقول الكاتب (انها ليست معروفة ولعل السبب هو أن الجزء الاكبر منها بقى فى مصر . انه فن الشعب الذى عرف كيف يستمتع بالرخاء وبالعز ولم يخف ان يعبر عن هذا الاستمتاع . ان الخط الكوفى الذى يظهر فى الجوامع الفاطمية يبين انهم لم يجعلوا هذا العز يؤثر فى دياناتهم ، بينما نجد أن نوعية السيراميك التى ظهرت فى ذلك الوقت تعكس حبا حقيقيا للالوان .

ويمر المؤلف بالخلفاء الواحد بعد الآخر ، ويشرح حياتهم وحياة بلاطهم والشعراء والفنانين والمؤرخين الذين ظهروا فى وقتهم ، هناك ابن العمرى وابن الهيثم وابن خلدون والغزالى . ويخصص المؤلف جزءا طويلا لفلسفة الغزالى ويقول (ان عظمة الغزالى فى قدرته على رؤية الاسلام كمجموع . غير مقسم . مليء بقوة الله . كان الغزالى يرى ان مهمة الانسان هى ان يعرف الله وان يعيش حياة كاملة . ويربط المؤلف بين الحلاج والغزالى (ان الحلاج فتح الطريق ، بينما قام الغزالى بدراسة احتمالات هذا الطريق ، وجاء بعد ذلك محيى الدين ابن العربى الذى ولد فى الاندلس فى سنة ١١٦٥ ليتساءل عن

بقلم : روبرت باين ● عرض وتلخيص : مرسى سعد الدين



طبيعة الانسان باعتبساره شيئا مقدسا يمشى على الارض) ..

وبسرعة يعطى المؤلف مابقى من تاريخ الخلفاء والسلاطين وحكم المماليك والغزو العثمانى والاباطرة المنغول ..

ومرة اخرى بدا الاسلام يمر فى فترة من فتراته العصيبة .. كان نداء المآذن يدوى من مئذنة الى مئذنة ولكن العين ترى أفولا فى بعض نواحيه .. لقد ذوى الفن وبرد الحماس الدينى ولم يبق الا المآذن ولم يعد المسلمون يقرأون لعلمائهم وفقهائهم وغطى التراب الكتب فى المكتبات . ولكن جاءت الهزة العنيفة بمجىء نابليون الى مصر ومعه اخصائيون فى جميع الفروع وبدا العالم الاسلامى يشعر بوجوده مرة اخرى . ويعطى الكاتب تفصيلات الغزو الفرنسى لمصر ولشمال افريقيا واعلان الجهاد ضد الغزو الاجنبى .. ثم جاء الغزو البريطانى لمصر ، ويصف القائد موقف عرابى ضد هذا الغزو : لقد رفض الكولونيل عرابى ان يسلم وفى ١١ يوليو بدات السفن الحربية البريطانية تطلق مدفعيتها على الاسكندرية . كان من المنتظر ان يركع المصريون على ركبتهم ولكن شيئا من هذا لم يحدث . لقد استطاع الكولونيل عرابى ان يجمع حوله انصاره واعلن ان اى نزول من جانب القوات البريطانية سيقابل بالمقاومة . واهمل عرابى الخديو الذى وقف بجانب الغزو البريطانى : ويستمرالكاتب فى تتبع تاريخ الدول العربية حتى يصل الى ثورة مصر تحت قيادة عبد الناصر .. الذى اثبت انه حاكم موهوب ، جرىء وذكى ، مصمم على انهاء الفساد ، متسامح فى امور الدين ، عملى فى معالجة المشاكل السياسية .

تعليق :

لا شك فى ان هذا الكتاب جديد لافى مادته لكن فى طريقة تقديمها وعرضها . فهو اولا ممتاز باسلوب ادبى جميل ، ثانيا انه يحكى قصة الاسلام اكثر ما يشرح اسسه . وهو لذلك يعد قراءة مسلية جميلة ولكن المؤلف يقع فى عدة اخطاء هى انعكاس للفكر الغربى اكثر ما هى عن جهل . انه يحاول اولا ان يجد شرحا اجتماعيا وعلميا للدين ، وهذا شىء هام بطبيعة الحال ولكنه ليس كل شىء .. فهو لا يعطى اهمية كبرى (للوحى) مثلا ويحاول ان يشرح ماهيته على اسس سيكولوجية . وهو يحاول ان يعطى صبغة دينوية للاسلام ، وهذا ليس ضد الاسلام اذ من المعروف ان الدين الاسلامى ياخذ فى الحسبان الانسان فى دنياه ، وينجح فى ان يضع اسسا للحيا اليومية وللعلاقات الانسانية ولكن ما يعيب المؤلف هو تناسيه لسماوية الدين احيانا ، ومعالجته له على انه مجرد ظاهرة اجتماعية . ويتحدث الكاتب عن القرآن كحديث ناقد عن الشعر ، محاولا بذلك ان يزيل عنه صفة التقديس . ولكن على الرغم من هذه المآخذ التى لا تعد غريبة على الفكر الغربى ، فان الكتاب سهل سلس ، ياخذ القارىء باسلوب شبه قصصى فى رحلة طويلة عبر اجيال عديدة حتى يصل الى العصر الحاضر .

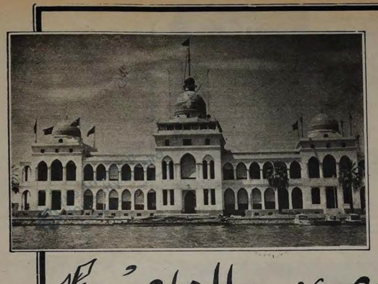
وفى نهاية الكتاب يقع الكاتب فى خطا اخر ، فهو يستمر فى محاولته الربط بين الدنياوالدين .. بين السياسة والاسلام حتى يصل الى تحليله للثورة المصرية . انه يرى فائدتها ويعترف بقيمتها ولكنه فى نفس الوقت يعبر عن (حقد الغرب) حين بعدت عنه هذه الثورة .

ان عبد الناصر يمثل صحوة التعصب للاسلام الناهض الذى يرى نفسه محاطا باعداء لا يتهمهم ، انه يجب ان يحارب (حرب الصحراء) فى وقت تنشب فيه حروب على غير اسس الحرب الاسلامية . ولذلك فانه يحارب ضد هؤلاء الذين كان يجب ان يكونوا حلفاءه الاقربين ، وهو يعنى بطبيعة الحال الغرب . والرد على ذلك هو الاعتداء الثلاثى ضد مصر ، هل هذا هو ما يفعله الحلفاء المقربون ؟

مرسى سعد الدين



إلى
القائد
البطل
الرئيس



جمال عبد الناصر

بمناسبة احتفالنا



نقدم باقة من نبضات قلوبنا يعطرها الولاء والوفاء

هيئة قناة السويس

المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري وشركاتها

- الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية
- الشركة العربية المتحدة لأعمال النقل البحري
- الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ
- الشركة العربية المتحدة للأشغال العامة والتوريدات البحرية
- الشركة العربية المتحدة لإصلاح السفن
- شركة القناة للتوكيلات الملاحية
- شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية
- الشركة الخديوية (لندن)

شركات هيئة قناة السويس

- شركة القناة لأعمال الموانى
- شركة القناة لرباط السفن
- شركة الأعمال البورسعيدية
- شركة القناة للحبال
- شركة القناة للأنوار
- شركة القناة للانشاءات البحرية
- شركة القناة للتبريدات والصناعات الكهربائية البحرية (فنا الكترولك)
- شركة التمساح لبناء السفن
- ترسانة السويس البحرية
- شركة فنالتكس للأرضيات القفيل

شركة ترسانة الاسكندرية البحرية

رسالة برلين :

يكتبها : طارق فودة

يصورها : محمد بدر

برلين تفتح أسوارها

قطعة من مصر في اكبر متاحف برلين . راس نفرتيتي وحوله يقف الالمان والسياح مبهورين لساعات طويلة



الجيل الجديد .. الحائر بين القديم والجديد في المانيا . وفي مشكلاته السياسية أيضا



الاطفال الالمان . على جانب برلين .. هم وحدهم الذين يلعبون تحت السور !.

من فتحات ضيقة . . عرض الواحدة منها متر واحد وعمقها اكثر من ستة أمتار ، يعبر الآن أكثر من مليون زائر من برلين الغربية الى برلين الشرقية .

وبذلك تتم الزيارة الاولى لسنة ١٩٦٧ بين العائلات التي فصل بينها تباين الراى واختلاف وجهات النظر بين الشرق والغرب .



على الجانب الآخر .. ابناء برلين الشرقية ، يتوقعون خروج اقاربهم من البوابة رقم ٥

وتتباعد الروابط العائلية بمرور الزمن !

لحظات من الأمل والدموع عند بدء الزيارة !



هناك يحيا بعيدا .. الخطيبة من برلين الغربيـــة .. خطيبها فى برلين الشرقية .. فى لحظات معينة يمشى هناك على بعد آلاف الامتار يتطلع اليها ..

ومع الداخلين الى برلين الشرقية ، دخلت .. لم أكن وحدى ، وانما كان يرافقنى زميل المصور محمد بدر ..

دخلت السور ، عند واحدة من الفتحات ، وقفت ورحنا نسجل جميعا ، كيف يلتقى أبنـــاء الاسرة الواحدة .. الابتسامات .. اشـــراق اللقاء .. الخطوات المسرعة .. الدموع .. الاحضـــان .. كل شىء ..

ان عشر دقائق من الوقوف عند هــــذا المكان ، تجعلك تصرخ فى وجـــه كل حكومات الدنيا .. حطموا الاسوار .. اجمعوا بين العائلات .. أعيدوا المدينة الكبيرة الى سابق عهدها ..

لكن .. ليست العواطف وحدها هى التى تتحكم فى مثل هذا الموقف ..

وانما العقل وحده ..

وليس عقلى أو عقلك ، وانما هو أكثر من عقل لأكثر من حكومة كل منها تتجه الى ناحية .. ومن هنا ، فقد حدثت عمليـــــة الشد ، التى أدت الى بناء السور .. وعندما تمت عملية الشد هذه ، او عندما تتم فى كل لحظة ، باعتبارها عملية متجددة وغير متوقفة ، فان الحبل الذى تمسك كل حكومة بطرف منه يزداد اختناقا حول أعناق أبناء برلين أنفسهم ..

●

ومنذ أيام قليلة جدا .. راح فالتر أولبريشت رئيس جمهورية المانيـــا الديمقراطية يخطب مطالبا باعادة برلين الغربية الى حظيرة المانيـــا الشرقية ، باعتبارها واقعة ضمن أراضيها ، وباعتبار أن هذه العملية – فى رأيه – قد توحد بين هذه العائلات التى قسم بينها السور ، اذا أرادت هى ..

ولكن .. هل هذا من الممكن ؟

هل تقبل أسرة عاشت فى رفاهية الغرب المجنونة وتدفق المال الامريكى أن تذهب بأقدامها الى حظيرة المانيا الديمقراطيـــة التى تعمل ، ويعمل أبناؤها ليل نهار ، بكد وتعب لبنـــاء دولتهم ، بمساعدات قليلة جدا قادمة من الشرق ؟!

لا أعتقد أن هذا سيكون حلا تجاه التوحيد ..

ولا أعتقد حتى .. أن الروابط بين الاسرة الواحدة التى يعيش نصفها فى برلين الغربية ونصفها فى برلين الشرقية استمرت كما كان يحسبه البعض .. حقيقة ان المشـــهد ، عندما تراه يوم الزيارة ، يمزق القلب ..

ولكن للمشهد صور أخرى ..

فعندما تحيا داخل غرب برلين ، تجد أن نصف الاسرة الذى يعيش هناك قد أخذ بزحمة الحياة ذاتها بحيث راح ينسى .. وحتى راح يتثاقل على نفســـه عندما يقوم بهذه الزيارة ..

اما نصف الاسرة الذى يحيا فى الشرق ، فانه .. فى كثير من الاحيان يضـــيع أيضا فى دوامة العمـــل ، وفى انتظار الامل .. لانه يعمل لعالم احسن ...

ولكنه لا ينسى انتظار يوم الزيارة ..

لا أعلم كيف ، على الرغم من أنها دومة واحـــدة واسرة المانية واحـــدة ، ولكنها .. فى الشرق ، تمتزج حياتها بشىء كثير من العواطف ، بينما تتأثر الافكار والحياة فى الغرب كثيرا برنة المارك الثقيل! وقد عشت هذه التجربة بنفسى ..

ففى غرب برلين .. أقمت مع احـــدى الاسر لمدة أسبوعين ودار بينى ، وبين الســـيدة المضيفة فى الليلة السابقة لزيارتها لاسرتهـــا فى الشرق .. أثناء الزيارة الثالثة ، حديث غريب .. فقد لاحظت ضيقها وتبرمها بالزيارة ... قالت :

– اننى أقف بسيارتى فى طابور طويل ..
– وكم من الزمن يستغرق عبورك للسور ؟
– نصف ساعة أو أكثر .

قلت :

– ان هذا طبيعى باعتبـــار أن آلافا عديدة تعبر السور من الغرب الى الشرق فى نفس اليوم ..
– ولكن هذه الزيارة أصبحت مملة ومتعبة ..
– كيف ؟ ...
– انهم يطلبون الكثير دائما ..
– من ؟ ...
– أسرتى هناك فى الشرق ..
– وكم دفعت لكل هذه الطلبات ..
– أكثر من أربعين ماركا .. (أربعة جنيهات)
– هذا ليس بالكثير ..

ونظرت لى باستغراب وقالت – فى دهشة :

– ليس بالكثير ؟!
– طبعا .. هـــذا اذا كان من الممكن أن أسألك عن راتبك الشهرى ..
– ألف واربعمائة مارك ...
– وأنت تســـتكثرين أربعين ماركا لاقاربك فى الشرق ..
– ولكنها الزيارة الثالثة لهذا العام !
– ولكنك تتقاضين مرتبك اثنتى عشرة مرة فى العام .. قالت وقد اعتلى الغضب كل ملامح وجهها :
– ولكننى .. أتقاضى هذا الراتب لأعيش منه ..
– ولكنك متزوجة ، وزوجك يحصل بلا شك على راتب أعلى منك .. حتى ابنك الوحيد فانه يعمل

– اننا نتقاضى اموالنا ورواتبنا لكى نعيش منها ، ونخرج الى الدنيا وليس لنحضر بها بعض الهدايا لاقاربنا هناك فى الشرق ..

– ولكن أربعين ماركا او مائة مارك لاتعنى بحال من الاحوال أنك تتقاضـــين راتبك لتحضرى بهـــا الهدايا .. ثم .. انكم أنتم الذين كنتم تصرخون منذ البداية بفتح أبواب السور ، حتى تستطيعون زيارة بعضكم البعض .. الآن ، وقد سمحت لكم سلطات الشرق بالزيارة اصبحتم تتبرمون بها !

وقالت وقد آلمتها كلماتى ذاتها :

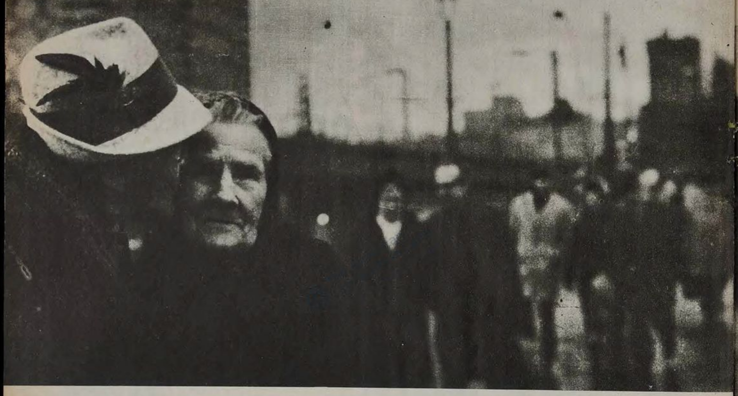
– ان هؤلاء النـــاس فى الشرق لايتوقفون عن الطلبـــات كل لحظة .. انك لاتعرفهم .. انهم ..ميثون جدا ..

– ولكنهم أقاربكم .. ولكنهم المان مثلكم .. ولكنكم أنتم الذين صرختم منذ البداية طالبين فتح السور .. والآن تتبرمون بهم وبطلباتهم !

وانتهى الحديث ، نهاية غير سعيدة طبعا .. ومضى اليوم ..



قبل اللقاء .. عند الدخول من احدى البوابات الصغيرة .. وعلى الوجوه كلها انتظار اللقاء ..



الحقيقة .. عند اللقاء فقط .. كل ما قبل هذا ، وما بعده وهم .. ولكن ان يلتقيا - ولو مرة فى السنة - هذه هى الحقيقة



قبلة العام الجديد .. ولها وقع آخر طبعا .. فهى تنتظرها على مدار السنة!

وفى الساعة الثانية عشرة تماما ، منتصف الليلة التالية ، عادت السيدة من الزيارة ، والقت بجسدها على الاريكة المريحة ، وبربطة كبيرة الى جوارها ..

وقالت :

- آه لقد كانت رحلة طويلة
- ولكنك تأخرت جدا ..
- لقد اصروا على دعوتى على طعام الغداء والعشاء ايضا على بحيرة جميلة هناك ..

وساد الصمت لحظة ثم عادت تقول :

- آه .. اننى اريد أن اعطيك مقطوقة صغيرة .. انها رائعة ..

وفتحت الربطة الكبيرة التى الى جوارها .. فاذا بمجموعة رائعة من الاوانى المصنوعة من الكريستال

وبهرتنى المجموعة للوهلة الاولى .. ولاحظت هى ذلك فقالت :

- انهم يصنعون الكريستال بشكل رائع ..
- الناس هناك فى الشرق ؟!
- نعم ...

وسالت هى :

- هل تناولت طعام العشاء ..
- نعم .. شكرا ..
- ولكنك على الاقل ستتناول قطعة من هذه الكعكة الكبيرة . لقد صنعوها خصيصا لى ولأسرتى
- لاشك أنهم يحبونك جدا ..
- جدا .. يا أستاذ طارق .. فنحن اسرة واحدة مترابطة ..

• وهنا لم استطع ان اتحمل اكثر .. فقلت :

- أسرة واحدة مترابطة ، ولكننى كنت أفهم غير هذا ...
- ماذا كنت تفهم ؟
- هذا الصراخ الكثير حول الهدايا والمصاريف والنفقات والزيارات ...

●

وعلى هذا النحو تمضى الامور ..

وليس معنى هذا اننى أرى أن حكومة الشرق على حق ..

ولكننى لا أرى كذلك ان ما وصل اليه أبناء الغرب هو من صنع أيديهم ..

واننى أومن ايمانا بعيدا ، بان حل المشكلة كلها لا يعود لا الى المانيا الشرقية أو الغربية ، ولا الى أبناء الدولتين ، ولكن ، الى الدولتين الكبيرتين اللتين كانتا سببا فى خلق هذه المشكلة ..

واننى اثق ، أيضا ، الى حد بعيد ، بان كيزينجر مستشار المانيا الغربية الجديد ، سيحاول بقدر الامكان ، ان يزيل حتى سور الكراهية بين الحكومتين وانه سيسعى الى علاقات تجارية واقتصادية واجتماعية اقوى بين الدولتين .. تمهيدا لتذويب كل المشكلات السياسية التى اعتقد ان الزمن وحده هو الاداة الكفيلة لاذابتها !

طارق فودة



عارضات الأزياء يخترن فساتين رأس السنة !

إعداد : نوال البيلى • تصوير : محمد بدر

فستان وجاكيت ل
.. الفستان بدون
والجاكيت باكمام ار

فستان يصلح ل
والسهرة وهو من الج
الازرق الفاتح ..
عبارة عن « ابليك »

رجاء الجداوى
فستان للسهرة من
الاسود .. الصدر له
مبتكرة فى الصدر وال

الخرز واللولى والترتر .. تتلألأ تحت الأضواء





بعد أن ترتدى عشرات الفساتين والتايورات والبلاطى التى لاتملكها وانما لعرضها بخطواتها الرشيقة حتى تقنع المرأة بالموضة الجديدة وشراء ما يضفى عليها الاناقة والجمال.. تبحث عارضة الازياء عن الموديل الذى بدت فيه اكثر جمالا ورشاقة .. والذى يتناسب قوامها ولون بشرتها ونوع شخصيتها .. فتختاره لتضعه داخل دولابها الخاص .

وفى جولة داخل دواليب رجاء الجداوى وبثينة سالم ونادية الخطيب وبرجيت . وجدت مجموعة من الازياء التى تناسب السمراء والشقراء والطويلة والمتوسطة القوام .. ومجموعة من فساتين السهرة التى أخذتها كل واحدة منهن للاحتفال بالعام الجديد ..

اما بالنسبة لخطوط الموضة التى تناسب كل واحدة منهن .. فقد لاحظت ان متوسطات القامة يخترن دائما الموديل البسيط الذى الذى يمتاز بالقصات الدوغرى ، وجاكيت التايور القصيرة والبعد عن ((الكراوزيه)) والكاروهات أو النقوش الكبيرة الحجم .

وبالنسبة للمانيكان الطويلة فتناسبها جاكيت التايور الطويلة والفستان الذى يمتاز بقصات تحت الصدر وموديل البرنسيس .. وبالنسبة للاقمشة المنقوشة فتصلح لها الورود الكبيرة وتتحاشى تماما اختيار الفساتين المقلمة بالطول .اذا اعجبها لون من الكاروهات فانها تستعمله بالورب ..

هذا بالنسبة للموديل .. أما بالنسبة للالوان فقد لاحظت أن الالوان الغالية داخل دواليب السمراوات هى الاصفر والابيض والموف والاخضر الزرعى والاحمر (دم الغزال) والتركواز والبمبى وبالنسبة لعارضة الازياء الشقراء فان الالوان التى تفضلها هى الاحمر والاسود والاخضر والكحلى والبنى والازرق السماوى .



وجاكيت للمساء
سان بدون اكمام
باكمام رواكار

مصلح للمسا
وهو من الجرسيه
سائح .. الكول
ابليك ، مطرزة

شعراوي ترتدي
سهرة من اللون
الصدر له قصة
الصدر والاكتاف

بثينة سالم ترتدى ثوبا للسهرة من الصوف التبيتى .. الموديل جميل بقصة الصدر المبتكرة

تايور لطول اليوم ترتديه « برجيبا » وهو من الصوف .. ولونه بترول وترتدى معه بلوزة « موتارو »

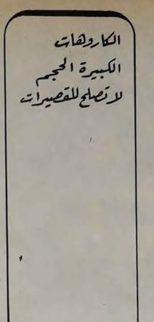
بثينة سالم ترتدى بلوزة مقلمة من الالوان الاحمر والاسود والابيض ومعها بنطلون احمر

واء الملونة !

الكاروهات الكبيرة الحجم لاتصلح للقصيرات



برجيت ترتدى تايور للصباح من الكاروهات الرمادى ٠٠ الجاكيت تضم بصفين من الازرار ومحلاة « ببليسيه » من الجرسيه الاسود



فستان وجاكيت من قماش الجرسيه السادة ٠٠ الكول عبارة عن رقبة عريضة مقلوبة وهو يصلح لطول اليوم .



فستان اسود للسهرة ترتديه بثينة سالم ٠٠ الصدر والاكمام من الدانتيل المشغولة بالترتر والخرز وخرج النجف

بثينة سالم ترتدى فستانا وبالطو للمساء ٠٠ الفستان محلى بالخرز الاسود على هيئة اربعة ابليكات ٠٠ والبالطو يمتاز بكول مستديرة من التريكو .



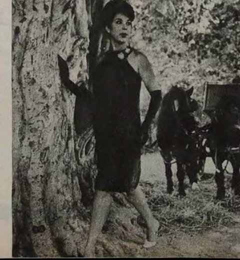


نادية الخطيب ترتدى تايور يصلح طول اليوم .. وهو من القماش الابيض والاسود ومعه بلوزةمن الشيفون بكرانيش



رجاء الجداوى فى فستان بقصات برنسيس ونباتات بارزة وهى بدون اكمام ومعه بالطو من نفس القماش له جيوب بقلابات عريضة ..

رجاء الجداوى ترتدى انسامبل للصباح مكون من ثلاث قطع .. البالطو من الصوف الكاروهات الوردى بالبنى وله أربعة جيوب والجوب بقصات بارزة .



فستان للسهرة من اللون الاسود الذى يميل الى الفضى .. الصدر له قصة مبتكرة ويحلى ببروش كبير من الماس الصناعى



تايور من قماش الجرسيه الاسود له صفين من الازرار .. الجاكيت والاكمام لهم بندة مشغولة بالفصوص والخشب والترتر وهو يصلح للمساء .

Henri Sandoz & Fils

17 JEWELS

SWISS

ساندوز

ساعة اليوم



سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالى والحريمى

أوتوماتيكية .. بالتقويم .. محصنة ضد الماء والصدمات





وكلاء ساندوز فى البلاد العربية

● لبنان - غزة - العراق - الأردن
جاك جورج جبراكو
باب ادريس ص ب ٢٥٤٨ بيروت

● سوريا
نقولا جبراكو - محلات زدرياك
ساحة المرجا - دمشق

● المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص ب ٤٦٩ الرياض

● الكويت
محمد أرزدخي - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت

● البحرين
محلات العلم الأخضر ص ب ١٠٩ البحرين

● الجزائر
محلات سعد الله - مجوهرات الغفات الذهبى - ٢٨ ش ميلو غيير - الجزائر

● الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة

Sandoz of Switzerland



رسالة إلى الفنان كنعان



● الفنان منير كنعــان .. خاص ومستعجل ويســلم ليده في معرضه بأتيليه القاهرة :

عزيزى « مايك » :

شيء رائع جدا ياصديقي أن يستطيع الانسان قياس مدى تقدمه عن زمنه .. شيء مثير بالفعل ان يتمكن الفنان من اجراء تجارب على مجتمعه لاكتشاف هل استطاع هذا المجتمع أن يلحق بأفكاره كفنــان .. أم انه مايزال يسخر من تطوره الفنى !

فالتجربة التى قمت بها يا عزيزى لاشك قد كشفت لك عن الاجابة على هــذا السؤال الازلى : هل المجتمع استطاع أن يلحق بأفكار الفنان الرائد المتطور ؟ .. وبودى يا عزيزى مايك الا اجيب بعد تجربتك هذه بالايجاب .. فان الايجاب معنــاه أنك توقفت عن التطور .. وانك بقيت فى مكانك .. تنتظر وصــول مجتمعك الى أفكارك الرائدة !

فانت يا عزيزى كنعان .. فنان رائد .. هذه حقيقة .. وهى ليست ميزة [illegible] الاحوال .. لان ما يتحمله الفنان الرائد قد يزعجه كثيرا .. وقد يدفعه لان يكفر بأعماله الرائدة .. ويعود الى العمل التجارى الذى يضمن له الكسب والتفوق السريع !

ولعلك تذكر عندما عرضت نفس هذه اللوحات فى معرضك السابق عام ٦١ .. كيف استقبلك رواد المعرض ونقاد الفن بالسخرية والهجوم والاشفاق على أفكارك « أفكارك الموسوسة » كما أطلقوا عليها !

وكنت وقتها احد الذين أشفقوا عليك من هذه « الزلة » .. فقد كنت اتمنى أن يكون قصدك الحقيقى من لوحاتك المصنوعة من الخيش والخشب وسلك الغربال وورق الصحف الممزق والخوص والمسامير .. هو التهريج والرغبة فى الظهور ليس الا ! .. ولذلك يا صديقى أسميتها ذلة فنان .. وكنت واثقا انك ستعود ـ بعد هذا الهجوم عليك ـ الى رشدك .. وتمسك بريشتك واوراقك لترسم لوحاتك التى عرفها الناس على صفحات آخر ســاعة والتى عشقوها وأحبوها .. فتقيم منها عشرات من المعارض تمحو بها هذه الزلة .. وتبيع منهــا وتكسب .. فتمتلىء جيوبك بالامــوال بدلا من أن تمتلىء نفسك بسخرية الناس !

لكننى اكتشفت انك تؤمن بالفعــل بهــذا الاتجاه الجديد .. وانك تنفق على هذه المسامير والاخشاب والاسلاك كــل أموالك .. وتلعن الظروف التى تحتم عليك أن تقدم اعمالا فنية تجارية من أجل أن تحصل على أموال جديدة تنفقها من جديد على هــذه الاخشاب والاسلاك والمسامير !

وظللت أرقبك وأتابع انتاجك الذى لا أفهمه .. وكنت كثيرا ما تناديني من مكتبى الذى يبعد بضع امتار عن مكتبك لتريني عملا جــديدا من اعمالك .. وتصيح بى : لايلزم أن تفهم .. ولكن ماذا تحس ؟ فأصيح بدورى : « رائع .. والله رائع .. تداخل المواد يشد نظرك بعنف .. ويصنع مع الالوان هارمونى من نوع جديد ! »

ولا أكتمك القول اننى لم اكن اقصد ما اقول .. لكننى كنت أحس بالمحنة التى تمر بها .. وهى أخطر محنة يمكن أن يمر بهــا الفنان المجدد .. عندما يؤمن بفنه الجديد .. ولا يجد له لدى الناس صدى أو تجاوبا !

ان « سيزان » ـ يا عزيزى مايك ـ وانت اعلم العالمين .. كان يلقى سخرية الناس من اتجاهاته الجديدة .. لكن اصراره وايمانه بفنه جعل لوحاته تباع الآن بعشرات الالوف .. وغير سيزان كثيرون !

انها محنة الفنان الرائد الذى قد ينجح فيدخل التاريخ .. وقد يفشل فيساعد على أن يختصر الطريق للفنانين بعده الذين يشقون طريقهــم .. فلا يسلكون مسلكه ..

ولعلك بتجربتك هــذه .. عندما عرضت أعمالك التى سبق أن عرضتها منذ خمس سنوات .. قد احسست بتقبل الناس لها .. والنقاد ايضا .. وبدا يطمئن قلبك .. ان الرائد قد بدا ينجح !

احمد صالح

لك الســلام..

شعر : عبد الصبور منير

يامجدنا الكبير فى ديسمبر العظيم
لك الســلام ..
مليــون طائر يطير
مليون صبح تنثر الحب النثير
مليون قصــة بلا ختام
نكتب نحن ماتريد
نحن البطل ..
مليــون فارس عنيــد
مليون (يرموك) جــديده
مليون (خــالد) جديد
مليون بنــاء يشــيد ..
مليون صناع يقــود ..
مليون زراع يســود ..
مليون اصرار جديد
تنظر فى الماضى البعيــد
مليون يــد
مليون ساعد حديد
والعين اقوى من حديد .. !
ضحكاتنا فى الافق تنساب
موالنا الالاق سواح بلا أعداء
الصاحب المحسود
يا ويلى
من ميلة الايام .. !
العمدة القديم لما جئته من قبل أعوام طوال
فرق اطراقى ،
وعرى جســدى
الســوط رن ..
الســوط أن ..
والظهر .. لايجرؤ حتى أن يئن .. !
ونحن اطفال صغار
نلعب عند الحائط السميك
لانستطيع لو أردنا أن نقارب الجدار
نطرح فى الدوار ،
والسوط أن .. !!
العمدة القديم .. كان فى القطار
يجلس جارى وهو مكمود حزين
ورأيت كيف حسدته من قبل أعوام طوال
وذكرت كيف حقدت من أعوام
حين اردنا أن نغول فى الظلام
لكننــا ..
لم نجترىء .. !!
ونعــود للموال
موالنا المهطال
ينساب فى الآفاق
يبحث فيها عن قدر
يملأ صدر الكل ..
يا يومنا الكبير
لو لم تكن أمجد أيام السنه
لو لم تكن !!
ماكنت غنت كلمتى
ماكنت أطلق اللسان بالسلام
ماكنت قلت فى صباحنا المنير
يا يومنا المجيد فى ديسمبر العظيم
هديتى .. وديعة .. وطيبه
ـ لك الســلام ...

عبد الصبور منير

ناس تحت الأضواء

العبقرى .. فى دور العالم المجنون!

عاد العبقرى من روما .. بعــد ان انتهى من تصوير فيلم دكتور « ييس » الذى يلعب فيه دور الدكتور !

والعبقــرى هو الذى تلتقى به فى السادسة والربع من مساء كل يوم على شاشـــة التليفزيون فى دور الدكتور شريف شريف .. فى الحلقــات التى تحمل اسم العبقرى ويقوم ببطولتهــا « العبقرى » يوسف وهبى !

ويقول يوسف وهبى أن الدكتور شريف يختلف تماما عن الدكتور « ييس » ! ..

الاول يبحث عن اختراع يسد به حاجة كل فم للطعام .. والاختراع فى صورة حبوب . حبوب عبارة عن فراغ . وحبوب للقهــوة .. وحبوب للعيش ـ كل شىء بالحبوب . وكل مايحتاج اليه الفم من طعام بالحبوب . والحبوب بالملاليم !

انه يبحث عن شىء يخدم به الناس فى مواجهة المشكلة التى تواجه سكان العالم اليوم وهى مشكلة الطعام الذى لايكفى كل الافواه المفتوحة .

أما الدكتور ييس فهو عالم مجنون !

يحاول أن يعيد الحياة الى المومياء باستخدام الذرة .. !

واعادة الحياة الى المومياء رايناها فى أفلام كثيرة جدا .. وفى كل مرة تختلف .

ومع الدكتــور « ييس » يمثل عدد من النجوم المصريين والايطاليين . هناك عادل أدهم وعبدالمنعم ابراهيم .. وهناك ايضا اثنان من نجوم الكوميديا الايطالية هما فرانكو فرانكي وستشيو انجراسيا .

وكل منهما ـ كما يقول العبقرى ـ يمثل باليوم . وأجرهما عن كل يوم ١٥٠ جنيها استرلينيا !

وقال لى يوسف وهبى أن الحــديث عن الانتاج المشترك عندنا يطول جدا !

وقال لى أيضا أن رحلته الى الخارج واصل فيها العلاج عن طريق الارواح .. وانه انتهى الى أحسن النتائج !

ومع مطلع العام الجــديد .. تنتظر العبقرى مشروعات فنية كثيرة . سيبدأ تصوير فيلم أضواء المدينة وسيدخل استديوهات التليفزيون ليصور حلقات جديدة . ويعيد أيضا تصــوير عدد من مسرحياته القديمة التى قدمتها فرقة رمسيس منذ أكثر من عشرين عاما .. ومن بينهــا بنت الهوى والصحراء وغادة الكاميليا .

وقال لى يوسف وهبى أيضــا انه لا يجلس فى مواجهــة التليفزيون الا فى ثلاث حالات فقط .. ليشاهد « الكورة » او ليرى بعض الافلام القديمة أو ليسمع النشرة .

وحول عام ١٩٦٦ يقول العبقرى ان احســن ماشاهده من أفلام كان « سيدتى الجميلة » وقد رآه فى القاهرة .. ولورنس أوليفيه فى مسرحية عطيل .. وقد شاهدها فى الخارج .. ورأى أيضا هدية السر فى المسرح الغنائى وقال أنه يحتفظ برأيه فيها لنفســه ! وقرأ كتابين الاول بعنوان الطبيب المختص والثانى « الأنانيون » !

وخلال عام ١٩٦٦ ظهرت عشرات الوجوه الجديدة .. فى الســينما .. وفى المسرح .. وعلى شاشة التليفزيون ـ ولم يستوقف اهتمام العبقرى من بين كل هذه الوجوه سوى ممثلة اسمها سهير المرشدى وسهير التى لفتت اهتمــام العبقرى .. لعبت معه دور غادة الكاميليا فى مشهد لا يتعدى دقيقة فى فيلم القاهرة ٣٠ !

لــكن ماهو اهم خبر فنى قرأه العبقرى خــلال سنة ١٩٦٦ ؟

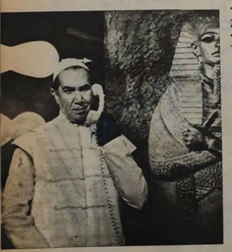
يقول انه خبر تولى الدكتــور ثروت عكاشــة مسئولية الحياة الثقافية والفنية فى بلادنا .

أما الخبر الفنى يهمه جدا أن يقرأه فى عام ١٩٦٧ فهو ليس خبرا واحدا كما يقول .. وانمــا اخبار عديدة تعطى لحياتنا الثقافيــة والفنية وجههــا الصحيح !

ويضيف العبقرى ـ عميد المسرح العربى ـ بعد اطراقة طويلة :

ـ ولنفسى أطلب الصحة فقط !

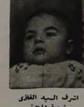
ايريس نظمى




منال ابو زيد
شمعة واحدة


علا محمد هاشم
شمعة واحدة


محمد عبد المنعم محمود
٤ شمعات


اشرف السيد الفاوى
شمعة واحدة

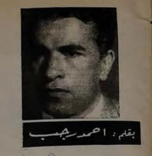

خالد ابو الخير
٤ شمعات

ايمان عادل ابراهيم
شمعتين


العروس الدكتورة فريدة منير
العريس الدكتور اسامة عز الدين


العروس صفاء صلاح الدين
العريس ابراهيم حسن حجاج


هبة محمود حافظ
١٢ شمعة



بقلم : احمد رجب

كلام فى الحب .. وفكرونى !



لا اعرف لماذا تدور معظم الاغانى عندنا حول الحب اللى فات والحبيب اللى راح الله يمسيه بالخير !

ولا اعرف سرا لهذه الظاهرة الا ان يكون مؤلف هذا اللون من الاغانى واحدا من الآتى بيانهم ..

اولا – مؤلف متزوج يبكى عند مولده بلا سبب ثم عرف بعد الزواج السبب الحقيقى لبكاء الرجال عند مولدهم ، فشىء طبيعى جدا ان يهرب مثل هذا المؤلف الى ذكرى البنت التى لم تصبح زوجته ، والتى لم تزن على دماغه ابدا ليصحبها الى قسم البضائع المستوردة فى هانو ، والتى لم تكن تكلفه الا ثمن فنجان شاى فى جنينة الاسماك ، وبناء عليه ، فبديهى جدا ان يحدثنا هذا المؤلف فى اغانيه عن الحب اللى كان والحبيبة اللى راحت الله يمسيها بالخير وما كانشى لها تكاليف !

ثانيا – مؤلف يرى ان الحب نوع من انواع الاستعمار الحريمى ، اذ تقوم المرأة بحشد جميع اسلحتها للقيام بعملية غزو شامل تسيطر خلاله على جميع المرافق العامة فى الرجل ، قلب الرجل ، وعقل الرجل ، واعصاب الرجل ، ومحفظة الرجل ايضا !.. ثم ترفع علمها فوق رأس الرجل لتعلن انه قد اصبح مستعمرة غلبانة تحت نفوذها !.. ثم تنتقل هذه المرأة للقيام بعملية استعمارية لرجل جديد يخضع لها نفس خضوع المؤلف المستعمرة وهنا لا يجد المؤلف فكاكا للتحرر منها فيلجأ الى الصراخ والصويت والبكاء ولطم الخدين ، فشىء طبيعى جدا اذن ان نسمع منه اغانى خاصة عن الحب اللى كان والحبيب اللى راح الله لا يمسيه بالخير مطرح ما هو قاعد !

ثالثا – مؤلف يرى ان قلبه هو نوع من انواع الفريجيدير ، فهو يحب مرتين وثلاثا وعشر مرات ، ولاعتبارات متعلقة بالوفاء فهو يحتفظ بجميع حبيباته بطريقة مبتكرة ، بمعنى انه اذا احب فتاة جديدة ادخل حبيبته السابقة عليها الى الفريجيدير حتى يظل حبها طازجا مبسترا على مر الايام ، فالحب فى قلبه لا يفنى ابدا مهما تعدد ، بنت الجيران محفوظة فى فريزر التلاجة ، والى جوارها البنت التى احبها بعدها ، والى يسارها البنت الثالثة ، فكلهن حبيبات معلبات مركونات فى الفريجيدير

شاعر البوتاجاز ولماذا ؟

والى هذا النوع من المؤلفين ينتمى الشاعر الغنائى الطيب القلب **عبد الوهاب محمد** ، فهو فى اغنية (فكرونى) يشرح لنا كيف يمكنه ان يخرج فلانة من الفريزر الى فرن البوتاجاز لتسخين حبها فى القلب من جديد ، واذا كان والدى المؤدب المعربى ملف اللسان **جليل البندارى** يطلق على عبد الوهاب محمد (شاعر البوتاجاز) لانه كان يعمل فى الجمعية التعاونية للبترول ، فاننى ارى ان سبب هذه التسمية يكون اكثر منطقية اذا نظرنا الى قدرة المؤلف على تحويل الحب المثلج فى الفريجيدير الى حب يغلى فوق البوتاجاز ليصبح فى سخونة شوربة العدس .. المهم ان حد يفكر المؤلف بالحب المركون فى الفريزر !

اى والله فكرتنى !

فمن الواضح جدا فى اغنية (فكرونى) ان الاغنية تجرى على لسان عاشق افترقت عنه حبيبته لاسباب لا نعرفها فدفعه الوفاء الى ان يحولها الى فتاة معلبة او فتاة مجمدة فى قلبه ماركة ايديال ، وبعد ان وضعها فى الفريزر انشغل عنها بحب جديد ، او انهمك فى الشغل ، او فى البحث عن شقة فاضية ، او فى التردد على مكتب سعد زايد لاسترداد الخلو ، المهم انه انشغل وانهمك فى شىء اخر ، وهو فى خلال هذا الانهماك كان مستريح البال لا يفكر فى الحبيبة اطلاقا ، ولا فى فراقها او خصامها ، فهى ليست على باله ابدا ابدا ، حتى جاء من كلمه عنها وفكره بها ، وهنا قال العاشق الذى تتحدث بلسانه الاغنية :

– اى والله فكرتنى .. اما اطلعها من الفريزر !

.. واسرع الى التلاجة واخرج حبيبة القلب المحفوظة ، وانتظر حتى فك التلج من حولها ، ثم وضعها فى فرن البوتاجاز ، وهنا عاد الحب الى قلبه ساخنا بشدة ، فنظرت اليه الحبيبة بعتاب تسأله ايه اللى فكرك بى ! فيرد عليها العاشق قائلا : والله واحد ابن حلال قاللى امال فين فلانة فافتكرتك يا روحى !

.. ويعبر المؤلف عن هذا الموقف امام فرن البوتاجاز قائلا فى الاغنية :

كلمتين اتقالوا شالوا الصبر منى
صحوا فى عنية حنينهم لابتسامك
صحو سمعى بود كلمة من كلامك !

امراض العاشقين !

وليس شك ان هذا العاشق الذى يتحدث بلسانه عبد الوهاب محمد هو عاشق يجب نقله فورا الى مستشفى بهمان لعلاج ضعف ذاكرته ، فهو يعانى من ضعف الذاكرة لدرجة انه فى حاجة الى من يذكره بحبيبته المعلبة فى قلبه ماركة ايديال ، اوفيلكو لا ادرى ، ولاشك انها ظاهرة غريبة جدا ان يعود الحب فجأة داهما ساخنا فى قلب ذلك العاشق لمجرد ان شخصا قال له مثلا : (الحق حبيبتك فلانة زمانها سقعت فى الفريزر) ، او (امال فين فلانة) او (فلانة اخبارها ايه) ، او قال له ما قال ، فالمهم انه فكره بها وخلاص ،

فالواضح انها لم تكن على بال ذلك العاشق ابدا ، والواضح ان سخونة الحب الفجائى عند ذلك العاشق مسألة غير منطقية الا اذا كان مصابا بقرحة فى الذاكرة ، ويبدو ان العاشق الذى يتحدث بلسانه عبد الوهاب محمد ليس هو العاشق الوحيد الذى يعانى مرضا فى الذاكرة ، فان عددا كبيرا من العشاق الذين تتحدث بألسنتهم الاغانى يعانون امراضا مختلفة ، فهناك العاشق الذى يعانى من الكساح ولذلك يقول للجيران قولوا لمأذون البلد ييجى يتمم فرحنا ، فهو لو لم يكن كسيحا لذهب بنفسه الى مأذون البلد ، كذلك هناك العاشق المصاب بداء البخل اذ يقول للناس يا رايحين الغورية هاتوا لحبيبى هدية فهو يرفض ان يدفع ثمن تذكرة ترماى بقرش لحد الغورية ، كما انهم اذا احضروا له الهدية لحبيبه ماطلهم قائلا الفلوس بعدين لما تفرج !

القاء الحبيبات من النافذة !

والعاشق الذى يتحدث بلسانه **عبد الوهاب محمد** فى (فكرونى) هو على النقيض تماما من العاشق الذى يتحدث بلسانه **احمد شفيق كامل** فى (انت عمرى) و (امل حياتى) ! فعبد الوهاب محمد يتكلم بلسان عاشق بارع فى تحنيط حبيباته داخل فريزر قلبه ، او حفظهن معلبات فى علب قها ثم يتباهى تماما لان الفريجيدير زحمة وهو لا يحتفظ فى جيبه بقائمة عن محتويات الفريجيدير حتى يتذكرهن من غير ما حد يكلمه ولا يفكره !

اما احمد شفيق كامل فهو يتحدث بلسان عاشق اعتاد ان يرمى حبيباته السابقات من النافذة ثم يندم على الايام التى ضيعها فى حبهن الفارغ ، ويتفرغ فى اخلاص حقيقى للحب الجديد الذى يشرق بالتفاؤل والامل ، فهو يقول : (رجعونى عنيك لايامى اللى راحوا .. علمونى اندم على الماضى وجراحه) ، فواضح جدا ان سعادته الجارفة بالحب الجديد تدفعه الى الندم على الايام التى ضاعت مع تلك الحبيبات اللائى القى بهن من نافذة قلبه !.. وهو يقول ايضا فى امل حياتى : (وانت معايا يصعب على .. رمشة عنية ولا حتى ثانية !) ولو ان العاشق الذى يتحدث بلسانه عبد الوهاب محمد هو الذى قال هذا الكلام : (وانت معايا يصعب على ..) .. لرأيناه يقطع كلامه هذا ويجرى الى الفريجيدير لان شخصا كلمه وفكره باحدى فتياته المعلبات

ولعل العذر الوحيد الذى التمسه لعبد الوهاب محمد هو اننى لا اشعر بانعدام المنطق فى هذه الاغنية الا وانا اقراها على الورق فقط ، اما عندما تغنيها حبيبتى ست الكل فاننى اشعر ان معانى الاغنية بلغت اعلى قمة من الروعة ، فان صوت معبودتى ومعبودة الملايين ينطق كل معنى بسحره الالهى ، ولو اننى استمعت الى ذلك النغم السماوى الذى نسميه صوت ام كلثوم يترنم بالشمس ودفئها فى عز الليل والبرد والمطر ، لاقتنعت بان الشمس تسطع ولاحسست بدفئها يسرى فى جسمى !

اتعظوا بعبد العزيز !

أما العذر الوحيد الذى التمسه لمؤلفى الاغانى الذين يتحدثون عن الحب اللى فات والحبيب اللى راح ، فربما لان الحب المبتور له سحر خاص ، اذ انه حب لم يصل الى المأذون ولم ينتقل الى مقره الاخير – فى حفل عائلى بهيج – الى بيت الزوجية !.. ولو ان كل حب من ماركة اللى فات واللى راح قدر له ان يستمر الى مداه لكانت نهايته هى قراءة الفاتحة على روحه والعريس يضع يده فى يد (ابو العروسة) !

ولو ان مؤلفى الاغانى الذين يكثرون من الحديث عن اللى راح واللى فات عرفوا قصة صديقى المرحوم عبد العزيز فلان .. لاقتصدوا فى دموعهم وصويتهم بسبب الهجر والفراق !

فقد كان صديقى عبد العزيز شاعرا رقيقا شغاف العاطفة ، قال احلى الكلام عندما افترق عن حبيبته التى اصر اهلها على تزويجها من رجل اخر ، وتشاء المقادير ان تنفصل عن الرجل الذى زوجته لتقترن بصديقى الشاعر ومضت بهما الحياة ليحمل صديقى خلال شهر العسل لقب : حضرة صاحب السعادة الزوجية ، ثم مرت بعض السنين ليفقد صديقى هذا اللقب ، ثم اعقبتها اعوام اخرى لترقد الزوجة على فراش الموت والى جوارها صديقى يستمع اليها وهى تقول ::

– اغفر لى يا عبد العزيز ، فقد عذبتك كثيرا اثناء زواجنا ، وكنت قاسية معك دائما وأريتك من المر الوانا واشكالا .. بينما كنت انت طيبا ومتسامحا ربنا يديك الصحة وطول عمرك ..

وهنا قال لها عبد العزيز :

– انا ؟؟

– ايوه يا عبد العزيز

فرد قائلا :

– اما انك ساذجة ! امال فاكرة مين اللى حط لك الزرنيخ فى الكفتة ؟!

احمد رجب







STANDARD

POSLOVNO UDRUŽENJE

BEOGRAD

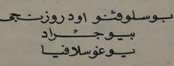
برنامج الإنتاج

أدوات منزلية ومنتجات أخرى

- شوايات لأفران المطبخ الكهربائية قطر ٥٫١٤و١٨و٢٢ سنتيمتر
- مكاوى كهربائية « للخياطين - اوتوماتيكية وعادية »
- محولات للحرارة « طراز ٤و٧ درجات » .
- سخانات كهربائية سعة ٥و٨و١٥ لتر وكذلك سعة ٥٠، ٨٠، ١٢٠، ٢٠٠، ٣٠٠ لتر
- عصارات فواكه .
- خلاطات سعة لتر واحد .
- أجهزة لتجفيف الشعر .
- مراوح سقف .
- وابورات غاز ذات ٥٠٠٠ ، ٧٥٠٠ وحدة حرارية .
- إسطوانات بوتاجاز سعة ١٢ كيلوجرام .
- أفران طبخ كهربائية بشواية واحدة .
- أفران طبخ كهربائية بشوايتين .
- أفران طبخ كهربائية بـ ٢ أو ٣ أو ٤ شوايات .
- أفران غاز بـ ١ أو ٢ شواية .
- أفران طبخ بالغاز .
- أفران طبخ بالوقود الجامد .
- أفران لاستهلاك السماد .
- ثلاجات سعة ١٣٥ ، ١٦٥ لتر .
- أفران طبخ بالغاز ذات شعلة واحدة أو ٢ ، ٣ شعلات
- أفران طبخ بالغاز ذات ٣ و ٤ شعلات .
- أفران طبخ بالغاز والكهرباء معاً .
- غسالات بمروحة داخلية .
- مكانس كهربائية .
- ماكينات لتنظيف الملابس كيماوياً .
- موتورات كهربائية .

ستاندرد

بوسلوفنو اود روزنجي
بيوجراد
يوغوسلافيا













حلاوة زمان

والأحلام التى تنتهى !

يقدم المسرح القومى ثانى مسرحياتهلهنا الموسم وهي مسرحية حلاوة زمان للدكتور رشاد رشـــدي .. اخراج كمال ياسين .

والمسرحية هي سادس أعمال الدكتور رشاد رشدي الذي كتب من قبل مسرحية « الفراشة » .. و « لعبة الحب » .. و«خيـال الظل» و «رحلة خارج السور» ثم « اتفرج ياسلام » .

ومضمون (حلاوة زمان) .. ان فى حياة كل انسان حلما يريد ان يحققه .. وعلى مدى استطاعته تحقيق هذا الحلم تتوقف سعادته الشخصية .. قد يكون حلما بالخير وقد يكون حلما بتحقيق الذات ولكن عن طريق اخر .

فاذا استطاع الانسان ان يحقق الحلم .. فقد تحققت (حلاوة زمان) واصبحت حقيقة واقعة .

هذه هى (التيمه) العامة للمسرحيـة .. ومن خلال تلك (التيمه) يحاول المؤلف تصوير بعض الشخصيات التى فشلت فى تحقيق احلامها .. ومن خلال هذا الوصف يعالج مشكلة الفلاح والاقطاعى .. فتجـد فى المرحيـة بعض الاقطاعيين الذين يحاولون سلب اراضى الفلاحين عن طريق الغش والخداع .. كما نجد شخصية مهندس الرى الشاب الذى اشترك ايضا فى تلك المحاولة .. محاولة النهب والسلب ولكن بدون قصد .. الى ان تأتى ابنة خالته وهى طبيبة مثقفه فتحيى فيه آماله عندما كان طالبا فى كليه الهندسة بمشاريع رى تعيد الى الفلاح حياة كريمة .. ويفيق المهندس من الغفوة التى كان فيها ويعمل على تحقيق مشاريعه ..

هذه هى المشكلة الاجتمـاعية الرئيسـية الموجودة فى (التيمه) كلها .

ويشـترك فى اداء الادوار الرئيسـية الممثل شفيق نور الدين فى دور كروان بائع حلاوة زمان (الحلاوة العرق) .. وكروان انسـان فقد زوجته وابنته الصغيرة عزيزة .. وهو صديق لوحيد ابن الاقطاعى صـاحب البيت .. ووحيد شاب فى الخـامسـة والعشرين من عمره ولـكن نموه العقلى توقف عند سـن الخامسـة . وهو يحب عروسة جبس اسـمها عزيزة .. ومن هنا كان سر ارتباطه بكروان .. ويلعب هذا الدور محمود الحديني ..

ثم شخصية شـاكر بك (توفيق الدقن) وهو مهندس رى قديم احيل الى المعـاش وتزعجه باستمرار احلام التماسيح التى كادت تأكله وهو فى السـودان .. وتؤدى به هـذه الاحلام فى نهاية المسرحية الى الجنون .

ويحيى بك صديق شاكر بك احد الاثرياء (رجل حظ) يحلم دائما بأيام شـبابه .. وغزواته فى تلك الايام .

ويؤدى هذا الدور سعيد ابو بكر . ثم ابنة شاكر بك (هالة فاخر) وهى شابة فى العشرين من عمرها مخطوبة وتحب خطيبها (عبدالغفور محمد) اللذى يكتشف بعد مضى سنة انه فقد حبه لها ويتألم لهذا السبب ويؤنبه ضميره ، ولكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا .

كما يشترك عباس فارس فى دور الاقطاعى رب الاسرة زيدان بك وهو محـام قديم ربى ثروة كبيرة بطريق غير مشروع .. وسـهير متكبرة تميل الى السيطرة .. ثم فاتن انور البابلى فى دور نادية ابنة الاقطاعى وهى فتاة فى دور الطبيـة المثقفة .

الجديد فى المسرحية

ـ وسألت الدكتور رشاد رشدى :

ـ هل المسرحية امتداد لمسرحياتك السابقة .. وما الجديد فيها ؟

ـ قال :

انها امتداد من ناحية ان كل عمل جـديد لا بد ان يكون متصلا بما سـبق من اعمـال المؤلف .. وهى متصلة (بخيال الظل) .. (ورحلة خارج السور) وتقريبا بجميع ماكتبته سابقا .. من ناحية (التيمة) الرئيسية وهى تيمة الماضى وامتداده والقاء ظلاله على الحاضر

والجـديد فيهـا انها مختلفة عنهم فى الشخصيات والتركيب والتكوين وكل شىء

والذى يجعلها قريبة الى هى اننى استطعت كما اعتقد ان اصور الحياة العادية .. حياة كل يوم .. ففى تلك الحياة العادية اشياء تسمح بالدراما اكثر من الاشياء الغليظة ..

هذا رغم ان الجديد فيها ايضا ان ثلاثا من شخصياتها غير عادية .. بعضـهـا المريض نفسيا ، وبعضها المريض جسمانيا (انها نماذج يتجسد فيها تغلب الماضى على الحاضر وانتصاره عليه ..)

ـ قلت له :

يسمى بعض النقاد مسرحك بالمسرح التركيبى .. فما هو رأيك ؟

ـ هذا صحيح .. والسبب انى اخـذ فى اعتبارى دائما (التيمـة) وتقريباتها وليس الموضوع .. فلا احاول ان ابرز مشكلة تعالج وانما رؤيا معينة للحياة تتضح خلال اكثر من شخص واكثر من قصة .. وبهذا الشـكل يصبح المسرح تركيبيا وليس مسرحا تحليليا

ـ ثم سألت المخرج كما ياسين ..

لماذا اخترت تقديم مسرحية حلاوة زمان .. وما هو رأيك فى المسرحية ؟

ـ قال :

ان الذى يجذبنى الى مسرح الدكتور رشاد رشدى انه مسرح غير تقليدى بمعنى ان مايقدم على المسرح ليس قصة واحدة لها بداية ونهاية وانما هى مجموعة صراعات تتشابك وتلقى ظلالا على بعضها البعض .. وتنتهى فى مجموعها الى قمة واحدة تؤيد المضمون الفكرى الذى يريده الكاتب .

على ان ذلك لا يعتبر ارتباطا بكاتب واحد او باسلوب واحد .. فقد سبق لى ان قدمت اعمال نعمان عاشور وسعد وهبه وميخـائيل رومان ويوسف ادريس بالاضافة الى كاتبنـا الكبير توفيق الحـكيم . بل ربما كانت اول تجربة اعداد مسرحية من قصة كان لى ايضا عندما قدمت (زقاق المدق) بالمسرح الحر ..

وانى على استعداد دائما لتقديم اى عمـل اعتقد انه صالح للعرض المسرحى بغض النظر عن اسم كاتبه وارجو ان احد منهم الكثير .

اما عن مسرحية (حلاوة زمان) فهى مفهوم فلسفى قبل كل شىء .. ومضمون الفلسفة ان كل انسان له مرحلة من العمر كان يعيش فيها حلما حلوا يعيش عليه مدى الحياة . وهذا الحلم هو ما تسميه فى المسرحية بحلاوة زمان .

بعض هذه الاحلام خير وبعضها شرير .. ولكن توقف هذا الحلم (حلاوة زمان) يعنى الموت او الجمود بالنسبة للكائن البشرى .

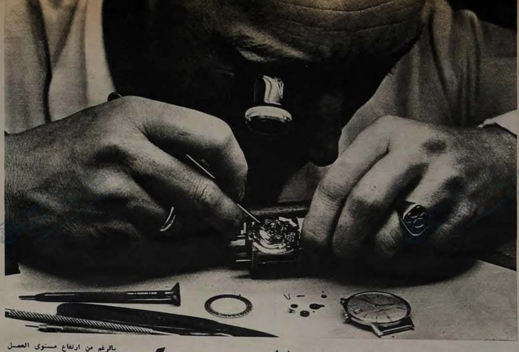
صحيح ان قصة الصراع الموجودة فى مسرحية حلاوة زمان هى قصة صراع الفلاح مع الاقطاعى ولكن عناصر الشر والخير التى يقوم عليهـا الصراع تستند الى حلم خير او شر .. كامن فى مشخوص الصراع .. بعض مناطق حلاوة زمان او احلام زمان تثير الضحك وبعضـهـا يثير الاسى ولكنها فى النهاية تكون مجمـوعة صادقة من احلام البشرية التى لا تنتهى .

ان انتصار حلاوة زمان الحلوة على حلاوة زمان الشريرة امر تؤيده مفاهيمنا السـياسـة التى نعيشها الان بكل جوارحنا .

سامية عثمان



حلم دائم .. كان ياماكان ((وياسلام على حلاوة ايام زمان))



بالرغم من ارتفاع مستوى العمل الآلى ، فلا بد من يد صانع الساعات الماهرة لتنظيم الساعة وضمان سيرها الدقيق المحكم .

صناعة الساعات السويسرية "خبرة وفن"..

عندما أسس « اورز شيلد »أول مصنع للساعات فى قرية جرينشن عام ١٨٥٦ ، ليكفل لسكانها الالفين مصدرا من مصادر كسب الرزق ، لم يكن يدور فى خلده ان هذه القرية الصغيرة الفقيرة ستصبح مركزا من المراكز العالمية لصناعة الساعات . واليوم ! أصبح عدد سكان هذه القرية ـ الواقعة عند السفح الجنوبى لجبل جورا بسويسرا ـ عشرين الفا ،وتنتج مصانعها أكثر من نصف الهياكل (الهيكل هو اجزاء الساعة بدون الاجزاء المنظمة لحركة الضبط)المستخدمة فى الساعات السويسرية والتى يبلغ عددها حوالى ٣٠ مليون ساعة سنويا .

وليست مدينة جرينشن المثل الوحيد لأن صناعة الساعات هى الصناعة الرئيسية فى كل منطقة من مناطق سويسرا .وقد انتجت سويسرا فى عام ١٩٦٥ ٥٣مليونا و ٢٠٠ ألف ساعة وهيكل تبلغ قيمتها ١٦١٦ألفا و ٢٠٠ مليون فرنك سويسرى وبيعت كلها تقريبا فى الخارج . وتسهم صناعة الساعات بـ ١٤ ٪ من مجموع صادرات سويسرا ،وتحتل المركز الثانى فى الصادرات بعد الماكينات ، والمركز الثالث بعد صادرات المنتجات الكيماوية .

وتضم صناعات الساعات حوالى ٢١٠٠ مصنع يعمل فيها اكثر من ٨٠ الف عامل. وبالرغم من المنافسة الشديدة فى جميع الاسواق العالمية فقد احتفظت سويسرا،حتى يومنا هذا، بسبقها وتقدمها : اذ أن ٤٣ ٪ من الانتاج العالمى يحمل علامة « صنع فى سويسرا »

وانتشار الساعات السويسرية ومركزها المتين فى الاسواق العالمية هما قبل كل شىء نتيجة للابحاث المطردة التى لاتنقطع. وقد احرز انتاج اجزاء الساعات درجة عالية جدا من التصنيع الآلى . وتتبع دائما وسائل الاشراف الدقيق لضمان دقة ومتانة الساعة السويسرية

ولم يكن التكنيك العصرى وحده هو الذى يدخل فى عملية الانتاج الفعال التى تكفل زيادة الانتاج ، لان الفنيين فى الوقت نفسه يبحثون دائما عن حلول جديدة فى صناعة الساعة . واصبحت المصانع السويسرية تهتم ايضا بالساعات الالكترونية وأسست لهذا الغرض « المركز الالكترونى لصناعة الساعات فى نيوشاتل ، كما حققت تقدما كبيرا فى ميدان صناعة الساعة الميكانيكية (اى الساعة التى تسير بزنبرك ويضبطها شاكوش ولولب) . ولا تنتج المصانع السويسرية الساعة الاوتوماتيكية الممتازة ذات التقويم (نتيجة)فحسب ، بل اصبحت هذه الساعات اكثر فرطحة (مبططة) وبالتالى أكثر اناقة دون ان تفقد دقتها . ولنضرب مثلا بشركة « ايترنا » التى تمثل بالنسبة لجرينشن بداية عصر صناعة الساعات:فقد كانت هذه الشركة أول من صنع الساعة الاوتوماتيكية التى تدور مجموعتها المتذبذبة المركبة فوق الزنبرك فى حرية على جهاز كروى . وقد اشتهرت ساعة « ايترنا ماتيك » فى جميع أنحاء العالم . ولهذا الجهاز الكروى ، كرات صغيرة يبلغ قطرها ٦٥ ٪ من المليمتر ، ولا يزيد وزن الواحدة منها على ١/١٠٠٠ من الجرام . وعرضت ايترنا ، من جهة اخرى ، الساعة الاوتوماتيكية ذات التقويم (نتيجة) وعقرب الثوانى فى الوسط ، التى تعتبر أكثر ساعة من نوعها فرطحة (مبططة) فى العالم . واحدث صيحة فى صناعتها اليوم هى ساعة ايترناماتيك ٣٠٠٠ الاسبوعية . وهى ساعة اوتوماتيكية ـ ودائما مع الجهاز الكروى المشهور ـ التى تبين التاريخ ويوم الاسبوع وبها عقرب ثوانى فى وسطها .

وهذا الطراز (الموديل) هو فى الحقيقة رقم قياسى عالمى ، لان (العدة) المعقدة لهذه الساعة لايزيد ارتفاعها على ١٥ر٤ ملليمتر



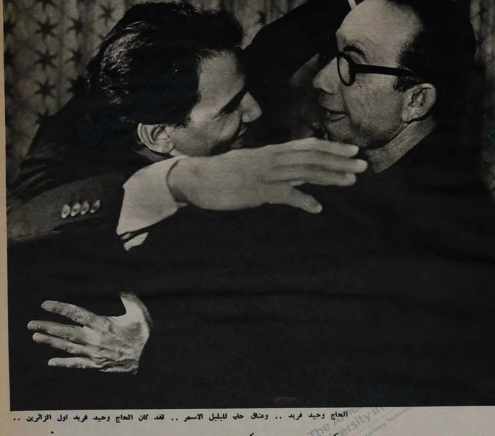
يحتاج تركيز اللولب فى رقاص الساعة الى مهارة عظيمة .

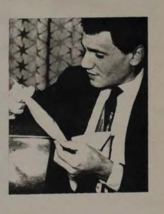


على هذه المخارط تصنع المحاور والمسامير اللولبية والاجزاء الاخرى الدقيقة الحجم المستعملة فى الساعات

تحسن أجهزة الفحص المختلفة يوما بعد يوم .. والصورة تبين فحص عمل ((شاكوش الساعة)) .

عاد البلبل الأسمر..





الحاج وحيد فريد .. وعناق حار للبلبل الاسمر .. لقد كان الحاج وحيد فريد اول الزائرين ..

عندما وصل عبد الحليم إلى لندن .. سافر الأطباء إلى أمريكا ..

عندما وصل عبد الحليم الى لندن اتجه الى الاطباء الذين ذهب من أجلهم، ولكنهم تلقوا في اليوم التالى لوصوله برقية من أمريكا سافروا على أثرها لحضور احد المؤتمرات الطبية هناك،وبقى عبد الحليم أربعة أسابيع انتظار عودتهم ! ..

وانتهز عبد الحليم الفرصة .. شاهد جميع المسرحيات الغنائية والافلام الجديدة المعروضة فى لندن فى هذا الشهر ، وسرعان ما انقضت الاسابيع الاربعة وعاد الاطباء فبدأ فى عمل التحليلات ، ثم دخل المستشفى ومكث به اسبوعا واحدا ، وبعد أن اطمان على صحته اهتم بانجاز فيلم ((معبودة الجماهير)) ، وقد غادر لندن يوم الاربعاء الماضى بعد أن شاهد النسخة الاولى من الفيلم واتجه الى بيروت فالقاهرة ..

وقد سافر عبد الحليم يوم ٢٣ اكتوبر الماضى وعاد يوم ٢٢ ديسمبر ، اى انه أمضى فى الخارج ثلاثة شهور كاملة .. وعاد ممتلئا صحة .. كان وزنه قبل السفر ٥٨ كيلو فأصبح ٦٠ كيلو ، ولكنه لم يحلق شعر رأسه طوال الشهور الثلاثة التى امضاها فى الخارج ، خاف من الحلاقين الانجليز ، لان لهم فى الحلاقة طريقة واحدة ، وقد طلب الحلاق الخاص به بمجرد وصوله الى المنزل ، وسجلت عدسة آخر ساعة صور عبد الحليم قبل أن يصل الحلاق !!..

اما منزل عبد الحليم بالعجوزة ، فقد دبت فيه الحركة والحياة يوم عودته منذ الصباح الباكر ، وامتلأ المنزل بالورود والازهار قبل وصول عبد الحليم ، ورغم أنه وصل الى المنزل وهو فى أشد الحاجة الى النوم فقد رفض أن يأوى الى فراشه قبل أن يشاهد ماتم فى منزله بالزمالك ، وهو المنزل الذى يجرى اصلاحه منذ اكثر من عام ، وامضى عبد الحليم ساعتين فى منزل الزمالك عاد بعدهما الى منزل العجوزة وتناول الافطار ثم نام ، واستيقظ فى الساعة الثامنة مساء ليجد المنزل مليئا بالاصدقاء والمعارف من الفنانين وغير الفنانين ..

وبدأ التليفون فى رنين مستمر :



وايضا على أسماعيل .. تكرر لقاء الاحضان والقبلات والسلامات

المكالمة الاولى كانت من آمال فهمى ، بدأت بالتحية والاشواق وانتهت بحديث ساخن من الكورة !..

والمكالمة الثانية كانت من حلمى رفله انتهت بحضور حلمى رفله شخصيا ، وحلمى مشغول بطبع فيلم « معبودة الجماهير » أطول فيلم فى التاريخ ، فقد بدأ العمل فيه منذ اكثر من اربعة اعوام ، وحتى الآن لم يتم طبعه وعرضه !..

وكان أول من حضر من أهل الفن لزيارة عبد الحليم هو المصور الحاج وحيد فريد .. وكان المفروض أن يسافر الحاج الى لندن للاشراف على طبع فيلم عبد الحليم يوم ١٥ ديسمبر ، ولكن انشغاله فى تصوير فيلم فريد الأطرش ((الخروج من الجنة)) اضطره لارجاء سفره ، وقد طمأنه عبد الحليم أن جو لندن أكثر دفئا من جو القاهرة اليوم !

فرد عليه الحاج قائلا : باخسارة .. خلاص بأه أسافر السويد !!

وحضر موزع الالحان على اسماعيل ، وتكرر لقاء الاحضان ، وارتفع صوت طرقعة القبلات .

وعلى اسماعيل هو الفنان الوحيد الذى تجول فى معظم عواصم العالم ..

وحديث هامس .. حمد الله على السلامة .

وقال عبد الحليم ان على اسماعيل يتمتع بشهرة فى الخارج ، وأنه معروف فى لندن اكثر مما هو معروف فى القاهرة !..

وهمست فى اذن عبد الحليم باننى مستعجل على حديث ، فاستأذن من الحاضرين وانتقلنا الى غرفة المائدة ..

وقلت لعبد الحليم : الم تفكر فى اى انتاج فنى خلال فترة الرحلة ؟..

قال : فكرت فى أشياء كثيرة .. اغانى وأفلام واسطوانات وأعمال اذاعية وتليفزيونية ..

قلت : وهل تتبلور هذه الافكار الى واقع ملموس ؟.

قال : فى الايام القليلة القادمة سأبدأ بالفعل تنفيذ بعض هذه الافكار ..

قلت : ومتى تستأنف نشاطك الفنى ؟

قال : غدا .. لدى حفلة ليلة رأس السنة سوف أقدم فيها اغنية جديدة من تلحين بليغ حمدى وكلمات محمد حمزه مطلعها :

ان لاقاكم حبيبى سلمولى عليه ..
طمنونى الاسمرانى عمله ايه الغنيا فيه

قلت : الم تلتق بشخصيات فنية فى الخارج؟

قال : التقيت بالكثيرين ولكنى لا اعرفهم .. النجم الوحيد الذى التقيت به هو عمر الشريف وعندما علم انى فى لندن ترك عمله فى باريس ليبقى معى يومين ، وعمر الشريف فى رأيى اليوم هو أنجح نجم فى السينما العالمية !.

قلت : من كان فى استقبالك بالمطار عند وصولك ؟

قال : اخوتى واصدقائى الذين عرفوا موعد وصولى ..

قلت : وممن تلقيت اول قبلة ؟

قال : من أختى ..

قلت : بماذا عدت فى حقائبك ..

قال : عدت بملابسى .. وبأميش رمضان .. وبعض هدايا لاخوتى .. وقد شحنت كل حقائبى قبل وصولى ؟..

قلت : ماهو الخبر السار الذى وجدته فى انتظار وصولك ؟.

قال : انتهاء العمل فى شقتى بالزمالك ! .

قلت : والخبر السيء ؟

قال : عندما ذهبت الى الشقة وجدت ان العمل لم ينته بعد !!

ثروت فهمى

فى اتيليه
القاهرة ..

الغربال القديم فى معرض كنعان



(عيد ميلادى) .. لوحة كنعان !

يحدث عندما تعرض احدى دور السينما احدى روائع الافلام القديمة التى سبق عرضها منذ عدة سنوات ، ان يقبل عليها الناس ، منهم من لم يتح له مشاهدة الفيلم فى المرة الاولى فيحاول ألا يفوته ، ومنهم من يحرص على مشاهدته للمرة الثانية والثالثة زيادة فى الاستمتاع به والتعمق فى دراسته ومراجعة مضمونه .

ولقد كان الفنان (كنعان) بالغ الشجاعة عندما نهج نفس المنهج فقرر عرض مجموعة من أعماله التى سبق عرضها منذ أربع سنوات بدار أخبار اليوم ، لا افلاسا منه ، أو لانه لم يضف شيئا جديدا الى انتاجه القديم - فهو يستعد حاليا لاقامة معرض آخر عقب انتهاء معرضه الحالى ، يضم تجارب جديدة لم يسبق عرضها - بل اصرارا منه على اعادة مناقشتها على ضوء النظرة الجديدة للفن .. والفهم الجديد للقيم التجريدية ، فقد حدث أن أثارت أعماله عاصفة من الجدل عندما عرضت لاول مرة كعمل سابق لاوانه ..

واذا كنا نعتبر أن اشتعال نار الجدل، وتضارب الاقوال حول موضوع ما ، يعتبر ضربا من ضروب النجاح ، فقد نجح معرض كنعان نجاحا باهرا ، بانقسام زواره الى مؤيدين ومعارضين ، وباختلاف وجهات نظر النقاد فيه ، فلم يقابل بهذا الفتور الذى نقابل به الاعمال الدارجة التى لا تثير أى نوع من الحماس ولا تسترعى الانتباه .

لقد كانت نزعة (التراكيب) بدعة جديدة فى نظر المتفرج المصرى فى ذلك الوقت باعتبارها تقليعة من التقاليع التى بدأت تجتاح الفن الحديث فى كل مكان .

وفى الوقت الذى كان فن (البوب) قد بدأ يثبت أقدامه فى الخارج ، وبدأ الناس يقتنعون به ويتلوقونه ، لم يكن أحد من الفنانين المصريين يجرؤ على اقتحام مجاهله ، ولكن (كنعان) كفنان رائد يخوض هذه التجربة بشجاعة ، دون ان يكترث لما سوف يثيره هذا التحول الجرىء من جدل ، أو ماسوف يحدثه من رد فعل ، أو بالطريقة التى سيستقبل بها الجمهور محاولته المتطرفه .

ولعل أخطر مافى هذه التجربة انها تنحرف بصحابها الى متاهة العموميات التى تفقد العمل شخصيته أو خصائصه ، نظرا لعدم التزامه بأسلوب تقليدى واضح المعالم أو طراز معين يحدد جنسيته ، ولكن (كنعان) كفنان أصيل يؤمن انه مهما بلغ فى تخطيه حواجز الحدود المحلية فكريا ، فانه يجب ألا يبتعد عنها لغويا لذلك يستعمل فى تأليفه عناصر عربية ومحلية دارجة ، مثل الغربال ، والقفة ، والخيش ، وسلك النملية ، وخشب الصناديق ، وقصاصات الجرائد ، وجميعها اشياء متداولة مألوفة للعين لشيوع استعمالها فى الحياة اليومية . فتحس وانت تشاهدها انك امام عمل شرقى عربى صميم ، غير متفرنج ، ولا متأنق ، يخاطبك بصراحة ابن البلد ، وبساطة ابن البلد وبلهجة ابن البلد ، حديثا شائقا ذكيا يربطك به ويثير انتباهك وينتزعك من منطقة الاسبلاة وعدم الاهتمام . لتناقشه باهتمام جاد ، وتحاوره بمنطق عقلى ، وتستجيب اليه بحواسك ووجدانك ..

وفن (البوب) يبدو لاول وهلة غريبا علينا لانه يستعمل خامات جديدة لم تألفها العين ، ويستعين بوسائط غير الاصباغ العادية وألوان الزيت وانواع الطلاء التقليدية الاخرى ، بل هو يلتقط بعض الفضلات التى تلقى فى سلة المهملات، وهى أشياء لاتخلو من شكل ولون وملمس ، ويجمعها فوق سطح اللوحة ، ويركبها تركيبا جديدا ، ويعيد اليها الحياة فى ثوب جديد ، فى تأليف تصوغه عقلية واعية واحساس مرهف . وعلم تام بأصول علم الجمال والقيم الفنية الخالدة ..

والامر اذن لايعدو كونه اختلافا فى استعمال الخامة ، أى اختلاف فى لغة التعبير ، ووسيلة التخاطب ولاشك أن كل فنان له مطلق الحرية فى اختيار الخامة التى تطيعه فى نحو احاسيسه ! كما يختار اللغة التى يحسن التخاطب بها . ولا يملك أى انسان مناقشته لاختياره هذه الخامة دون سواها .. انما الشىء الذى نسمح لانفسنا بمناقشته هو ما استطاع ان يحققه بهذه الوسائط الجديدة من قيم رفيعة .

وهنا يوضع (كنعان) تحت منظار النقد المكبر ، فنرى انه يجتاز التجربة بنجاح ؛ فقد استطاع بسعة خياله وتعدد خبراته ان يجنب أعماله الملل الذى يحدثه التكرار الرتيب فى المضمون التشكيلى .

فاختياره للعناصر المختلفة ، وبراعته فى استخدامها استخدامات تتفق وطبيعتها سهل عليها الافصاح عن مضامينها الجمالية والمعنوية المتعددة ..

وكانت كل لوحة مجالا جديدا تجتازه العين لتستمتع فيه برحلة ذهنية وبصرية ونفسية ممتعة .. فانت تكاد تحس بدبيب أشياء مجهولة اجتازت لوحاته التى يستعمل فيها شباك السلك ، وتكاد تحس بمواضع اقدام غريبة تشبه البصمات فوق سطحها الاملس ، فتترك فى نفسك اثرا كالذى تحدثه بقايا معركة ؛ أو أعقاب عاصفة هوجاء عبثت برمال الصحراء ..

وتبلغ درامية هذه التجربة ذروتها فى اللوحة ذات الارضية السوداء التى تترك فى النفس رواسب قاتمة غامضة حزينة ..

وعندما تتخطى العين نطاق الاسلاك الشائكة ، لتستقر فوق تراكيب الخشب العتيق ، فانها تقوم بقفزه من المتاهات اللامحدودة ومايصاحبها من شعور ، الى عالم الابواب والنوافذ والاسوار فتشعر وكأنك أمام حاجز يفصلها عن عالم ملىء بالاسرار ، تتشابك فيه الاخشاب فى نظام هندسى مرن .. غير متماثل ، وتتناغم فيه الفراغات التى تطل من وراء اطراف الالواح المعمرة المتآكلة ، فيتعاون ذكاء التركيب مع غموض الموضوع على اشاعة احساس غامض بالانطواء ونظرات التسلل التى تنتابنا ونحن نجتاز سورا خشبيا او بوابة كوخ عتيق فى أحد الاحياء الشعبية ، أو نافذة غرفة مغلقة فوق سطح قديم .

ولعل أروع الاعمال التى يقدمها (كنعان) فى هذا المعرض ، لوحة الغربال .. الذى يستقر فوق سطح ذهبى عريق .. يمتد عموديا لينتهى من الاسفل بلمسة عصبية ثائرة من فرشاة عريضة معمونة بالطلاء الاسود . كنغمة مضادة (كونتر بونيت) للدائرة المتزنة التى تستقر فى الجزء العلوى ، والتى تعكس مسامها أضواء وظلالا تتحاضن وتتشابك فى تكوين متناغم ممتع ، اذ يبلغ كنعان فى هذا التكوين البسيط الخالى من التكلف والتعقيد درجة البلاغة التشكيلية بايجاز يرقى الى مرتبة الاعجاز .

حسين بيكار

● يعقد غدا فى الثامنة مساء ندوة للفنانين حسين بيكار ودكتور حمدى خميس والاستاذ مصطفى الارناؤوطى لمناقشة أعمال المصور كنعان من سنة ١٩٥٩ الى سنة ١٩٦١ وذلك فى صالة العرض باتيليه القاهرة .. الدعوة عامة ..







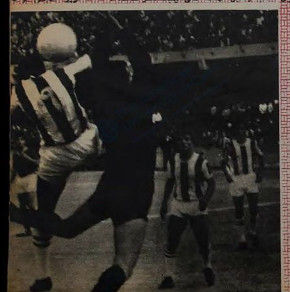
فاز الاتحاد وبدت حلاوة النصر على وجوه جمهور الاسكندرية .. ولم تنفع دعوات الشيخ حسن للاهلى .

الاتحــاد.. قــاهر العمــالقة!

كتبه : محمود عبد الهادى
حمدى يس



احمد يعقوب كان « يجنن » فريق الاهلى وخصوصا مروان .. الذى والى اصابه وسجل الهدف الثانى ليثبت النصر للاتحاد . « تصوير حمدى مرجان »





الافراح تعم الاسـكندرية بعد فوز الاتحاد السكندرى على عمالقة الكرة .. لاحديث للناس هنا الا عن مباراة الاتحاد وفوزه على الاهلى .. لقد انطلقت الزغاريد فى كل بيت يشجع نادى الاتحـاد .. وكل من شاهد المباراة يسترجع شريطها ويتحدث عنها فى كل لقاء له مع صديق او فى القهـوة او فى المكتب .. لقد اطلقوا على الاتحاد لقب قاهر العمالقة . ففى اسبوعين متتالين هزم اكبر اندية الجمهورية .. الترسانة ثم الزمالك ثم الاهلى .. وسبق ان هزم من قبل النادى الاوليمبى بطل الدورى العام والترسانة

ان مباراة الاهلى ضد الاتحاد لم تكن مفاجأة للاهلى .. فقد تنبأ كل اسكندرانى بأنهم سيقهرون فريق الفانلات الحمر . وتميزت المباراة بتوتر الاعصاب .. وتباطأ الاهلى وفقد سرعته ونجح اشبال الاتحاد فى أن يتفوقوا على لاعبى الاهلى فى السرعة واللياقة والهجـوم الخاطف .. وكان سلاح الاتحاد الذى انتزع به اول فوز من النادى الاهلى .. ولقنه أول هزيمة فى الدورى هذا الموسم .. وظهر بوضوح بطء ابوغيـدا وميمى الشربينى صخرة دفاع الاهلى التى تفككت امام سرعة احمد يعقوب وشحته الاسـكندرانى وقد سجلا هدفى الاتحاد فى دقيقة واحدة فى الشوط الثانى .. وقد توترت أعصـاب دفاع الاهلى .. وكانت نقطة الضعف فيه هى منطقة الوسط وتعمد ابو غيـدا كثرة الالعاب الخشنـة ثم انتقلت عدوى الخشونة الى اسامه فى الهجوم .. فقد اصطدم مع بوبو والكرة ليست فى قدمه اما باقى افراد هجوم الاهلى فقد كانوا فى اسوأ حالاتهم النفسية .. طه اسماعيل ومحمدين لم يظهـرا فى الملعب .. أما لمعى فقد عمل مافى طاقته ولكنه اكثر من الحرفنة والمراوغة غير المجدية مع فريق سريع وهو الاتحاد .. ولم تصل الكرات الى حسن جبر الا فى النـادر .. وكان نجوم المباراة بحق هم شحته الاسكندرانى واحمد يعقوب وبوبو من الاتحاد فقد قام شحته برسم الهجمات وتمرير الكرات الى زملائه .. وتركزت خطورة الاتحـاد فى أحمد يعقوب وشحته وبوبو وفكرى . ورياض حارس المرمى الذى انقذ فريقه ولم يتمكن دفاع الاهلى من الصمود أمام هجمات الاتحـاد الترابط والمكون من خليل بشير وسمير محيسن ومحمد جابر وقد لعب فكرى مرسى بلباقته ومجهوده وقام بواجبه بدلا من ابراهيم حافظ .. وقد نزل مروان فى الشوط الثانى بدلا من عصام .. واهـدى مروان هدفين بسبب خطأ ميمى الشربينى وميمى عبد الحميد فى عـدم مراقبة كل من شحته الاسكندرانى واحمد يعقوب .

وخلال فرحـة الاسكندرية بفوز فريقها الاتحـاد نسى الجمهور هزيمة الاوليمبى من فريق السـويس الرياضى الذى فاجأ عشـاق الكرة بهذا الفوز وعاشت السـويس فى افراح .. نفس الافراح التى تعيش فيها الاسكندرية هذه الايام .

محمود عبد الهادى ـ حمدى يس



غدًا .. هل يثأر الزمالك للترسانة ..

« ماتيكالو » مدرب الترسانة يقرض اظافره غيظا .. فالشاذلى لم ينجح كصانع العاب .. وكان عدم تعاون مصطفى رياض معه سببا مباشرا فى هزيمة الترسانة . « تصوير : محمد رشوان »

٣٠ يابانى يبحثون عن طه بصرى

غدا يتم اللقاء الثانى لفريق انتراخت الالمانى .. وغدا تبدأ الحصة الثانية فى دروس فن الكرة الحديثة التى قدمها بطل دورى أندية ألمانيا الغربية .. ولكن هل ينجح انتراخت فى ان يعطى لاعبينا درسه الثانى .. ام يلقنه الزمالك درسا لا ينساه كما فعل مع فريق وستهام الانجليزى . ؟ ويرد اعتبار نادى الترسانة الذى هزم من انتراخت فى الاسبوع الماضى بثلاثة اهداف ..

ان الطريقة الوحيدة التى لعب بها الزمالك امام وستهام هى الوحيدة التى يمكن اتباعها للفوز على فريق اينتراخت.. والفريق الالمانى يعتبر من احسن الفرق التى زارت القاهرة هذا الموسم.. فهو فريق يختلف عن وستهام ..

انه يلعب كرة حديثة بمعناها الصحيح سرعة فائقة .. تبادل فى المراكز والزمان والمكان المناسبين .. وهو فريق يلعب كمجموعة بلا انانية ولا استعراض .. يقدم مباراة فى ٩٠ دقيقة لا يتخاذل فيها اى لاعب .. انه فريق يلعب الدقيقة الاخيرة بقوة وسرعة الدقيقة الاولى للمباراة .

اخطاء وقعنا فيها

ولعل مباراة الاسبوع الماضى تكون عبرة لمباراة غد ونستفيد بالأخطاء التى وقعنا فيها لنصححها فى هذه المباراة .. فقد اخطأت الترسانة عندما لعبت معظم فترات المباراة بطريقة دفاعية ، وكانت خطة الفريق لاتتفق مع طريقة اينتراخت الحديثة .. ولو تنبه المدرب ماتيكالو الى طريقة الالمان لرسم خطة أخرى مضادة .. وكان واجبها أن تلعب بطريقة هجومية سريعة تماما بنفس الطريقة التى لعب بها الزمالك امام وستهام وسجل خمسة أهداف ..

ويبدو أن فريق الترسانة قد تأثر بعدة عوامل سبقت المباراة ربما كان لها تأثير فى نتيجتها .. منها ان فريق الترسانة لعب الشوط الاول بعد خناقة فى حجرة خلع الملابس حول تطعيم الفريق ببعض لاعبى الزمالك .. **ويبدو ان ماتيكالو رفض تطعيم فريقه القادم من « المعسكر » .. ويبدو ايضا انه دخل فى معركة كلامية حول هذا الموضوع فقد اصر على موقفه عندما نمى اليه ان الزمالك لن يستعين فى مباراة الضد بلاعب من الترسانة .. فقرران يسبقهم ضد اينتراخت متوقعا أن تحدث مفاجاة وتفوز الترسانة وبذلك تصبح هناك مدرستان .. مدرسة الزمالك ومدرسة الترسانة يتخصصان فى هزيمة الفرق الاجنبية .**

خناقة فى الترسانة

نزل فريق الترسانة الى الملعب .. وفى المدرج جلس المدرب ماتيكالو فى ناحية ومساعده حمدى عبد الفتاح فى ناحية اخرى ، وقد رسمت على وجهيهما علامات العصبية والنرفزة .. وبدأت المباراة ووضح خلالها ان اعصاب لاعبى الترسانة كانت فى نفس حالة اعصاب المدرب ومساعده .. الشاذلى يتقمص شخصية صالح سليم ويصدر أوامره وقراراته وتعليماته بالفاظ قاسية الى اللاعبين وبصوت عال .. وحمدى مساعد المدرب يرد عليه من خارج الملعب « العب يا شاذلى .. العب » وماتيكالو يعصر جبهته فى حالة ضيق وبهاء حارس المرمى يصرخ طالبا « ركبه » وكان لسان حاله يقول : « **ياناس ركبى سايبه** » وبحثوا لبهاء عن ركبة فلم يجدوا وارسلوا فى طلبها من نادى الترسانة .. واستمر اللعب والدنيا صيام وبهاء مهزوز لعدم وجود ركبة حتى احضروها قبيل انتهاء الشوط الاول ..

اعتمدت الترسانة على مصطفى رياض كراس حربة للافلات بالكرة مع سرعته وخطف الاهداف .. فتعرض لافساد معظم هجمات الترسانة بسبب وقوعه موقف التسلل .. وضاعت فرصة من حرب سددها بجوار القائم الايسر لتلهل حارس المرمى الالمانى وهو اقل مستوى من فريقه .. ولم تكن فرصة حرب هى الفرصة الوحيدة التى سنحت لفريق الترسانة أن يسرق اهدافا سريعة فى الشوط الاول فقد طارت فرص ممتعة من الشاذلى ومصطفى رياض ..

النجدة يا حلمى !

ومر الشوط الاول فى هدوء .. وفرحت الترسانة بهذا الشوط .. ولكن يبدو ان حمدى مساعد المدرب شعر أن فريقه بهذا الشكل لن يعطى نتيجة فى الشوط الثانى فاقترح أن يستبدل همام الشريف اسوا أفراد الفريق فى هذه المباراة . فقد وقف متفرجا فى الملعب لا يدرى ماذا يفعل

واقترح حمدى مساعد المدرب على ماتيكالو أن يطلب من الزمالك لاعبين هما أحمد رفعت ويكن .. ولكن ماتيكالو لم يتكلم وأشار بيده ما معناه « اعملوا اللى تعملوه

وطلب حمدى « النجدة » من محمد حسن حلمى مدير الكرة بالزمالك ورفض أحمد رفعت .. ورفض يكن .. وكانت نصيحة أحمد مصطفى لهما الا يشتركا مادامت هناك خناقة فى الترسانة بسبب هذا الموضوع ..

وصدرت الاوامر لاحمد رفعت ويكن باللعب .. وفعلا نزلا المباراة ولكن « بدون نفس » . ومع ذلك أجهدا نفسيهما فى الملعب ، ولكن ماذا قدم الالمان فى الشوط الثانى ؟ .. قدموا شوطا سريعا .. ودرسا فى فن الكرة الحديثة .. الكرة تنتقل فى ثوان الى خط مرمى بهاء .. وبهاء يزيح الكرة بيده باكثر سرعة من سرعة الالمان .. وتسبب فى أحراج فريقه أكثر من مرة بل وهزيمته .. كان يسرع فى قذف الكرة الى منتصف الملعب قريبة من أفراد اينتراخت أو يقذفها بيده قصيرة فى منتصف ملعبه فتبدأ الهجمات من جديد لفريقه قبل أن يسترد دفاع الترسانة انفاسه من كثرة الهجوم المتواصل من الالمان .

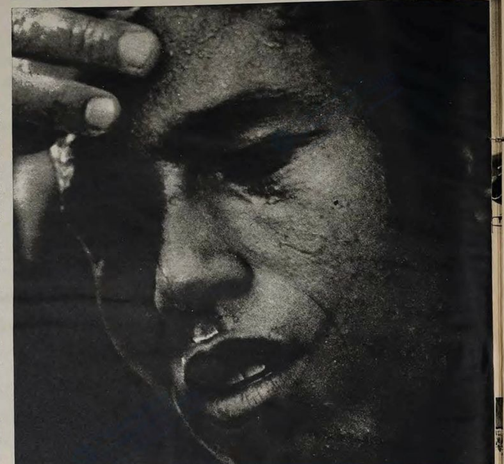
هداف المباراة

وقدم اينتراخت أجمل عرض على ملاعبنا هذا الموسم .. قدم الفريق الزائر سيمفونية رائعة .. وكان أروع لاعبيهم هو كرافزتشك الذى سجل الاهداف الثلاثة وحرك فريقه عندما نزل فى الشوط الثانى وقد ادخره مدربه الالمانى لمباراة هونج كونج .. ولكن وجد المدرب أنه لا مناص من انزاله فورا لتحريك الفريق أكثر . وقد ظهر تعاون الفريق بوضوح عندما سجل الهدف الثالث فقد أظهروا عدم الانانية عندما تبادلوا الكرة أمام مرمى الترسانة بياردتو واحدة .. ولم يمكن الترسانة من قطع أى كرة لهم .. وأحرجوا دفاع الترسانة فى هذا الهدف عندما مرر لاعب الى الثانى الى الثالث الى الرابع الكرة حتى دخلت بلمسة صغيرة من كرافزتشك .

وكان أحسن أفراد الفريق بعد كرافزتشك بوسفى واستشامر جناحى الظهير فعندهما تبدأ الهجمة والضغط على الترسانة عند تقدمهما وسحبهما للفريق معهما ومن ذلك ظهرت خطورة اينتراخت .. وقد طبقوا طريقة ٤-٢-٤ أحسن تطبيق بلياقتهم البدنية والفنية .. وساعدهم فى تنفيذها لندنر وبلاش ظهيرى الوسط كانا يتقنان التغطية والمراقبة والانقضاض السريع على الكرة قبل وصولها الى الترسانة .. وتريدرتش كان نقطة الضعف فى الفريق ولذلك لعب شوطا واحدا فقط واستبدل به كرافزتشك .. وكانت مهمة شتاتى مراقبة مصطفى رياض الذى شعر بخطورته .

من اينتراخت ؟

تحقيق كتبه :
مصطفى حفظي
صلاح صادق



طه بصرى نجم الزمالك اذا نجح اليوم ·· فاز الزمالك ·· ونجاحه متوقف على تعاون حماده امام معه ·· فهل يفعل ؟

وكما كان مصطفى رياض رأس حربة لفريق الترسانة كان برونيرت وهيربرت رأسى حربة للفريق الالمانى . تحركا بسرعة ومونا الفريق بكرات خطيرة ·· ولهذا صفق جمهورنا لاينتراخت لانه قدم مباراة ودرسا للاعبينا ·· وكان أول لقاء لهم معنا هذا الموسم وثالث لقاء خلال السنوات الماضية ·· ولكنهم حضروا هذا العام بأرقام جديدة لفانلاتهم انها الارقام الجديدة للاعبى الطريقة الحديثة فى كرة القدم ··

الله يسامحه !

ولعب فريقنا بالارقام القديمة واللعب القديم أيضا ·· فهمامى والله يسامحه لم يعرف مهمة الجناح بتاتا وأصله لاعب فى الدفاع وظلمه من وضعه فى هذا المازق ·· وحرب لم يستطع فى الشوط الثانى أن يقوم بمهمة الجناح أيضا ·· وكان البطء واضحا على باقى أفراد فريق الترسانة فيما عدا مصطفى رياض ·· الذى سجل الهدف الوحيد للترسانة لسرعة بديهته ··

افتقر الفريق لصانع الالعاب فالشاذلى لا يصلح لهذه المهمة وان كانت تصلح لمصطفى رياض ·· ولكن مصطفى لعب راس حربة ولهذا انكشف بسرعة ·· وكشف معه الشاذلى فى عدة كرات مشتركة بينهما ·· وظهر عدم تعاونهما معا فقد تعمد مصطفى أكثر من مرة اعطاء الكرة بعيدة عن الشاذلى ليخطفها الالمان وتبدأ هجمة ضد الترسانة ·· وكان أحسن اللاعبين مجهودا هو ابو العز الذى بذل كل طاقته ولم يظهر الخلل جديدا ولكن ظهرت عليه فقط آثار المعسكر وهى الحديقة ·

ويابانيون يسألون عن طه

انا نسوقها أسباب هزيمة الترسانة ليأخذ منها الزمالك عبرة لمباراة الغد ·· واذا كان الالمان قد تعاونوا فى تقديم مباراة شائقة ·· فنرجو من لاعبى الزمالك خصوصا الثلاثى طه بصرى وحمادة امام وعمر النور ألا يفعلوا كما فعل الشاذلى ومصطفى رياض ·· لقد كانت مفاجأة لنا أن نشاهد فى مدرجات الدرجة الأولى ثلاثين يابانيا حضروا لمشاهدة طه بصرى وحمادة امام بعد أن سمعا عنهما فى صحف لندن ·· وظلوا يسألون طوال المباراة فين بصرى ؟ فين حمادة امام ؟ وسألوا لماذا لم يشتركا بعد أن قرأوها فى الصحف صباح يوم المباراة ·· لقد دفع كل واحد منهم مائة وخمسين قرشا ليشاهد بصرى وحمادة بعد أن فاتتهم مباراة وستهام ··

ولهذا السبب نقول ·· ان أمام طه بصرى وحمادة امام مهمة صعبة ·· وامتحان لمدى تعاونهما ·· وستكشف هذه المباراة صحة ما يتردد حولهما من اشاعات ·· والا فليؤكد الاثنان أنهما لا يضمران فى نفسيهما أى نوع من أنواع الانانية ·· ويشهد جمهورنا مباراة على مستوى لا يقل عما قدمه الزمالك أمام وستهام ··

ولو تكررت المعجزة وفاز الزمالك لاستحق بعد هزيمة الفريق الانجليزى وفريق المانيا ان يرشح لكأس العالم ·· ترى هل ينجح الزمالك فى هذه المباراة ·· ويخرج بدرس للالمان بدلا من ان يلقى درسا على ايديهم ؟

مصطفى حفظى ـ صلاح صادق

بهاء حارس مرمى الترسانة فى وضع تليفزيونى . انقذ مرماه مرتين وتسبب فى احراج فريقه بعدم تصرفه



السرعة وحسن اللياقة من فريق اينتراخت فوبلت ببطء من دفاع الترسانة

بركاتك ياشيخ حسن !

بقلم : احمد علام

بركات الشيخ حسن لم تنفع فى مباراة الاتحاد .. والشيخ حسن يتفاءل به الاهلى حتى قبل هذه المباراة التى لقى فيها اول هزيمة له هذا الموسم ..

الشيخ حسن (فسوخة) الاهلى يتفاءل به على زيوار مدير الكرة بالاهلى لدرجة انه يخصص له مكانا فى الملعب ويسأله قبل كل مباراة عن النتيجة التى يتوقعها .. والشيخ حسن يرد (غالبين ان شاء الله) .. (منصورين يا على) .. لم تنفع دعواته امام الاتحاد وأمام قذائف شحتة الاسكندرانى واحمد يعقوب .. وعقده (رخا) هى الشيخ حسن !! فهو لا ينسى فى مباراة الاهلى والترسانة عندما فوجىء بالشيخ حسن فى مدرج اعضاء النادى .. فخاف عليه من جمهور الترسانة واخرجه ليجلسه وسط جمهور الاهلى .. ويقول (رخا) : انا كنت لا اؤمن بالشيخ حسن حتى هذا اليوم .. اما (صلاح الشاهد) فيقول : يا راجل بلاش كلام فارغ . الشيخ حسن حيعمل ايه ..

وهناك تفاؤلات اخرى تملأ ميادين الكرة .. ليس هنا فقط ولكن بالخارج أيضا .. ففى نادى الزمالك يتفاءل (جورج سعد) برش الملح قبل المباريات الهامة .. وغرف خلع الملابس بكل الاندية عندنا لا تخلو من البخور منعا للحسد .. ويصر المدرب محمد الجندى على قراءة الفاتحة قبل كل مباراة .. ويتفاءل الفناجيلى بضربه على ظهره قبل ضربات الجزاء كما كان يفعل صالح سليم .. وحمادة امام لا ينسى تقبيل والدته .. والنحس يلازم يكن عندما يخطىء ويرتدى حذاء غير حذائه .. وعفت يتفاءل بزيارة صديق له قبل دخوله الملعب .. وطارق سليم لا يحب ان يكلمه احد قبل المباراة بساعة على الاقل .. ويبدو ان حكاية التفاؤل والتشاؤم قد انتقلت عدواها الى الالعاب الاخرى .. فاسماعيل الشافعى بطل التنس يتفاءل بسلسلة ذهبية بها آية الكرسى هدية من والدته لا يخلعها مطلقا .. ومعظم لاعبينا يخفون تحت فانلاتهم آيات الكرسى الذهبية او الفاتحة .. ونادى دمياط يصر على ذبح معزة .. واكثر الاندية حماسا لهذه التعاويذ هى اندية انجلترا ..

ونعود للشيخ حسن فقد افتقد بركاته فى مباراة الاتحاد . الفريق الذى يعتمد على الشباب والسرعة والحركة . فاستطاعوا السيطرة على الملعب والفوز على الاهلى وعلى الشيخ حسن .

حديث عن الكرة بالزمالك :

● التقيت بالفريق **سعد الدين متولى** المشرف على الكرة بنادى الزمالك فى حفل تكريم فريق اينتراخت . وفى حديث هادىء عن الكرة فى نادى الزمالك الذى تذبذبت نتائجه من اسبوع الى آخر .. قال : ان نظرنا الى الفريق كأفراد فسنجد ان ثمانية منه فى المنتخب وقطعا هذا دليل على ان مستواهم يؤهلهم للتمثيل الدولى .. واذا نظرنا الى التدريب لوجدنا ان اى مدرب يستطيع الصعود بفريق لا يوجد به نجم واحد من الدرجة الاولى الى الممتاز لابد وأن يكون مدربا بارعا . وهذا ما حدث مع بيرليتش الذى صعد بنادى السويس الى الدورى الممتاز .. اذن فلا عيب فى المدرب .. بل العيب فى طريقة تنفيذ الخطة .. والزمالك لا يتقن تنفيذ الخطة التى توضع له .. وسعد الدين متولى يقول انه لا يتفق مع من يقول ان على زيوار لا يعد خطة لكل فريق . فمما لا شك فيه ان الاهلى يعد الخطة المناسبة لكل مباراة وان تفاوتت مقدرة اللاعبين على التنفيذ ..

● اما **محمد حسن حلمى** فيقول انه ينقص الفريق التدريب الجدى . وانه استعان بالمدربين العرب لمساعدة بيرليتش ولكن العيب الاساسى حاليا فى الفريق هو عدم دقة تنفيذ الخطة .. وان قرار اتحاد الكرة بعدم التعاقد مع مدربين اجانب لا ينطبق الا على التعاقد عن طريق الاتحاد حيث أن الاتحاد يدفع ١٠٠ جنيه ويتحمل النادى باقى المرتب .. والزمالك سيتعاقد مع مدرب آخر فى الموسم الجديد .. او اذا استطاع التخلص من (بيرليتش) لحضر (فاندلر) لانه فى راى جميع اعضاء الزمالك احسن مدرب شاهدته ملاعبنا !!

● **وشلل الرغى** فى الزمالك فى نشاط الآن . فالمجال امامها واسع مع تذبذب النتائج . ويقول حلمى : ((فى الموسم الماضى لعب حمادة أمام ٢٢ مباراة سيئة ولم أشركه فى مباراة الترسانة فى الكأس وهزمتنا الترسانة فقالوا ان السبب هو عدم اشتراك حمادة !!)) .. والحديث الآن يدور عن عدم اشتراك سمير قطب وعبده نصحى .. والحقيقة التى يجب أن يعرفها الجميع انه لا مكان الآن فى فرقنا ـ اذا اردنا أن نلعب كرة حديثة ـ لاى لاعب حريف يحتفظ بالكرة كثيرا ولا يلعب بسرعة .. وعبده نصحى وسمير قطب حريفة ولكن البطء طابع لعبهم .. والزمالك يعانى من عدم السرعة .. فلا مكان لاى لاعب بطىء فى فريقه ..

حديث عن الرياضة :

● **لم يعجبنى** برنامج الندوة الضيقة بالتليفزيون فى الاسبوع الماضى . كان الحديث عن الرياضة وعن حديث عبد الفتاح ابو الفضل وكيل اللجنة الاوليمبية . ودارت المناقشات بطريقة فتتت الموضوع فلم يعرف المستمع ماذا يراد بالبرنامج خاصة وان محمد لطيف متدرب على الجلوس امام الميكروفون وسرقة الكاميرا .. ولكن الحقيقة ان الرياضة أصبحت علما .. واعتقد انه لا بد من ندوة أخرى أكثر اتزانا واعدادا لمناقشة الموضوع !! الرياضة أبحاث ودراسات ومعاهد متخصصة .. ولكن عندنا حتى الآن الرياضة شطارة وفهلوة . ومحاولة لعرقلة كل اصلاح يعتمد على دراسة وعلم .. لماذا لا نعد الشباب ونوسع القاعدة اعدادا سليما ونترك الابطال الحاليين لاشراف الاتحادات الرياضية العاجزة عن التطور . ابطالنا الحاليون (ابطال شيطانى) لن ينفع معهم اى اعداد فنى .. والمجال الآن للشباب من سن ٦ سنوات . اذا أعددناهم من الآن فسنصل الى مستوى عال بعد ١٠ سنوات .. وهذه ليست تقليعة فقد سبقتنا اليها المانيا الشرقية ونجحت فى ميدان الكرة كما قال (ميشالسكى) سكرتير اتحادها ..

احمد علام

يطول الحديث عن ساعات لونجين

لكثرة ما استحدثته في عالم الساعات طوال مائة عام (منذ سنة ١٨٦٧).
إذا فكر الإنسان في :

• ملايين الساعات التي خلقت دقتها المتناهية الشهرة المنقطعة النظير التي تتمتع بها لونجين.

• والمباريات الرياضية العديدة التي ضبط توقيت نتائجها بساعات لونجين الكرونومتر.

• والاثنين وعشرين رقماً قياسياً في الدقة المتناهية التي سجلتها ساعات لونجين خلال السنوات العشر الماضية في مراصد نيوشاتل وجنيف (وهي أيضاً من مفاخر لونجين).

إن هذا كله يستغرق صفحات كثيرة للتحدث فقط عن دقة ساعات لونجين.

ولكن ليس هذا هو كل ما في الأمر. لأن ساعات لونجين ليست دقيقة فحسب بل حصلت أيضاً في عامين متواليين على جائزة الأوسكار للمجوهرات من أكاديمية الماس الدولية في نيويورك

لونجين

منذ عام ١٨٦٧



LONGINES

إن وقت الرجال ينتظم بساعات لونجين



Tide

AMERICA'S FAVORITE

تايد

اسألى المجرب ..
استعملى تايد .. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد .. تايد وبس

مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ومثل هذه المسابقات تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات وهى بقدر التسلية لابد من تجميعها لحل المسابقة . وامام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا أفقيا و ١٥ مربعا راسيا . ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة ..

المسابقة رقم ١٢

الكلمات الافقية :

(١) احدث وزير فى الجمهورية العربية المتحدة - فرق
(٢) كبرت - نبات يستخدم فى النظافة - ظلم
(٣) دوام على - لاعب كرة انجليزى شهير
(٤) وباء - تمايل - خاطر (معكوسة)
(٥) متفجرات - ضرورى - اداة نفى ونصب (معكوسة)
(٦) عودة - عملة امريكية - مرض صدرى - حرفان متشابهان
(٧) غطى - كثير - اجازة (معكوسة)
(٨) اكتمل - صوت النحل - مستقبل (معكوسة)
(٩) حرفان متشابهان - من العلوم المتصلة بالفضاء - روضة
(١٠) رسام كاريكاتير معروف - ظاهرة جوية - حرفان متشابهان
(١١) حرفان متشابهان - آلة موسيقية - عاصمة دولة آسيوية .
(١٢) انتهى (معكوسة) - عطاء - يركع
(١٣) زكيبة - خبا
(١٤) وثبة - حرفان متشابهان - يطيع الله
(١٥) اخصائى (معكوسة) - راهب - درا (معكوسة)

الكلمات الراسية :

(١) حرفان متشابهان - تعاويذ - عاصمة دولة اوربية
(٢) مستبد - كبرياء - سيىء الطعم
(٣) احدى طرق طهى اللحوم (معكوسة) - بناية
(٤) تظهر - حرفان متشابهان - عش الدواجن - من الطيور (معكوسة)
(٥) اختلاف كبير - مدهن - مصيدة
(٦) محا (معكوسة) - نتاج
(٧) جميع - من الفنون (معكوسة) - مصاريف
(٨) ممثل اجنبى شهير يزور القاهرة حاليا
(٩) مدينة فى الوجه البحرى (معكوسة) - تقهقر - من انواع الخشب (معكوسة)
(١٠) من مصادر المياه - قصر (معكوسة)
(١١) نوع من الحديد (معكوسة) من أنواع العمام
(١٢) بحيرة فى الجمهورية العربية المتحدة - نقض الوعد
(١٣) تتمسك بها السيدات (معكوسة) - عكس وجود - تعيش فى البحار
(١٤) عاصمة البانيا - زهو - كذب
(١٥) صبى - نبات يصنع منه الخيش والحبال - مكيال مترى



رفع جوائز مسابقة الكلمات المتقاطعة

نظرا للاقبال الشديد الذى لقيته مسابقة الكلمات المتقاطعة فقد قررت ادارة مجلة آخر ساعة رفع جوائز المسابقة الى عشرة جنيهات للفائز الاول ثم منح خمسة جوائز كل منها جنيه واحد للفائزين الخمسة التاليين ..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															
٢															
٣															
٤															
٥															
٦															
٧															
٨															
٩															
١٠															
١١															
١٢															
١٣															
١٤															
١٥															

حل المسابقة رقم : ١٠

الفائزة الاولى : سامية محمد رزق ٢٩١ شارع رمسيس - القاهرة
الفائز الثانى : احمد محمد مرجان تفتيش الطرق والكبارى بقنا
الفائز الثالث : جمال الدين محمد عبد القادر
البنك الاهلى المصرى بالاسكندرية

الجوائز : الجائزة الاولى ثلاثة جنيهات والجائزة الثانية جنيهان والثالثة : جنيه واحد

من
مقاعد الجماهير


المهندس حسن الشافعي

ذكريات ..

* مددت يدي اشد على يده .. ووقف مرفوع الراس مقروح الجفن في اعماقه حزن طاغ يحاول سلخه من جوانحه

* وتوالت عليه الصفوف الطويلة تقدم له العزاء .. وهو يصلب عوده ويطوى احزانه .. واحسست وهو يستبقي يدي في يده برهة .. وينظر الى وآثار دموع جفت قد بدت حمراء في مآقيه ، انى أتمنى أن أقول له شيئا أخفف به حزنه اكثر من « البقية في حياتك » ولكن صفوف المعزين حرمتني .. فتركت يده وسرت في طريقي

* وعدت اليه بعد ايام .. انا واخي محمود . . وجلست اليه صامتا لا أدرى كيف أبدا الحديث ماذا أقول له ؟ وكيف أخفف عنه الوجيعة بعد أن فقد رفيق عمره .

* وتدفقت في راسي ذكريات أيام بعيدة خلت .. الزمن قد عفى عليها .. وذكرت حسين الشافعي واخاه حسن .. وقد دخل حسين المدرسة الحربية . ودخل حسن مدرسة البوليس . وكنت أنا جاويشا في الاولى وأخي محمود جاويشا في الثانية ... ولم تطل الايام بحسن في البوليس فقد ضاقت رقته بقيود العسكرية .. وانطلق الى كلية الزراعة لعل الارض الخضراء تكون أرحب لنفسه السمحة من أسوار المدرسة المطبقة ولعل أصوات الطيور في الحقول تكون ارق على سمعه من صرخات الابواق .

* وكان حسن وحسين اشبه بالتوامين .. وكنت انا وحسين نخرج في عطلة الاسبوع لنلتقي به . ونمضى العطلة معا . نمص قصبا فوق سطوح بيتنا المطل على حقول القصب الزراعية على مدى البصر في ارض طوسون في شبرا .. او نذهب الى السينما .. أو نسير فرحين بأنفسنا في الطرقات :. وكنت احس بحسن دائما رفيقا لطيفا ذكيا .

* وتخرجنا .. والتحقنا بسلاح الفرسان . وظل حسن يزورنا في ميس السلاح .. حيث كنا نقيم .. حتى ضربت ايدى الليالى بيننا .. وانطلق كل في طريقه فلم نعد نلتقي الا لماما .. حتى فوجئت بنبا موته .

واحسست بمدى وجيعة حسين وهو يفقد رفيق عمره وصنو نفسه .. وجلست استمع اليه وهو يقص كيف رحل .. وكيف « قطع به »

* ورايت حسين وكأنه يجلس الى جانبي منذ ثلاثين عاما .. لم يتغير فيه شيء .. الا شعيرات بيضاء زحفت الى راسه .. وذكرت كيف التحق اول دخوله في المدرسة الحربية بجماعة (كانت تسمى وقت ذاك صنفا) كان قائدها الاومباشي حنا توفيق حنا .. وكان حسين يشكو من حنا .. عندما كان يجمعهم في عز الشتاء ليعطيهم نصائح (كانت تسمى داخلية) .. ويوقفهم بالساعات وهو قابع في فراشه تحت البطانية .. وحدث أن اعيد تنظيم الكلية بعد أن دخلت دفعة الرئيس جمال .. وانتقل حسين من جماعته الى جماعة أخرى قائدها الاومباشي عبد الرؤوف طلبة .. والتقيت به سائرا في الطرقة مطاطىء الراس يبدو عليه الهم فاستوقفته متسائلا .

- ايه اخبارك ؟ .. مبسوط مع عبد الرؤوف طلبة ؟

وهز حسين راسه في ياس وأجاب :

- ياخى .. من حنا .. لطلبه .. يا قلبى لا تحزن

* وجرنا الحديث الى ذكرياتنا السعيدة . وذكرنا كيف خرجنا في أحد طوابير الاستعراض .. وكنت ملحقا بتروب للتمرين مع قائده فريد احمد .. وذكرت كيف اوقف العربات في منتصف الطريق .. ثم نادى شاويش التروب الشاويش صاوى .. وبدا يلقى اليه باوامر طويلة في كتيبة العربات تنظيم الجنود .. وفي ختام حديثه قال بحزم

- يالله بسرعة . . عايز العساكر تنفذ الاوامر بحذافيرها

وانطلق الشاويش صاوي متحمسا وبعد برهة عاد الى فريد وضرب كعبيه احدهما بالآخر ورفع يده بشدة الى راسه محييا ثم صاح بفرح

- تمام يا فندم .. فهمت العساكر أوامر سيادتك ..

ثم مال براسه على فريد هامسا

- بس أنا مش فاهم ... حذافيرها

* وزحفت الابتسامة الى وجه حسين .. والذكريات تنساب من رءوسنا .. بعيدة .. بعيدة .. ولكن معالمها واضحة .. مشرقة .. كأنها بنت الامس

* وتحدث حسين عن رفيق عمره حديثا بلغة الايمان بالله .

تصاعدت بالحديث والذكريات . ومد يده يشد على يدى قائلا في وودعنى الى الباب .. وانا احس ان بعض احزانه الدفينة قد

- أظن مش معقول .. منشوفش بعض الا في الاحزان عتاب .

* وسرت في طريقي .. وانا أسال نفسى .. أحقا نحتاج الى الاحزان المشتركة لتصفى نفوسنا .. وتشد أواصر الود بيننا ؟ .. جائز ..

وقانا الله شر الاحزان .. وصفى نفوسنا .. وشد اواصر المودة بيننا .. بغير حاجة اليها !

يوسف السباعى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

أسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

● سوريا	٦٠	ق. س.
● لبنان	٦٠	ق. ل.
● العراق	٦٠	فلسا
● الاردن	٦٥	فلسا
● الكويت	١٠٠	فلس
● السودان	٥٠	مليما
● ليبيا	٦٠	مليما
● الجزائر	١٠٠	فرنك
● عدن	١٢٠	سنتا
● البحرين	١٠٠	فلس
● قطر	١٠٠	بيزا

حوار من طرف واحد ..

آمال .. سرقت الكاميرا ..

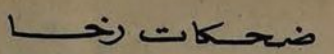


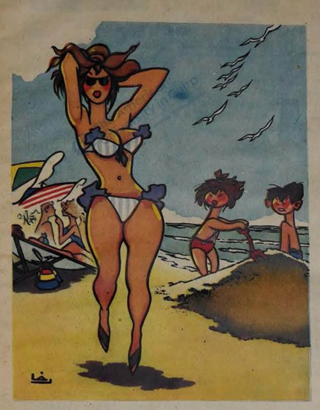


- ايوه .. انا امال فهمى ..
- ...
- وانت طيب يا سيدى ..
- ...
- انا سرقت الكاميرا من الاذاعات الثانية ؟ .. آه .. قصدك في برامج رمضان يعنى .. يا سيدى الله يخليك .؟
- ...
- اولا انا فوجئت بعقبات كثيرة جدا حصلت .. مثلا خريطة البرامج بتاعة رمضان سرقت من مكتبى قبل رمضان بعشرة ايام !.. وبعدين وجدتها في نفس المكان اللى بحثت عنها فيه مليون مرة قبل رمضان باربعة ايام !!
- ...
- بعد كده صدرت تعليمات بتنفيذ مواعيد برامجى .. يمكن كان المقصود بيها ان بعض برامجى لاتوضع امام برامج اخرى هامة في الاذاعات الاخرى .. يعنى مثلا ماكانوش عايزين فوازيرى توضع امام فوازير البرنامج العام في نفس الموعد .. ولا برنامج احاديث طه حسين يوضع امام مسلسلة صوت العرب .. ولكنى احتجيت واصريت على بقائها .
- ...
- انا كل برامجى عملتها مجانا .. يعنى كل احاديث الفنانين والادباء مجانا .. ومسلسلة ((القيثارة الحزينة)) تنازل كل من نجاة ونزار قبانى ويوسف السباعى عن اجورهم فيها .. ومع أن برامجى تشد المستمع الا أن ميزانية اذاعة الشرق الاوسط كلها ١٧ الف جنيه في حين ان ميزانية البرنامج العام مثلا ٧٠ الف جنيه ؟! ..
- ...
- كل المذيعين ومقدمى البرامج والفنيين في اذاعة الشرق الاوسط لايتركون عملهم في فترة المغرب .. كلنا نتناول افطارنا الساعة ٧ مساء كل يوم .. يعنى مع أبناء الجزائر .. آخر دولة عربية تتناول افطارها في رمضان !
- ...
- احمد سعيد بعد ان عرضت برامجى على اللجنة المختصة المكونة من رؤساء الاذاعات للموافقة عليها ..

قاللى : تبيعيلى برامج يا آمال ؟!
- ...
- كانت اعصابى تعبانه جدا في اول يوم رمضان .. لكن التليفون الذى لم يتوقف رنينه والذى كان يحمل تهانى المعجبين باذاعة الشرق الاوسط .. منحنى الثقة من جديد !

سويتش





ـ امتى اكبر بقى علشان ماتكسفش لما البس المايوه .. !!



زوجة السجين ـ من جهة الفلوس اللى انت اختلستها موش راح يضبطوا منها حاجات ياحبيبى .. انا صرفت آخر مليم منها قبـــل ما اجى الزيارة .. !

على هذه الصفحات تصحبك «آخر ساعة» فى جولة سريعة لتشهد وجه الحياة الجديدة فى البحرين .. ان الحياة فى بلد الاحدى عشرة جزيرة فيها كل سمات عصر الحضارة .. وطابع التقدم والتطور هو الظاهرة التى يلتقى بها كل زائر للبحرين .. ان البلد العربى الشقيق يعيش الآن فى نهضة تشمل قطاعات التعليم والاسكان والزراعة والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والفنون .. ان « آخر ساعة » تقدم لك بعض ملامح هذه النهضة بالصور ..

- رعاية الدولة حققت النهضة الشاملة .!
- نسبة التعليم وصلت إلى ٣٥٪ من مجموع السكان !
- تهتم البحرين برفع مستوى التعليم الصناعى والتجارى بصفة خاصة



صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها

البحرين ..



صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مالية البحرين

صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نجل حاكم البحرين وولى العهد

صاحب السمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة الرئيس العام للشرطة والامن العام

اقلب الصفحة

احد الشوارع الحديثة فى البحرين شارع الشيخ عيسى الكبير .

تذكرة دعـوة
إلى بـلـد..

احد الشوارع الكثيره ف

اللؤلؤ.. والبترول..

**تعال معنا في رحلة الى البحرين ..
بلاد اللؤلؤ الطبيعي ..والاصداف والاحدى عشرة جزيرة واكبر مصفاة للبترول في المنطقة العربية.. تعال معنا الى الجزيرة التى اصبحت ملتقى تجارة الشرق والغرب ..والتى امتدت وسائل الحياة الحديثة الى كل شبر فيها ..**

قبل ان نبدأ رحلتنا الى البلد العربى الشقيق البحرين سنقدم لك صورة سريعة عن هذا البلد الذى يسير بخطى سريعة نحو الازدهار والتقدم .

والبحرين مجموعة جزر يبلغ عددها حدى عشرة جزيرة وتقع فى الخليج لعربى على بعد عشرين ميلا شرقى المملكة العربية السعودية وتشكل ارخبيلا فى استراتيجية هامة فى عالم التجارة والمواصلات ..

واهم جزر البحرين جزيرتا المنامة والمحرق المتصلتان بجسر طوله أكثر من ميل .. ثم جزيرة سترة التى يربطها بالمنامة جسر آخر .. وتضم هذه المجموعة من جزر البحرين أكثر من ٧٠ بلدةوقرية تربطها شبكة هائلة من الطرق المعبدة والمرصوفة المزدوجة .

وقد وصلت البحرين الى مستوى عال من الحضارة والازدهار ، وارتفع مستوى المعيشة فيها ، دخلت الكهرباء غالبية القرى وامتدت انابيب المياه الى كل بيت فى المنامة والمحرق واخذت بدورها تصل الى مختلف القرى . كما تضم البحرين عددا من الاندية ذات النشاط الثقافى والرياضى ، وبها محطة اذاعة لاسلكية

والبحرين شديدة الحرارة والرطوبة صيفا معتدلة فى الشتاء .. وتبلغ مساحتها ٤٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٦٠ ألف عربى . وأكبر جزرها المنامة ومساحتها ٢٥٠ ميلا مربعا ..

وفى البحرين آثار كثيرة .. ويعتقد عدد كبير من العلماء انها كانت عامرة بالحضارة لانها كانت الوطن الاصلى للفينيقيين والبعض الآخر يعتقد انها كانت مقبرة لحكام عظام عاشوا فى مناطق قريبة منها بدليل أن جزرها تحمل اسماء قريبة من هذا المعنى مثل المنامة حيث ينام الحكام والمحرق حيث تحرق الجثث

وفى البحرين قبور أثرية يبلغ عددها ١٠٠ الف ..

وتعد القبور الاثرية هناك أعظم مقبرة اثرية فى العالم .. هذه المقبرة تغطى البر الواقع ما بين قريتى عوالى والرفاع .. حيث تمتد شرقا حتى قرية شدة وجنوبا وغربا حتى المحطلة ..

وقد كانت هذه المقبرة لغزا اثريا حير الكثير من الباحثين حتى اهتدت لحله بعثة دنماركية قامت باجراء عدد من التنقيبات فى البحرين خلال شتاء عام ١٩٥٣ــ١٩٥٤ .. وقد ضمت هذه البعثة اثنين من علماء الآثار هما ت.ج. بيتى وب.ف.جلوب .. ثم تبعتهما بعثات اخرى ..

وكانت عمليات التنقيب تتم على نطاق واسع وقد جاء فى تقرير البعثات الاثرية ان تاريخ المقابر يرجع الى اكثر من عشرين الف سنة كما جاء فى التقارير أن الزراعة عرفت طريقها الى البحرين منذ حوالى ثمانية الاف سنة ولكن أهم الاكتشافات الاثرية دون شك تلك التى يرجع تاريخها الى حوالى ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد والتى اثبتت وجود مدينة تجارية بارزة فى البحرين .. هذه المدينة التجارية عاشت اكثر من الف سنة كانت خلالها مهيمنة على التجارة البحرية فى أقطار الخليج العربى وفى ما بين المدينتين المعروفتين فى الهند والعراق .

وقد ذاعت شهرة مدينة دلمون التى كانت عاصمة البحرين فى تلك الفترة حتى ان شعب البحرين عرفها يومها باسم هذه المدينة فكان اسم شعب دلمون وكانت هناك اكتشافات اثرية أهمها معابد باربار التى اكتشفت عام ١٩٦٢ . وتضم ثلاثة معابد تدل نقوشها على تأثرها بحضارات وادى اندوس فى باكستان وحضارة السومريين فى العراق

مع صائدى اللؤلؤ الطبيعى

وبعد هذه اللمحة السريعة على آثار البحرين القديمة تعال ننتقل الآن الى جولة على شواطئها لنعيش مع صيادى اللؤلؤ الذين اصبحت شهرتهم تطبق الآفاق .

فقد ارتبط اسم البحرين بلؤلؤها الطبيعى الذى انفردت به منذ عهد بعيد .. فالسومريون فى العراق مثلا دونوا اخبار لؤلؤ البحرين واطروا على ما تحويه مياهها العميقة من كنوز اللؤلؤ

وجاء من بعده مؤرخون عرب واجانب افردوا لوصف لؤلؤ البحرين فصولا كاملة فى تواريخهم جعلت هذه المنطقة من العالم تعتبر مكانا يتطلع اليه الساعين الى اكتشاف الكنوز والحصول على الثروة .

ولاستخراج اللؤلؤ فى البحرين مواسم خاصة وتقاليد معينة .. فموسم الصيد يبدأ بانتهاء فصل الشتاء ويستمر الى نهاية فصل الصيف ..

وتبقى سفينة صيد اللؤلؤ فى عرض البحر حوالى اربعين يوما فى كل رحلة ويختار ربان كل سفينة المنطقة التى سيزاول الغوص فيها ويبقى كل غواص تحت الماء حوالى دقيقتين ويستطيع الغواص الماهر أن يغوص حوالى تسعين مرة فى اليوم الواحد .. وفى كل مرة يقوم الغواص باقتلاع المحار من القاع..



المنامة .. عاصمة البحرين .. صورة من الجو

... البحرين ، وهى مزدوجة وعلى جانبيها الاشجار

والنخيل!

وفوق ظهر السفينه يتم فتح هذا المحار او الصدف لاستخراج اللؤلؤ ..

ويمتاز لؤلؤ البحرين بكبر حجمه وصفاء لونه وقوة احتماله وعدم تغيره .. والسبب فى ذلك هو وجود ينابيع للماء العذب فى قاع البحار المجاورة للبحرين .

وتتم عملية صيد اللؤلؤ وسط اخطار شديدة على الغواصين ففى مناطق اللؤلؤ يكثر سمك القرش المفترس وسمك الديك ذو اللذعة السامة وهناك ايضا خطـــر الدول وهو جسم هولامى يحدث بجسم الغواص ندوبا اذا لمسه .

ولكن الغواصين رغم كل هذا الخطر يؤدون عملهم وسط الغناء والمرح ..

وليس البترول واللؤلؤ وحدهما هما كل الثروة فى البحرين فالى جانب الثروة الطبيعية من النفط واللؤلؤ تصدر البحرين الاصداف والاسماك المجففة والاصواف والجلود والخضروات والتمور

وفى البحرين مصانع لانتاج البلاط والطابوق والبراميل والنسيج .

وتتمتع البحرين منذ اقدم الازمنة بموقع استراتيجى لا نظير له .. فهى نقطة اتصال تجارى بين بلدان كانت منذ فجر التاريخ مهد حضارات جعلتها فى مقدمة الامم سواء فى الناحية التجارية او العمرانية .

وبسبب هذا الموقع الاستراتيجى الهام اصبحت البحرين مركزا تجاريا هاما وقد بذلت حكومة البحرين كل جهدها بتقديم كافة التسهيلات لانماء الحركة التجارية فى داخل البلاد واهم هذه الاجراءات جعل البحرين ميناء حر للتجارة العابرة (ترانزيت) ومما لا شك فيه أن اتخاذ حكومة البحرين هذه الخطوة دليل على حرصها للمحافظة على مركز البلاد التجارى الممتاز الذى اشتهرت به منذ القدم .

البحرين بلد تجارى هام انشئت به غرفة تجارية اسمها غرفة تجارية البحرين وقد نهضت هذه الغرفة بفضل جهود التجار الوطنيين الذين ذاعت شهرتهم فى آفاق الخليج العربى .

معرض زراعى تجارى

وحرصت حكومة البحرين ايضا على اقامة معرض زراعى تجارى سنوى وقد أقيم بصفة منتظمة خلال السنوات الماضية ويعتبر فى حقيقته صورة صادقة لما بلغته البحرين من نهضة فى مضمار التقدم الزراعى والتجارى .

وفى البحرين سوق حرة لجميع العملات الاجنبية كما أن بها اربعة مصارف تقوم بالاعمال المصرفية وهذه البنوك فرع البنك العربى المحدود وبنك البحرين المؤسس برأس مال وطنى والبنك الشرقى المحدود والبنك البريطانى للشرق الاوسط

●

هذه رحلة سريعة الى البلد الشقيق رأينا فيها حضارة البحرين القديمة وازدهار حاضرها وصورة مستقبلها الشرق .



البحرين بلاد اللؤلؤ والاصداف الطبيعية .. ورحلات صيد اللؤلؤ تمتاز بما فيها من مقامرة وجرأة وفن شعبى جميل



أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يطلع أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح أثناء زيارة سموه للبحرين على مشروع عيسى للاسكان والتمليك .. المدينة التى تتكلف ستة ملايين جنيه استرلينى .

مشروع الإسكان .. والتمليك ..

● مدينة عيسى تتكلف ستة ملايين تتحملها الحكومة لإسكان محدودى الدخل



مشروع الاسكان والتمليك من اهم المشروعات العمرانية التى تهتم حكومة البحرين بتنفيذها . يتكون المشروع من مدينة سكنية كاملة تضم ٢٥٠٠ مسكن ستملك الى المواطنين من ذوى الدخل المتوسط والمحدود مقابل دفع اقساط شهرية بسيطة تتلاءم مع دخل كل فرد .. من المقرر أن يستفيد من هذا المشروع اكثر من ١٥ الف شخص .

وضع تخطيط المدينة السكنية الجديدة على أحدث النظم الهندسية والعمرانية بحيث تتوافر فيها جميع المرافق الصحية وتتيح لسكانها حياة أكثر رفاهية وراحة فى المسكن ..

وقد زودت المدينة بمحطتين للكهرباء وصهاريج للمياه ومحطة لرفع المياه وسوف تعمم فيها التليفونات الاوتوماتيكية ان هذا المشروع الكبير يجرى تنفيذه فى جزيرة المنامة حيث توجد مساحات واسعة من الارض الحكومية المفتوحة خارج حدود بلدية المنامة وهى اصلح منطقة لانشاء المدينة السكنية الجديدة التى شقت فيها الطرق والشوارع الواسعة والميادين الفسيحة .

وقد بلغت تكاليف انشاء هذه المدينة حوالى ستة ملايين جنيه كلها على نفقة الدولة واشتملت خطة تنفيذ هذا المشروع على تخصيص ٦٧٪ من الاموال المقررة له لانشاء المساكن التى تقام لذوى الدخل المحدود و ٣٣٪ لمن يزيد دخلهم على ذلك .

وتقدر نفقات انشاء المسكن الواحد بحوالى الفى دينار بحرينى وتضم المدينة ٢٥٠٠ مسكن سوف تملك هذه البيوت لسكانها بعد استرجاع رأس المال الذى انفق على انشائها خلال مدة بين ١٥ الى ٢٠ سنة أما مصاريف شق الطرق والشوارع وتعبيدها وحفر المجارى وتعميم الماء والكهرباء والابنية والمنشآت العامة كالمدارس والمساجد والاسواق والعيادات والملاعب الرياضية فكل هذا يكون على حساب الحكومة

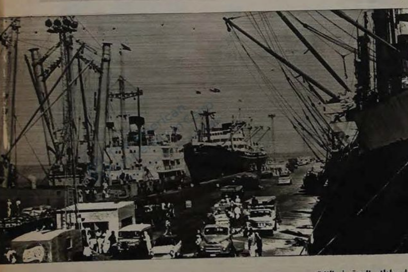
ان مدينة عيسى السكنية تضم اربع مدارس للبنين والبنات واربع عيادات صحية وسوقا خاصة ودارا للسينما واستادا رياضيا ومسجدا ومركزا للشرطة ومكتبا للبريد ومحطة لاطفاء الحريق وغير ذلك من المرافق العامة .

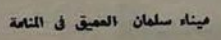
من الموانى الكبرى فى الشرق الأوسط ميناء سلمان .. فى البحرين

ومن أبرز معالم النهضة الاقتصادية فى البحرين ميناء سلمان ، فقد أحدث انشاء هذا الميناء الجديد تغييراً أساسيا فى عمليات الشحن والتفريغ للبضائع الواردة للبحرين أو الصادرة منها كما أنه يقوم بدور عظيم الاهمية فى تدعيم نهضة البلاد الاقتصادية وخاصة ارتباطها مع العالم الخارجى فى هذا الميناء تلتقى تجارة الشرقين الاقصى والادنى .. فقد كانت وما زالت مركزا تجاريا هاما بالنسبة لموقعها الجغرافى .. وقد عرفت جزائر البحرين قوافل السفن التجارية التى تجوب بحار العالم حاملة البضائع والسلع ، وقد كانت هذه السفن ترسو فى موانىء البحرين الصغيرة ومنها مايفرغ شحنته ومنها ما يمر بتجارة عابرة .. ومن هنا جاءت فكرة اقامة ميناء سلمان الذى يعتبر الآن من اهم موانىء الشرق الاوسط حيث يتسع لاستقبال ست بواخر كبيرة فى وقت واحد .

وما زالت البحرين تتمتع ـ كما كانت فى الماضى ـ بمركز تجارى هام وخاصة بعد أن تأسست فيها المنطقة الحرة لتجارة الترانزيت وهى المنطقة الحرة الوحيدة فى الخليج العربى .

وقد شجعت الحكومة تجارة وتخزين البضائع فى الميناء الجديد ، ودعمت مطار المحرق الذى يعتبر الآن مطارا دوليا تهبط فيه طائرات معظم الخطوط العالمية





ميناء سلمان العميق فى المنامة

في البحرين :
أعلى نسبة بين الدول النامية في التعليم !

نسبة من يتلقون العلم على مختلف درجاته تصل الى ٣٥٪ من مجموع السكان ٠٠ اذ ان عدد الطلبة في البحرين هذا العام وصل الى ٤١٦٧٤ طالبا وطالبة ٠

وهذه الارقام ان دلت على شيء فانما تؤكد الاهتمام المتزايد بالتعليم في شتى فروعه العامة والصناعية والدينية ٠٠٠ وهي تؤكد ايضا مدى الاقبال المتزايد من جانب اهالي البحرين على ارسال ابنائهم الى المدارس ٠

ولكن كيف حققت البحرين هذه النسبة العالية ٠٠

وكيف اصبحت اولى الدول النامية في هذا المجال ٠

لكي نجيب على هذه الاسئلة فان علينا أن نرجع الى الوراء قليلا ٠٠ الى تلك الفترة التي دخل فيها التعليم البحرين لاول مرة ٠٠ أن تاريخ التعليم في البحرين يرجع الى عام ١٩١٩ حينما عاد سمو الشيخ عبد الله بن عيسى الخليفة وزير التعليم من الخارج ليشرف بنفسه على انشاء أول مدرسة في البحرين ٠

سميت هذه المدرسة - الهدايا الخليفية - وكانت أول معهد ثقافي نشر التعليم في منطقة الخليج العربي وفي عام ١٩٢٨ افتتحت اول مدرسة لتعليم البنات ٠٠٠ وبالرغم مما لاقته هذه الفكرة من معارضة شديدة في البداية فان مدرسة البنات كانت هي الاخرى اول مدرسة من نوعها في الخليج ٠٠

وفي عام ١٩٢٩ وضعت جميع مدارس البحرين تحت اشراف الحكومة كما ادخلت تغييرات هامة في انظمتها واداراتها ٠٠ كما افتتحت اول مدرسة ثانوية في البحرين في سنة ١٩٣٩ كانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات وكان عدد طلابها ٣٣ طالبا وبها قسم داخلي ٠٠ كما افتتحت أول مدرسة ثانوية للبنات في البحرين عام ١٩٥١ ٠

كان لابد للبحرين وقد تزايد عدد الطلاب بها بهذه النسبة العالية أن تعمل على توفير الاعداد اللازمة من المدرسين ٠٠ ولهذا انشيء قسم المعلمين والمعلمات في سنة ١٩٥٤ وكان الهدف منه تخريج معلمين ومعلمات اكفاء مؤهلين على أسس علمية وتربوية ٠٠ وفي هذا القسم يتلقى الطلاب بالاضافة الى مواد الدراسة الثانوية دراسات في الطرق الخاصة للتدريس والتربية الفنية وعلم النفس والتربية وتاريخها بالاضافة الى الطرق الخاصة بتدريس الاداب والتاريخ والجغرافيا للقسم الادبي والطرق الخاصة بتدريس الطبيعة والكيمياء للقسم العلمي

وفي سنة ١٩٥٢ دخل التعليم التجاري البحرين لاول مرة ٠٠ وذلك لحاجة البلاد الى كفاءات في القطاع التجاري خاصة وان البحرين تتمتع بموقع تجاري ممتاز ٠

أما بالنسبة للتعليم الصناعي فقد بدأ في البحرين منذ أكثر من ثلاثين عاما ٠٠ وقد تطور هذا النوع من التعليم في البحرين في السنوات الاخيرة بصورة ملحوظة ويبلغ عدد طلبة المدارس الصناعية الان حوالي خمسمائة طالب وفي المدارس الصناعية يتلقى الطلبة المواد الصناعية كالميكانيكا والمعادن والتكنولوجيا وادارة الورش والرسم الصناعي والهندسي بالاضافة الى الدروس العملية في الورش ومدة الدراسة بالمدارس الصناعية أربع سنوات وتضم المدارس الصناعية في البحرين اقساما للخراطة والبرادة واللحام والحدادة والسباكة والنجارة والكهرباء والسيارات ٠

وتبذل حكومة البحرين كل ما في وسعها للنهوض بهذا النوع من التعليم عن طريق تشجيع الطلبة الملتحقين بهذا الفرع وارسال المتفوقين منهم في بعثات دراسية الى الخارج ٠

وتهتم حكومة البحرين ايضا بالدراسات الدينية وقد أنشئت اول مدرسة دينية في البحرين في عام ١٩٤٣ واستمرت هذه المدرسة في اداء رسالتها وكانت توفد خريجيها الى الازهر الشريف ٠٠ وقد ضمت هذه الدراسات الى مديرية التربية والتعليم في عام ١٩٦٠ حتى تنال قسطا أوفر من عناية الدولة ورعايتها ٠

اما بالنسبة للبعثات الخارجية فان البحرين هي أول دولة في منطقة الخليج العربي توفد طلبتها الى الخارج ٠ أوفدت البحرين اول بعثة تعليمية الى بيروت منذ ثمانية وثلاثين عاما ٠

والبعثات في البحرين مقسمة الى ثلاثة أنواع - النوع الاول يضم البعثات التي تنظمها الدولة وتشرف عليها مديرية التربية والتعليم وهي على نفقة حكومة البحرين ثم النوع الثاني وهو المنح المقدمة من دول عربية شقيقة ٠٠ ثم النوع الثالث وهم طلبة البعثات الذين يسافرون على نفقتهم وهؤلاء أيضا تقوم حكومة البحرين بتقديم مساعدات سنوية لهم ابتداء من السنة الثانية وحتى تخرجهم في الجامعة ٠



قسم الالات بالمدرسة الصناعية ٠٠ ويرى الطلاب يقومون بالتدريبات على مختلف الالات الصناعية ٠٠

التعاون بين البحرين والدول العربية في مجالات التربية والتعليم
بعثات البحرين في جامعات ج ع م والدول العربية الشقيقة

التعاون بين البحرين والدول العربية الشقيقة يتجلى بصورة واضحة في مجال التربية والتعليم بصفة خاصة هذا التعاون يتم عن طريق اعارة المدرسين من الجمهورية العربية المتحدة او التعاقد الشخصي معهم بالاضافة الى المدرسين القادمين من لبنان والعراق وسوريا والاردن وفلسطين ٠٠ وهناك مظهر آخر للتعاون وهو البعثات التي تدرس في الدول العربية والذين بلغ عددهم في العام الدراسي الحالي أكثر من ٢٠٠ مبعوث ٠٠ من بينهم ٣٧ مبعوثا يدرسون في الجمهورية العربية المتحدة على نفقة حكومة البحرين بالاضافة الى ٣٦ مبعوثا يدرسون في جامعات القاهرة بموجب منح دراسية مقدمة لهم ٠٠

ويرجع التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والبحرين في مجال التربية والتعليم الى عشرين عاما تقريبا ٠٠ ففي شهر يونيو عام ١٩٤٤ نشرت صحف القاهرة اعلانا عن حاجة البحرين الى مدرسين مصريين يعملون بها ٠٠ وبعدها توالت البعثات التعليمية في الجمهورية العربية المتحدة الى البحرين

وفي سنة ١٩٦٠ تضمنت البعثات التعليمية في الجمهورية العربية المتحدة الى البحرين سيدات لاول مرة بعد ان زاد اقبال بنات البحرين على الدراسة وبعد ان توسعت حكومة البحرين في انشاء المدارس الثانوية للبنات ٠

ومما لاشك فيه ان البعثة التعليمية العربية في البحرين تقوم بدور هام وفعال ٠٠ حتى أن حكومة البحرين قد اسندت الى هذه البعثة مهمة وضع اسئلة الثانوية العامة وتصحيح اوراق الامتحانات ٠

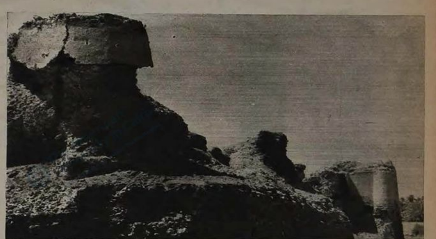

بيـاچيـه
PIAGET
أرقى
الساعات
السويسرية
فى العالم
PIAGET
PIAGET
PIAGET
PIAGET



مطار البحرين الدولى فى مدينة المحرق

من ملامح التقدم فى إمارة البحرين..

خطت امارة البحرين فى ظل حاكمها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قفزات هائلة فى طريق التقدم والمدنية وحققت الكثير من مشروعات الخدمات التى تهدف الى توفير كل أسباب الحياة الكريمة للمواطنين .. ومعالم النهضة فى البحرين شملت جميع المجالات .



قلعة البحرين الاثرية

مياه عذبة لكل القرى ..

فقد حرصت على تعميم المياه العذبة فى كافة انحاء البلاد . ولذلك تعتمد الحكومة فى كل عام مبالغ ضخمة لتزويد القرى والجزر بالمياه الصالحة للشرب عن طريق الانابيب وخلال أعوام قلائل ستكون شبكة الانابيب قد شملت كل المدن والقرى فى البحرين فى مدينة المنامة مثلا صهاريج مياه سعتها ٣٠٠ ألف جالون تكفى استهلاك أكثر من ١٠ آلاف مسكن .

وفى المحرق صهريجان يزود الواحد منهما المدينة بمعدل ٦ مليون جالون شهريا .

الكهرباء للجميع ..

وتأتى الكهرباء فى مقدمة مشروعات الخدمات العامة وفى البحرين الان أكثر من ٤٠ قرية تضاء بالكهرباء وقد تعاقدت دائرة الكهرباء بالبحرين على شراء مولدين للكهرباء قوة كل منهما ١٢٩٠٠ كيلوات حتى تتمكن من توصيل التيار الكهربائى الى أكبر عدد من المدن والقرى فى البحرين .

الاذاعة والبريد ..

ومحطة اذاعة البحرين من المحطات الناجحة فى منطقة الخليج العربى وتنال اقبال المستمعين واهتمامهم فى البحرين وخارجها وفى البحرين ست دور للسينما تعرض أفلاما عربية وأوروبية وأمريكية وهندية .. أما دائرة البريد التابعة لحكومة البحرين فتقوم بالخدمات البريدية التى تصدرها الحكومة بطوابع تحمل صورة الحاكم وبعض الرسوم التى تمثل شعارات البحرين المختلفة ..

ويوجد فى البحرين شركة تقوم بخدمات التلغراف والتليفون من والى جميع أنحاء العالم .

الصناعة البيئية

وقد اهتمت حكومة البحرين برعاية الصناعات المحلية وتشجيعها فقام بعض رجال الاعمال والتجار بتنشيط صناعات البلاط ومواد البناء وكذلك صناعة الاثاث والنسيج والفخار وقوارب صيد الاسماك التى تمد أسواق البحرين وبلدان الخليج المجاورة بحاجتها من أنواع الاسماك .

وتعتبر هذه الصناعات الخفيفة طليعة لعهد جديد تتجه فيه البلاد نحو التصنيع

وقد حققت حكومة البحرين خلال السنوات الماضية تقدما ملحوظا فى ميدان الزراعة حيث وجهت عنايتها نحو زراعة التمور والخضروات وتربية المواشى والدواجن وفى البحرين الان أكثر من ٥٠٠ مزرعة للخضروات التى تفوقت البحرين فى انتاجها .

هذا وتقوم دائرة الزراعة باستصلاح الاراضى الزراعية وتعاون المزارعين بتقديم لهم الآلات المختلفة اللازمة لعمليات الزراعة لتوفر على الفلاح الجهد والنفقات .

رعاية صحية كاملة

والرعاية الصحية الكاملة لكل ابناء البحرين والاجانب هدف رئيسى من أهداف حكومة البحرين ايمانا منها بأن زيادة العناية بالخدمات الصحية فى أى دولة من الدول النامية دليل على الادراك السليم لما تحتاجه هذه الدولة من مقومات تحقق لها أهدافها نحو خلق جيل قوى ومستقبل أفضل .

والخدمات الطبية فى البحرين تشمل الخدمات الوقائية والعلاج الطبى . تشرف على الخدمة الوقائية دائرة الصحة العامة التى توفر جميع الوسائل الوقائية ضد الامراض الوبائية مثل التطعيم والتلقيح مجانا .

وعن طريق الحجر الصحى تتخذ حكومة البحرين كل الاحتياطات الوقائية اللازمة حتى لا تتسرب الامراض الوبائية مع المسافرين الى البحرين .

أما العلاج الطبى فان حكومة البحرين تواصل جهدها فى معالجة المواطنين من الامراض بأحدث الوسائل العلاجية . وتقدم الدائرة الطبية خدماتها بما فيها الادوية مجانا لجميع سكان البحرين .

وفى البحرين عدد من المستشفيات العامة والخاصة تتبع الدائرة الطبية منها مستشفى الامراض الصدرية ومستشفى الامراض العقلية ومصح العزل للامراض المعدية . والى جانب كل هذه المستشفيات الخاصة مستشفيات عامة فى المدن والقرى منها مستشفى السلمانية لامراض النساء والاطفال ومستشفى الحكومة ومستشفى للولادة فى كل من الرفاع والمحرق والحد هذا بخلاف العيادات الطبية فى جميع القرى .



مبنى بلدية المنامة الجديد

بنت البحرين ممرضة

وقد أدخلت حكومة البحرين نظام التدريب الطبى فانشأت مدرسة خاصة لتدريب بنات البحرين على ممارسة أعمال التدريب الطبى بجانب ارسالها البعثات التعليمية للخارج .

كما افتتحت أيضا مدرسة التمريض لاستقبال الطالبات مدة الدراسة فيها ٣ سنوات تمنح بعدها الطالبة شهادة فى التمريض . وتتقاضى الطالبة ما بين ١٥ و ٢٥ جنيها أثناء الدراسة وبعد التخرج تمنح شهريا خمسون جنيها استرلينيا الى افتتاح فصول جديدة فى هذه المدرسة لاستيعاب المزيد من الطالبات .



بنات البحرين يتدربن على الاعمال الطبية .



أوميجا

كونستيلاسيون

Ω

OMEGA

Constellation

كل ساعة أوميجا كونستيلاسيون
تحمل أرفع شهادة رسمية.
لكى تحصل أوميجا كونستيلاسيون
على شهادة «نتائج رائعة» تمر
بنجاح فى تجربة ٣٦٠ ساعة فى
مكتب مراقبة رسمية تشرف عليه
الحكومة السويسرية.
وهذه الميزة الخاصة هى أرفع
شهادة يمكن أن تمنحها المكاتب
السويسرية للمراقبة الرسمية
على حركة الكرونومتر.

جميع كرونومترات كونستيلاسيون
هى أوتوماتيكية ومحمية من
الصدم والمغناطيس والمجموعة
الكاملة تشمل نماذج من
الذهب ١٨ قيراط ، وغطاء
ذهب ١٤ قيراط ، مع صحن
فولاذ ، مع فولاذ ، مع وبدون
روزنامة.
إن أروع ساعة يمكن للساعاتى
أن يقترحها عليك:
كرونومتر كونستيلاسيون

الوكلاء الوحيدون

مراد

بهبهانى إخوان

ص.ب ١٦٨ المنامة - البحرين

اليك سيجارة استور



استور هي السيجارة الفريدة
من نوعها في العالم بمظهرها الأنيق
ونكهتها اللذيذة .
استور هي السيجارة التي يفضلها
أصحاب الذوق الرفيع .

ASTOR



متعة في التدخين ما بعدها متعة



ألا تزال تملأ ساعتك يوميًا .. ؟

ساعة العصر الحديث : اترناماتيك التى تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذى يدور على رولمان بلى ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة تلقائيًا .
اترناماتيك "٣٠٠٠ داتو" الساعة الأوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة فى شكلها الى أقصى حد وبها نتيجة وعقرب للثوانى . إنها روعة فى عالم الفن والاناقة وهى طابع الشخصية الرجولية .
إنها بحق ساعة العصر الحديث ..

إترناماتيك ٣٠٠٠